Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM



طبعة العراق



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6829 Saturday 5/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

غضب شعبي على تأخر رواتب الموظفين والأوضاع بالإقليم تغلي تحت وطأة الجوع

وفد كردي يبحث في بغداد تسوية الأزمة عقب مطالبة البارزاني بإطلاق المستحقّات

بغداد - قصي منذر
أربيل - فريد حسن

ادى اعلان حكومة اقليم كردستان بأستقطاع 21 بالمئة من الرواتب نتيجة عجزها عن تسديد المستحقات، الى خروج احتجاجات في مناطق باقليم كردستان وسط غضب شعبي من الاوضاع التي تغلي تحت وطأة الجوع جراء تأخير الرواتب منذ 50يوماً ، الامر الذي دفع الى توجه وفد كردي لبغداد والتباحث بشأن حل المسائل العالقة وتسوية الازمة عقب دعوة رئيس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي الى اطلاق المستحقات . وتظاهر مئات المواطنين في محافظة السليمانية وعدد من المدن الاخرى ، احتجاجا على تأخر دفع رواتب الموظفين.وأظهرت مقاطع مصورة بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، احتشاد المئات من المتظاهرين في ميدان التحرير، للمطالبة بدفع رواتب الموظفين في موعدها المحدد وتحسين الظروف المعاشية وتوفير فرص العمل للعاطلين، فضلا عن إنهاء ظاهرة الفساد المالي في الدوائر الحكومية ، وحرق المحتجون مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في قضاء كلار بعد سقوط ثلاثة شهداء و10 جرحى من المتظاهرين. ووصل وفد رفيع المستوى من إلاقليم برئاسة وزير المالية آوات شيخ جناب إلى بغداد امس، للتفاوض مع الحكومة المركزية ، ضم مسؤول دائرة التنسيق والمتابعة في مجلس وزراء إلاقليم عبد الحكيم خسرو وكذلك وزير الإقليم لشؤون التفاوض مع بغداد خالد شواني ، ومن المقرر أن يبحث الوفد مع الحكومة الاتحادية ووزارة النفط وشركة تصدير النفط الوطنية (سومو)، إرسال مبلغ 320 مليار دينار المتفق عليه سابقاً ، وكذلك تأمين المستحقات المالية لكردستان في موازنة 2021 . وبعث رئيس الحكومة مسرور البارزاني رسالة إلى الكاظمي تحدث فيها عن السبل الدستورية لحل الخلافات العالقة، وتأكيد مبادئ الشراكة والتوافق والتوازن، واستعداد الإقليم الدائم لتسوية تلك المشاكل. وتطرق البارزاني في رسالته التي اطلعت عليها (الزمان) امس، إلى (المبادرات التي قام بها إلاقليم منذ أن تشكلت الكابينة الوزارية التاسعة، لتسوية الخلافات بواسطة إرسال وفود رسمية إلى بغداد، خلال الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي والحكومة الحالية برئاسة الكاظمي)، مؤكدا انه (وبعد تشكيل حكومة الكاظمي، وافق إلاقليم على رسالة وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، وبعدها عُقدت اجتماعات مكثفة بين الجانبين أسفرت عن موافقة كردستان على جميع البنود المطروحة للوصول إلى اتفاق مستدام بشأن مشروع الموازنة الاتحادية وكذلك الاتفاق على البند الخاص بتسوية الأمور المالية العالقة بين الجانبين والذي أكدت عليه الأمانة العامة لمجلس الوزراء الاتحادي بكتابها المرقم 13229 بتاريخ 15 اب الماضي)، لافتا الى ان (الاتفاق المشار إليه نص على أن المالية الاتحادية تقوم بتمويل الإقليم بمبلغ 320 مليار دينار شهرياً لتسديد بعض النفقات ، وقد تم تحديد هذا المبلغ على أساس معادلة حسابية مبنية على تقديرات الحكومة الاتحادية للواردات النفطية من إنتاج الإقليم النفطي وواردات الإقليم الأخرى)، واوضح البارزاني ان (هذا يعني بأن الحكومة الاتحادية استقطعت جميع واردات الإقليم النفطية وغير النفطية من استحقاقاته الفعلية من الموازنة العامة الاتحادية، وبذلك تنتفي مسوغات اتهام الإقليم بعدم الالتزام بتسليم الإيرادات النفطية وغير النفطية)، وتابع (برغم هذا الاتفاق إلا أن إلاقليم لم يتسلم أي مبلغ للأشهر أيار وحزيران و تموز وتشرين الأول للعام الجاري إضافة إلى عدم صرف مستحقات ورواتب البيشمركة رغم إدراجها ضمن تخصيصات وزارة الدفاع)، واستطرد بالقول ان (طريقة تمرير قانون تمويل العجز المالي لعام 2020 تعد انتهاكاً لمبادئ التوازن والشراكة والتوافق)، وشدد على أن (كردستان كان ولا يزال على استعداد تام للوفاء بالتزاماته النفطية والمالية وفي مقابل ذلك يستحق أن تُسدد للإقليم حقوقه المالية كاملة)، ومضى الى القول (نؤكد ان موقف الإقليم الثابت ورؤيته للوصول إلى اتفاق يستند إلى أحكام الدستور في ضوء مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021 والذي سبق وأن اوضحنا ذلك بموجب الكتب المرقمة 1839 في 5 تشرين الاول و 379 في 18 من الشهر ذاته ورسالتنا الخاصة لرئيس الوزراء في شهر أيار 2020 لذلك نرى وفي الوقت الحاضر بأنه من الضروري الإيعاز إلى وزارة المالية الاتحادية بصرف أستحقاقات الإقليم للأشهر المشار إليها حسب ما جاء في الاتفاق المشترك بين الطرفين).

مخالفات النصوص الدستورية
مقال فائق زيدان 8



حشود إحتجاجية في التحرير لدعم تظاهرات ذي قار

بغداد - الزمان

تجمع العشرات من المتظاهرين إلى ساحة التحرير في بغداد امس الجمعة دعما للاحتجاجات الشعبية في محافظة ذي قار.

وقال شهود عيان ان (العشرات من المتظاهرين تجمعوا في ساحة التحرير تعبيرا عن رفضهم لرفع خيم المحتجين في محافظة ذي قار ودعما للتظاهرات المنطلقة في ساحة الحبوبي وسط الناصرية)، مؤكدين ان (المتظاهرين رفعوا شعارات يناصرون فيها موقف المتظاهرين في ذي قار، ومطالبات بالكشف عن قتلة المحتجين وإيقاف عمليات الملاحقة الأمنية للناشطين، وحمايتهم من عمليات الاغتيال والتهديدات التي تصلهم).

وناشد متظاهرو الناصرية ، المرجعية الدينية في النجف بالتدخل لإخماد الفتنة بعد الصدامات التي وقعت الجمعة الماضية بين أنصار زعيم التيار الصدري،مقتدى الصدري ومتظاهرين في ساحة الحبوبي التي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، مؤكدين رفضهم لمحاولات جرهم لحروب طائفية.

واكد المتظاهرون (استمرارهم بالتظاهر بعد الأحداث الاخيرة التي شهدتها الناصرية)، لافتين الى انه (لا وجود نيه لدى المتظاهرين للاشتباك مع أي قوى أمنية، لكنه في حال تم الاعتداء عليهم، فالدفاع عن النفس حق مشروع)، واوضح المتظاهرون انه (لا أحد باستطاعته إنهاء الحراك الشعبي في الناصرية، فهو حق كلفه الدستور)، واشاروا الى ان (مطالب المتظاهرين في البداية كانت تتعلق بحقوق الخريجين والعاطلين عن العمل ، لكن القوات الأمنية والأحزاب واجهونا بالرصاص الحي)، مشددين على (ضرورة محاسبة القتلة).

الأوساط الثقافية تنعى الناقد طرّاد الكبيسي

بغداد - ندى شوكت

نعت الاوساط الثقافية، الناقد الادبي طراد الكبيسي الذي غيبه الموت الاربعاء الماضي في العاصمة البريطانية لندن ، بعد معاناة مع المرض. وفي بيان نعي لوزارة الثقافة والسياحة والاثار قالت ان (الكبيسي عاصر الكثير من الأسماء الأدبية منذ الستينيات، وقدم مقاربات نقدية للنتاجات الشعرية والقصصية والروائية العراقية والعربية على مدى أكثر من نصف قرن مما شكل حضوره جزءاً من المشهد النقدي العربي).

وختم البيان بالقول (للفقيد الراحل الرحمة والمغفرة ولأهله وأصدقائه وقرائه الصبر والسلوان).كما نعى الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، الراحل موضحا (انه من الأصوات النقدية الفاعلة في الأدب العراقي، ينتمي إلى الجيل الستيني ، ولد عام 1937 في قرية قرب مدينة هيت في الأنبار، تخرج عام 1962 في كلية الآداب بجامعة

طراد الكبيسي

بغداد – قسم اللغة العربية، رأس تحرير مجلة الأقلام كما رأس تحرير الموسوعة الصغيرة بدار الشؤون الثقافية.

من مؤلفاته:أوراق التوت، شجر الغابة الحجري، في الشعرية العربية،الغابة والفصول، مداخل في النقد الأدبي،هكذا كلمتني الرواية وارتحالات الشعر في الزمان والمكان).

شفاء كرواتية تبلغ 99 عاماً من فايروس كورونا

□ زغرب – ا ف ب: تمكنت امرأة كرواتية مسنة تبلغ من العمر 99 عاما ، من التغلب على فايروس كورونا بعد التقاطها العدوى، ورفعت الخميس ابهامها للمصورين حيث تقيم احتفالا بتماثلها للشفاء. وخضعت مارغريتا كرانجسيك، التي تعيش في دار للمسنين في مدينة مارلوفاك في وسط البلاد، للعلاج في احد المستشفيات نهاية تشرين الأول بعد اصابتها بفيروس كورونا، لكنها خرجت بعد ثلاثة اسابيع.ونقلت صحيفة "فيتشرنجي لست" عن كرانجيسك قولها "انتهى الأمر، اشعر اني بخير الآن".وتقضي المرأة يومها في سريرها بسبب عامل السن والضعف الجسدي، لكنها لا تعاني من أي مرض صحي خطير.وقالت ستيفيكا مليناك مديرة المنزل إنها كانت من بين العديد من السكان الذين ثبتت إصابتهم بالفايروس، رغم أنه لم تظهر عليها أي أعراض.وأضافت لفرانس برس "مع ضعفها وكبر سنها،





مارغريتا كرانجسيك

من المدهش حقا كيف ان فايروس كورونا لم يلحق بها أي ضرر. ووصفت الامر بأنه "نبأ سار" وسط حالة القتامة التي خلفها الفيروس.وسجلت كرواتيا التي يبلغ عدد سكانها 4,2 مليون نسمة نحو 140 ألف إصابة بكورونا وألفي وفاة.

الفيضانات تودي بتسعة أشخاص في تايلاند

الأنواء الجوية تحذّر من طقس اليوم

بغداد - فائز جواد

عرضت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، حالة طقس الأيام الأربعة المقبلة. وذكر بيان ان (طقس اليوم السبت سيكون في المنطقتين الوسطى والشمالي بين غائم جزئيا وغائم ويتشكل ضباب يزول تدريجيا، وفي المنطقة الجنوبية، غائم جزئياً يتحول الى غائم ممطر وحدوث عواصف رعدية) مشيراً الى ان (درجة الحرارة العظمى في العاصمة بغداد ستكون بمعدل 20مْ والصغرى 9مْ).

وأضاف، ان (طقس الأحد المقبل سيكون في الوسط والشمال صحوا مع بعض القطع من الغيوم درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، وفي المنطقة الجنوبية غائم جزئيا يتحول الى صحو، وتنخفض درجات الحرارة قليلاً عن السابق). أما طقس الأثنين فيكون في (المنطقة الوسطى صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، وفي الشمال والجنوب، صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق).

وأشار البيان الى ان (طقس الثلاثاء سيكون المنطقة الوسطى، صحواً مع بعض الغيوم، تنخفض درجات الحرارة قليلاً، وفي المنطقة الشمالية، صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق وفي المنطقة الجنوبية، صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق).

وفي تايلاند لقي تسعة أشخاص على الأقل حتفهم في فيضانات ألحقت أضرارا بنصف مليون شخص، حسبما أعلن مسؤولون الخميس في وقت تستعد المنطقة لهطول مزيد من الأمطار.وكل الوفيات سجلت في إقليم ناخون سي ثامرات، حيث أعلنت حالة الطوارئ.

واصغر الضحايا طفل في الخامسة من العمر. وتضررت عشرات المنازل وطالت الأضرار أكثر من نصف مليون شخص من 210 ألف أسرة.وغمرت المياه نحو 150 ألف هكتار من الأراضي الزراعية.

وقال حاكم إقلم ناخون سي ثامرات كراسورن فيزيتوونغ لوكالة فرانس برس "هذا العام هو أسوأ عام شهدناه خلال 50 عاما". وأوضح "تقع فيضانات في مناطق معينة من الإقليم كل عام، لكن ليس بهذا الحجم، والتيارات لم تكن أبدا بهذه القوة. لا يمكننا حتى استخدام مراكبنا".

ولا يزال المطار الرئيسي مفتوحا لرحلات الطيران، لكن المياه تحيط به. وتقوم الآليات العسكرية بنقل الركاب إلى المطار.

وتشهد ستة أقاليم أخرى هي ناراثيوات وسونغكلا وباتاني وسورات ثاني وتشومبون وباتالونغ، فيضانات.

وبدأ تساقط الأمطار بغزارة قبل أسبوع ومن المتوقع أن تستمر في الهطول في الأيام القادمة في وقت تخيم رياح موسمية قوية فوق خليج تايلاند ويسود منخفض جوي فوق مضيق مالكا.

كورونا : تقارب الإصابات والشفاء وإنخفاض الوفيات بتسجيل 26 حالة

بغداد - ياسين ياس

حذرت وزارة الصحة والبيئة المواطنين، من عواقب وخيمة جراء الاستهانة بالإجراءات الوقائية بخطر فايروس كورونا المتفشي في العراق. ودعت الصحة في بيان تلقته (الزمان) امس إلى (ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية)، مؤكدا (عدم تجاوز خطر الجائحة حتى الآن)، واوضح البيان ان (خطر كورونا ما يزال قائماً وقد تكون العواقب وخيمة). وسجل الموقف الوبائي لكورونا يوم امس الجمعة 26 وفاة جديدة واصابة 1855 حالة ، في ما بلغت حالات الشفاء 1909 . وشُيع فجر امس جثمان النائب عن كتلة الحكمة علي العبودي الذي توفى نتيجة فايروس كورونا. وعزت فعاليات سياسية رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم بوفاة العبودي، اثر مضاعفات الفايروس. في غضون ذلك ، اعلنت وزارة الصحة انها بحثت مع شركة فايزر الامريكية الاجراءات اللوجستية لتوريد اللقاح الى العراق.

وذكر بيان إن (مدير عام الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الامير الحلفي بحث بحضور مدير قسم التحصين مع شركة فايزر الاجراءات اللوجستية لتوريد اللقاح الى العراق)، مبينا ان (الوزارة واحدة من المشتركين في التحالف الدولي للادوية واللقاحات وسيتم ايصاله للعراق باسرع وقت ممكن حال اطلاقه وتوريده للدول المشاركة ضمن التحالف الدولي للادوية واللقاحات)، لافتا الى ان (أول دفعة من لقاح فايزر سيصل البلاد في شهر آذار المقبل تتضمن 600 ألف جرعة للقاح 300 ألف شخص على دفعتين)، مؤكدا ان (العراق بحاجة الى 208ملايين دولار لتأمين لقاح كورونا من الشركة ، وفايرز عرضت على العراق بيع 9 ملايين جرعة بقيمة 12 دولارا لكل جرعة ، حيث هناك توجيه من قبل رئيس الوزراء إلى وزارة المالية من أجل تأمين المبالغ لشراء اللقاح).

فيما اكد رئيس شركة فايزر ألبرت بورلا، إن الشركة ليست متأكدة ما إذا كان لقاحها يمنع انتقال فايروس كورونا، مشيرا إلى أن (هذا الأمر يحتاج إلى اختبار. وفي شهر تشرين الثاني الماضي، أعلنت فايزر أن لقاحها فعال بنسبة تزيد عن 90بالمئة في الوقاية من الفايروس ، وتقدمت بطلب للحصول على إذن استخدام طارئ من إدارة الغذاء والدواء).

بدوره ، اكد رئيس الجمهورية برهم صالح إن العراق نجح نسبياً في تقليص آثار وباء كورونا، مشيراً إلى أن (الحكومة ستتكفل بشراء لقاح كورونا وتوزيعه مجاناً على المواطنين).

وقال صالح خلال كلمة في الاجتماع الخاص للجمعية العمومية للأمم المتحدة لمواجهة جائحة كورونا إن (استمرار الوباء في أي مدينة أو قرية في العالم، يعني أن كل المجتمع البشري مهدد بهذا الوباء العابر للحدود، ومن المهم مراعاة التباين الشديد في إمكانات الدول الاقتصادية والمالية، واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سرعة وصول اللقاحات لكثير من البلدان التي تمتلك قدرات محدودة)، وشدد صالح على (أهميّة التعاضد الدولي في مواجهة الوباء وتحجيم أضراره، وضرورة ضمان العدالة في توزيع اللقاحات حيث تُتاح، والحدّ من أضرار الأهداف التجارية لإنتاجه وتسويقه، وتفادي تأثرها بالخلافات السياسية)، مبينا ان (العراق من البلدان التي ستتكفل حكوماتها بشراء العقار وتوزيعه مجاناً على مواطنيها رغم الظرف المالي والاقتصادي شديد التعقيد الذي يعانيه البلد)، ولفت إلى أنه (نظراً للإمكانات المحدودة نجحنا إلى حد ما في تقليص آثار الوباء، وذلك بفضل تضحيات الملاكات الطبية وتنامي الوعي الصحي للمواطنين، إلى جانب الدعم الدولي وبعض الدول الصديقة).

إخماد حريق إندلع بمنازل كرفانية ونيران نشبت داخل شقة سكنية

إحباط تعرض لداعش وإعتقال 5 متاجرين بالمخدرات وعصابة للسطو

بغداد - الزمان

اعتقلت قوة أمنية خمسة تجار مخدرات في بغداد، بعد مطاردة وإطلاق نار استمر اكثر من نصف ساعة. وقال بيان امس ان (قوة أمنية اعتقلت خمسة تجار مخدرات في منطقة السعدون ببغداد بعد عملية مطاردة وإطلاق نار استمرت أكثر من نصف ساعة)، واشار الى (إصابة شخص صادف مروره خلال عملية إطلاق النار). كما القت قوة اخرى القبض على عصابة سطو مسلح بعد يومين من تنفيذ جريمتهم الأخيرة. واوضح بيان لمديرية مكافحة الجريمة ان (مفارز المديرية تمكنت من إلقاء القبض على منفذي جريمة سطو مسلح في منطقة مجمع مشن التي تمثلت بقيام شخصين باقتحام معمل للصناعات الغذائية ليلا وقتل الحارس وسرقة مبلغ اكثر من ثلاثين مليون دينار ، ولاذا بالفرار)، مؤكدا انه (وبعد متابعة الكاميرات وفحص صور المشتبه بهم تم التعرف على هويتهم واتضح أنهما غادرا إلى اربيل في ليلة ارتكابهم الجريمة وعلى الفور تمت متابعة جميع تحركاتهم واثناء عودتهم القي القبض عليهم من قبل مفارز مكتب مكافحة جريمة الكرادة وتم تدوين اعترافاتهم الأولية وتسليمهم للجهات المعنية). وفي ديالى ، عقدت القيادات الامنية اجتماعا مع العشائر ، لمناقشة الوضع الامني في المحافظة . واعلن الشيخ ريث الزهيري الاتفاق تشكيل لجنة امنية من القوى الامنية والعشائرية والوجهاء لاعادة وضع قضاء الخالص لسابق عهده. ولفت الزهيري الى ان (اللجنة ستعمل على ثلاث مراحل الاولى نقل اصحاب البسطيات الى منطقة جديدة محددة خارج السوق لغرض توفير مكان مهيئ ونظيف ومنظم لهم مع نقل الاطباء قربهم لغرض تحريك السوق ، والمرحلة الثانية اعادة فتح القضاء ووضع نقاط دخول وخروج وفتح اسواق المدينة واعادة ترتيبها وتنظيمها، اما المرحلة الثالثة تتضمن اعادة تأهيل القضاء وترتيب وضعه العام، واعادة فرض الاستقرار في جميع احياءه واسواقه ومداخله). وصدت قوات اللواء 110 للحشد الشعبي تعرضا لداعش استهدف قريتين في أطراف قضاء خانقين في ديالى.وذكر اعلام الحشد في بيان ان (قوات الفوج الثاني للواء 110 رصدت هجوما لمجاميع داعش حاولت التسلل الى قريتي توكل واحمد طاهر في اطراف خانقين)، مبينا ان (قوات الحشد كانت لهم بالمرصاد وأجبرتهم على الانسحاب). وأفاد مصدر أمني باستشهاد مقاتل في الحشد وإصابة ثمانية آخرين بتعرض داعشي في ديالى. وقال المصدر في تصريح امس ان (عصابات داعش تعرضت لنقطة امنية تابعة لحشد ووزارة الدفاع في منطقة توكل التابعة لقضاء المقدادية ادى الى شهيد وثمانية جرحى).

و تمكنت مفارز الدفاع المدني من اخماد حريقا التهم 6منازل كرفانية وسط بغداد. وقالت مديرية الدفاع المدني إن (حريقاً اندلع ظهر امس داخل 6منازل كرفانية خلف مستشفى ابن البيطار ضمن مقتربات منطقة العلاوي)، وأضاف أن (فرق الدفاع المدني باشرت بعمليات المكافحة وتم تعزيز الموقع بفرق إسناد)، كما كافحت فرق الدفاع المدني حريقا نشب في شقة سكنية في البصرة.وذكرت المديرية ان (حريقا اندلع في شقة بالطابق الثاني من عمارة سكنية وسط شارع العشار بمركز المحافظة)، مؤكدا ان (المفارز تمكنت من السيطرة على الحادث وإخماد ألسنة اللهب المتصاعدة من داخل الشقة بكل مهنية وبوقت قياسي قصير والحد من توسع النيران وانتشارها إلى الشقق المجاورة في العمارة وبدون اي أضرار بشرية). من جهة اخرى ، اعادت هيئة الكمارك اصدار حاوية تحتوي خمس بكجات ماكنة تغليف في كمرك بوابة البصرة. وأعلنت الهيئة العامة في بيان تلقته (الزمان) امس(قيام ملاكاتها في كمرك بوابة البصرة بالتعاون مع الجهات الساندة بأعادة اصدارحاوية تحتوي على٥ بكجات ماكنة تغليف كونها مخالفة لضوابط وتعليمات الاستيراد).

إردوغان يعرب لروحاني عن حزنه العميق لمقتل العالم النووي

إسرائيل تشير إلى إرتفاع التهديد على مواطنيها بعد تصريحات إيرانية

□ القدس – ا ف ب: اشارت الحكومة الإسرائيلية امس إلى ارتفاع مستوى التهديد على مواطنيها في الخارج على خلفية صدور دعوات في إيران إلى الانتقام لمقتل عالم نووي بارز في عملية حمّلت طهران مسؤوليتها للدولة العبرية.وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية (في ضوء تهديدات أخيرة من عناصر إيرانيين إننا نخشى أن تستهدف إيران أهدافا إسرائيلية). وأعرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن حزنه العميق لاغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده، وذلك في اتصال هاتفي مساء الخميس مع نظيره الإيراني حسن روحاني، وفق الرئاسة التركية.وقالت الرئاسة التركية، في بيان، إنّ إردوغان أعرب عن "حزنه العميق" جراء مقتل العالم الإيراني في "عملية اغتيال شنيعة" تعرّض لها الأسبوع الماضي.ورأى أنّ الاغتيال "استهدف السلام والازدهار في المنطقة". وتابع أنّ جهود "دوائر الظلام التي تسعى إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة ستصاب مرة اخرى بخيبة أمل"، وفقاً للبيان.

وفخري زاده الذي كان رئيسا لمنظمة الأبحاث والإبداع (سبند) التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية اغتيل الجمعة في هجوم قالت الجمهورية الإسلامية إنّ إسرائيل تقف وراءه، في اتهام لم تعلق عليه الدولة العبرية.وتناول إردوغان خلال الاتصال الهاتفي مع روحاني الأوضاع في إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي في اذربيجان، حيث كانت قد تجددت أعمال قتالية في أيلول.

وقال إنّه "من الأهمية البالغة تجنب كافة أنواع الأعمال التي من شأنها تهديد سيادة ووحدة الأراضي الارذبيجانية".وكانت أنقرة الداعم الرئيس لاذربيجان في نزاعها مع أرمينيا حول ناغورني قره باغ ذي الغالبية الأرمنية.

وجرى التوصل في تشرين الثاني إلى اتفاق بين باكو ويريفان لوقف الأعمال القتالية برعاية الكرملين. ومنح الاتفاق أذربيجان مكاسب كبيرة ووصفه العديد من الأرمن بانه كارثي.وأعلنت تركيا الثلاثاء أنها وقعت اتفاقية مع روسيا

رجب طيب إردوغان

بشأن إنشاء مركز مراقبة مشترك تتمثل مهمته في الإشراف على وقف إطلاق النار في الإقليم.

ندوة تؤكد أهمية قانون الغذاء الموحّد وضبط المنافذ الحدودية

مجلس النواب يبحث تشريعات تضمن سلامة المواطن

بغداد - رحيم الشمري

بحث مجلس النواب اثر التشريعات في تحقيق السلامة الغذائية ، خلال ندوة حوارية نظمت من معهد التطوير البرلماني ، أدارها مدير عام المعهد سعد فياض موزان ، بحضور النائب الاول حسن الكعبي ووزير الزراعة وعدد من رؤوساء اللجان النيابية والنواب وأمين عام المجلس ، ومختصين بالشأن الغذائي وقانونين واكاديميين ومدراء عامين من الوزارات ذات العلاقة.

وقال الكعبي ان السلامة الغذائية بالغة الأهمية ، وتوجد فوضى بالمنافذ الحدودية رغم التركيز الحالي عليها ، وكل ما يدخل منها يشكل خطورة كبيرة على حياة المواطن ، ونعمل على نضوج اوراق ومعلومات ، ومهم ان يكون علاقة عالية النظام بين الامن وضمان سلامة البلاد ، والتوصيات والمقترحات سيتم المتابعة بالجهود مع الجميع للوصول الى تشريعات تنهي التشتت والفساد.

أمن غذائي

واكد وزير الزراعة محمد الخفاجي ان الامن الغذائي ، امن سياسي وبدعم من البرلمان حققنا مليون طن بالامن الغذائي فائض بالحنطة المسوقة وضمان تسليم مستحقات المبالغ ، واغلب المنتجات تدخل منتهية الصلاحية وهذا خطر كبير والتعليمات الصارمة والحجر والتنسيق مع الجهات الامنية والسيطرة التامة على المنافذ مستمرة لكن نحتاج المزيد ، ورحب بالبحوث والحوار واكد الشروع بالاتفاق مع وزير الصحة والبيئة بخطوات لعقد ورشة متخصصة واستضافة الباحث زيد ثابت ، وتشكيل هيئة سلامة الغذاء ، واهتمام بانشاء مزارع خاصة بالأعشاب تدخل بالصناعات الدوائية. وحدد الدكتور زيد ثابت الباحث ومستشار غرفة تجارة بغداد ، الاجراءات المطلوبة لضمان السلامة الغذائية ، وتشخيص نظام الرقابة على الاغذية من جوانب التصنيع والزراعة والاستيراد ، والحل يبدا من السلطة التشريعية بعد مشورة خبراء الاتحاد الاوربي الحل الأوحد نظام غدائي موحد وخلال ٥ سنوات يتم تنظيم كل شي والتخلص من خطر متعددة . وشدد رئيس لجنة الزراعة سلام الشمري ، على سلامة الامن الغذائي وتحديداً المنافذ الحدودية ، والعمل المشترك بين السلطتين التنفذية والتشريعية لانهاء حالات غير سليمة. وتطرق مستشار رئيس غرفة تجارة بغداد خالد الولي ، الى الصادرات الغذائية وتخفيض الرسوم والضرائب ومعالجة تشريع قانون الطب التكميلي ، وتكامل الغذاء لدورها بالاقتصاد الوطني ، واقامة مزارع خاصة للأعشاب .

وتناول الدكتور غازي فيصل استاذ متمرس بالقانون ، مراجعة التشريعات ذات الصلّة بالسلامة الغذائية لتقيمها وما يتَطلب من الغاء او تعديل او تحديث التشريعات ، ومجلس النواب لا يصنع القانون والقوانين تخرج من الشعوب كما يخرج النبات من العرق ، لذا مهم ان يستعين بكل الاختصاصات .

ودعا الدكتور حيدر غازي استاذ الاعلام بالجامعة المستنصرية ، الى سن تشريعات تساند الاعلام لتتمكن من اتاحة معلومات للصحفيين وتعزيز الصحافة الاستقصائية وحق الحصول على المعلومة ، ونسمع بمصادرة وايقاف حلويات بالموانئ نتيجة عدم صلاحيتها الغذائية ، ونحتاج الوضوح لمساندة الدولة ، وأبدى مستشار غرفة تجارة بغداد عبد الأمير حمّاد استعداد التجار واصحاب المهن ، لتقديم خبراتهم لتنشيط القطاع الخاص وعملية الاستيراد والتصدير وايجاد التشريعات المناسبة خاصة الغذاء والصحة .

واقترح الخبير القانوني احمد الشمري ، تشكيل هيئات تكون بصلاحيات واسعة لعميلة استيراد الأدوية والغذاء ، لاختصار واحقان الادارية وسياقات قديمة باتت ترهق المستثمر والتجار . وتحدثت رئيس مؤسسة النما للتدريب الاعلامي الصحفية امل صقر عن دور الأعلام الحديث بتقدم الشعوب ، والمنظومات الالكترونية للسيطرة على كافة الجوانب الفكرية والسلامة للمجتمع أمنيا واقتصاديا وعلميا وماليا ونحتاج افكار وخبرات.

مختبرات خاصة

ولفت قحطان عدنان عضو غرفة تجارة بغداد ، الى اهمية أتمتة المنافذ الحدودية ، وانشاء مختبرات خاصة تتبع الى جهاز التقييس والسيطرة النوعية ، محور مهم جدا في عملية السيطرة على نوعية وجُودة المواد المستوردة وضمان السلامة الغذائية لنتجاوز الفساد وسرعة الانجاز، وايضا اتمتة السايلوات بشكل عام ومن ثم الحصول على قراءات حقيقة وواقعية للمخزون من الحنطة والشعير والرز لتساعد وزارة التجارة باستراتيجيتها من حيث الاستيراد والتصدير والسيطرة ، والفرق بين الحَوْكَة والحكومة الالكترونية موضوع الاتمتة مهم الحل الوحيد لإدارة مثالية يتطلب جهد عالي ومركز من قبل كافة المؤسسات لكتابة وصف مفصل للإجراءات الخاصة بتنفيذ اي معاملة داخل المؤسسة المعنية وتكون الدولة بكافة مؤسساتها قد باشرت باللبنة الاولى في بناء نظام الاتمتة الشامل ، الذي سيدير المؤسسات وينقذها من التخبط ويسرع من الانجاز.

وقدم مستشار لجنة الصحة والبيئة النيابية الصيدلاني الاستشاري عمار العبودي نظرة عامك عن الوضع الراهن ومقترحات تشريعية ، وتناول المستشار القانوني علي عمر فتاح مفهوم الملكية الفكرية والإطار القانوني ودور العلامات التجارية والبيانات الجغرافية في حماية الصحة العامة.

ندوة : جانب من ندوة قانون الغذاء الموحد

مفوضية القضاة الإنتخابية.. نحو ضوابط ناجحة

هذه دعوة لمنظمات المجتمع المدني وشبكات مراقبة الانتخابات اللجوء إلى القضاء للالتزام الكامل بما ورد في قانون الاحزاب على جميع الكيانات التي منحت حق المشاركة في الانتخابات المقبلة لان واقع حال التحالفات الانتخابية تتجه نحو اعادة التخندق الطائفي والعرقي العنصري بعنوان البيت الشيعي والسني والكردي ..بما يؤكد ذات التوجيهات لاعادة الناخب العراقي امام استحقاق انتخاب الافضل من بين احد مرشحي هذه البيوت الثلاثة من دون اي متغيرات وقعت في ساحات التحرير التي تحولت إلى صالح القيادات التقليدية لهذه البيوت الحاكمة للعراق منذ مجلس حكم بول بريمر حتى اليوم .ويخطأ من يدعو المواطن/ الناخب الى تغيير اختياراته امام صندوق الاقتراع لان مثل هذا الكلام مجرد تثقيف انتخابي نعم مطلوبا ولكنه ليس اصل الموضوع الذي نتكلم عنه يتمثل في تلك الضوابط القانونية في منح الكيان السياسي حق المشاركة في الانتخابات المقبلة ..لاسيما في موضوعي امتلاك الكيان جناحا مسلحا ..وإعادة النظر في الذمة المالية لقيادة هذه الكيانات مقارنة بين ما قبل 2003 وما بعدها فضلا عن المواد التي تتكلم عن المال السياسي نتاج مفاسد المحاصصة واللجان الاقتصاديةلاحزابها..ناهيك عن ادلة عمل تطبيقية استرشادية دولية عن قبول الكيان السياسي بالتطابق مع نص وروح الدستور والقوانين النافذة ...كل ذلك يصعب مهمات مجلس مفوضية الانتخابات من القضاة الأفاضل لكن تصاعد ثقة المواطن / الناخب بالقضاء وهذه النخبة الخيرة من اعضاء مفوضية الانتخابات يتطلب ان يتحملون هذا الثقل على كاهلهم ..من دون ذلك سيكون لدينا ذات الفوضى الانتخابية التي تجعل الناخب امام خيارات التخندق الطائفي والقومي العنصري ..وما دامت مفوضية الانتخابات مستقلة ..فعلى قضاتها تطبيق القانون بنصه وروحه ..والا ما حدا من كل ما بدا .. وعلى المجتمع المدني وشبكات المراقبة الانتخابية اللجوء إلى القضاء والحصول على قرار مسبق للالتزام بتطبيق قانون الاحزاب كله بجميع نصوصه على جميع الكيانات التي منحت حق المشاركة في الانتخابات المقبلة .. ولله في خلقه شؤون!




مازن صاحب

بغداد

الشعب هو من يسقط الطغاة

هل نستعين بالشعب الأمريكي الذي أطاح بالطاغية ترامب لكي يطيحوا بالطغاة في بلدنا .

ترى متى نتعلم من تجارب غيرنا.

لماذا يقلد بعض شبابنا دول الغرب في كل شئ الملابس قصات الشعر الرقص الغناء تناول المخدرات جرائم القتل ..كل ماهو خارج عن الاطر الأخلاقية يقلدوه..ولكنهم لايقلدون الفكر النير وتلقي العلم وتغيير الأفكار لبناء الإنسان والبلد.

امامنا فرصة تاريخية للتغيير اما ننقذ بلدنا من الانهيار أو نسير به نحو بر الامان .ليس هناك حل وسط.

ابيض او اسود لا نريد الرمادي

شبابنا الاتريدون حياة كريمة ،فرص عمل في مصانع تفتح من جديد الا تريدون لبلدنا ان يستعيد عافيته،لماذا هذه السلبية الاستسلام لفئة ضالة وقليلة.

لو نعمل إحصائية لعدد من يمكنه من الشباب ان يحق له انتخاب مرشح البرلمان لوجدنا أن أعدادهم تفوق كبار السن ..اقول الشباب واعنيها.. اقول لكم لماذا كبار السن مع تقديري لهم ربما أحدهم يجامل حسب المذهب والقومية والقرابة..اما الشباب فيجب أن يكونوا اكثر وعي وينظروا للمستقبل فهم الجيل الذي عانى وسيعاني من طبقة سياسية بقدر سنوات عمره جعلت البلد في الصفوف الاخيرة بين البلدان

مولود عام 2003 بعد تغيير النظام الان عمره 17 سنة والسنة القادمة في موعد الانتخابات سيكون عمره ثمانية عشر سنة وسيكون مؤهل ليدلي بصوته ويختار المرشح .

الان أصبح المرشح على المنطقة ونريد من الشباب ان يختاروا مرشح من منطقتهم يخدمهم لايجامله لانه من مذهبه أو قريبه بل نريد أن يختاره لعلمه بأخلاقه وقدرته على خدمة الناخبين أو المدينة التي ينتمي لها .

ونريدهم ان يكونوا على وعي بان لايتأثروا بمجرد شخصية تاخذ الصور مع الناس وتبلغ لهم شارع هو اصلا ضمن خطة البلدية .

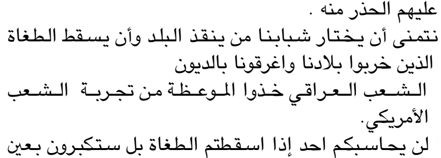
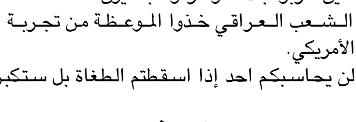
عليهم ان ينتبهوا انه في الأيام القادمة سيلاحظون تدافع المرشحين ليحاولوا كسب ود الناخب .

هو فخ عليهم الحذر منه .

نتمنى أن يختار شبابنا من ينقذ البلد وأن يسقط الطغاة الذين خربوا بلادنا واغرقونا بالديون

الشعب العراقي خذوا الموعظة من تجربة الشعب الأمريكي.

لن يحاسبكم احد إذا اسقطتم الطغاة بل ستكبرون بعين

سهام فيوري

بغداد

التعليم يعلن نتائج قبول الموظفين المتميزين ويطلق قناة التقديم لذوي الشهداء

عبد الصاحب يستقبل محافظ كركوك لبحث دعم وتطوير المؤسسات الجامعية



وزير التعليم يستقبل محافظ كركوك

بغداد- ساري تحسين

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري وبحثا دعم وتطوير المؤسسات التعليمية الجامعية في المحافظة.

وقال عبد الصاحب إن (كركوك إحدى مراكز القوة في العراق لتنوعها وكثرة ثرواتها ومكانتها التاريخية والحضارية مؤكدا حرص وزارة التعليم العالي على متابعة ودعم مؤسساتها التعليمية الجامعية ولاسيما جامعة كركوك التي تستقبل الطلبة من كل المحافظات العراقية).

ومن جانبه ثمن راكان سعيد الجبوري جهود الوزارة وحرصه على دعم مؤسسات التعليم العالي وتطوير واقع الجامعات في العراق. ومن جهة اخرى أعلنت الوزارة نتائج قبول الموظفين المتميزين للسنة الدراسية 2020-2021 ضمن قناتي العامة والشهداء. وقال المتحدث الرسمي حيدر العبودي إن (نتائج القبول على قناة الموظفين المتميزين من ذوي الشهداء في الدراسة الصباحية بالجامعات تضمنت 16مقبولا من منتسبي الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة من حملة شهادة الدبلوم التقني).

وأضاف العبودي أن (قناة المتميزين العامة تضمنت قبول 179موظفا مقبولا من الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة من حملة شهادة الدبلوم التقني في الدراسة الصباحية بالجامعات للسنة الدراسية 2021- 2020). وفي سياق متصل أطلقت الوزارة قناة التقديم الى الدراسة المسائية لذوي الشهداء للسنة الدراسية 2020-2021.

وأوضحت دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة أن التقديم يكون عبر بوابتها الإلكترونية عبر اتباع الخطوات (باقامة الطالب بإدخال بياناته الشخصية والدراسية من خلال واجهة دخول الطلبة وتوليد رقم سري وطباعة الاستمارة والتوجه الى أقرب مديرية لمؤسسة الشهداء التابعة للمحافظة للمصادقة على معلومات الشهيد ومن حق الطالب التعديل على استمارة المعلومات في حالة وجود خطأ قبل مصادقة مديرية مؤسسة الشهداء عليها و يدخل المتقدم للدراسة عبر البوابة الإلكترونية باستعمال كلمة المرور ويملأ خياراته من واحد الى عشرة اختيارات ويحفظ الخيارات و بالنسبة لكليات وأقسام القبول المباشر التربية البدنية والفنون الجميلة - يذهب الطالب لإجراء الاختبار بالكلية التي اختارها وتقوم كليات القبول المباشر بإدخال درجات الاختبار للمتقدمين حتى يتنافس المتقدمون لاحقا بعد احتساب درجة التنافس و تقوم المديرية بالتصديق على استمارة الطالب وإرسالها إلى الفرع الرئيسي لمؤسسة الشهداء و تقوم مؤسسة الشهداء بالتصديق النهائي على بيانات المطلوبة.

النصب والإحتيال في العصر الديمقراطي

تكاد أن تكون الإنتهازية هي الصفة الغالبة على أغلب منظمات المجتمع المدني خاصة التي تختفي تحت عناوين الثقافة والصحافة والإعلام وخطورتها لا تقل عن الكورونا والسرطان . فتلك تصيب الأفراد والإنتهازية تصيب المجتمعات ومنظمات المجتمع المدني الحقيقية. ولهذه الإنتهازية أبطال لهم مهارات عالية وثقافة خاصة يستطيعون من خلالها فتح كل الأبواب الموصدة والتسلق لكل الوزارات والرئاسات ولديهم القدرة في إقامة مؤتمرات ومهرجانات يخدعون فيها كبار الشخصيات ويحولونهم إلى كبش فداء لتحقيق أهداف هذه المنظمات الوهمية وشخصياتها البهلوانية وهذه الحقائق يعرفها أغلب الوسط الإعلامي والكثير من عامة الناس الذين يتابعون هذه المسرحيات الساخرة من خلال الفضائيات التي تشترك دائما في الترويج مقابل ثمن لهذه اللعبة المضحكة التي عادة ما يقع فيها المسؤولين من وزراء وما فوق إلى نكتة تثير الضحك والسخرية .إن وقائع هذه المهرجانات تجعل البعض يصاب بالإحباط والبعض الآخر يدخل في غيبوبة من الضحك الهستيري عندما يشاهدون هؤلاء المخادعين المتخصصين في فعاليات منح الوزراء والمسؤولين والضباط والسواق والإداريين وبائعي لبن (أربيل والفيترجية) وهو يلبسهم الوشاح ويمنحهم درع الإبداع . والعجيب والغريب في القضية إن الكل يأتون ملبين دعواتهم وهم فرحين ومستأنسين ليكونوا وبإرادتهم مضحكة للعباد ومهزلة للبلاد . إن هذه الشخصيات الكارتونية المعروفة بالنصب والاحتيال وهي تتصدر المجالس وتجلس في الخط الأول مع أصحاب المعالي الذين لا يمتلكون الحد الأدنى من المعلومات عن هذه المنظمات وطبيعة هذه المهرجانات وربما كانوا ضحايا لمستشاريهم الذين وقعوا هم أيضا ضحية لعمليات النصب أو أنهم كانوا شركاء في هذه المسرحية التي لهم من خلالها مكاسب وإغراءات وصفقات . وأن أسرار هذه اللعبة كشفت ولم تعد مخفية وخاصة بعد أن بدأت تمارس على نطاق واسع وبمشاركة كبار الشخصيات التي يفترض أن لا تكون راعية إلا للنشاط الوطني الحقيقي الذي تنظمه شخصيات لها تاريخ نظيف وكفاءة ونزاهة لا أحد يستطيع أن يشكك فيها . إن الخطورة في هذه اللعبة أنها تضفي الشرعية على منظمات وهمية وعلى شخصيات تمارس الدجل بأسم الديمقراطية وتنطلق من خلال هذه المهرجانات شخصيات متخصصة بالدجل لإختراق كبار الشخصيات البرلمانية والحكومية والسياسية وخير مثال على ذلك إن البعض من الوزراء والبرلمانيين وشخصيات أخرى معروفة قد تم اختراقهم من قبل نصابين يتزعمون منظمات وهمية. وألتقطوا معهم الصور ودخلوا مقراتهم وأستخدموا قربهم وسيلة للتغطية على عمليات النصب والإحتيال. ويتطلب هذا الأمر وعيا إستثنائيا من كبار المسؤولين وخاصة الأجهزة الأمنية لتدقيق عمل هذه المنظمات والجهات الداعمة لها ومعرفة الشخصيات التي تقودها وإرتباطاتهم المشهودة وكفاءتهم ومهنتهم الحقيقية لنقطع الطريق عليهم وعلى أهدافهم المشبوهة .ولعل عملية تطهير المنظمات سيحمي البلاد وكبار المسؤولين خاصة من مهرجانات ومؤتمرات تسيء إليهم وتهز ثقة الشعب بمصداقيتهم لأنهم يعرفون هذه الشخصيات الهزيلة ويستغربون من قدرتها في إستدراج رموز الدولة العراقية لمهرجانات شعارها الإبداع وجوهرها النصب والإحتيال ولعل خطورتها الثانية تتمثل في تهميش وإقصاء المنظمات الحقيقية التي لم تجد لها موطئ قدم في هذا المارثون الهزيل.




فراس الغضبان الحمداني

firashamdani57@yahoo.com

الثلوج تغطي قمة كورك معلنة بدء السياحة الشتوية

الأمطار توفّر المياه لـ 350 ألف دونم زراعي في ديالى

اربيل - فريد حسن

ديالى - سلام الشمري

اعلن مدير الموارد المائية في محافظة ديالى مهند المعموري ، إن الخزين المائي في سدود المحافظة، ارتفع قليلا رغم السيول التي رصدت في المناطق الحدودية. وقال المعموري لـ (الزمان) امس أن (موجتي الأمطار الغزيرة الأولى والثانية خلال الأيام الماضية كانت جنوب حوض حمرين وليس شماله لذا لم تكن هناك إيرادات مائية عالية المستوى تتدفق صوب سدود ديالى ومنها حمرين بل كانت الزيادة طفيفة) واضاف المعموري، أنه (كلما كانت الأمطار غزيرة في شمال حوض حمرين تؤدي إلى تدفق كميات كبيرة صوب بحيرة حمرين وبقية السدود الأخرى)، لافتا النظر إلى أن (الأمطار كانت فائدتها في إنها دفعتنا للاستغناء عن ما نسميها بـ (الرية) الاولى للخطة الشتوية والبالغة أكثر من 350الف دونم، لان كمية الأمطار تجاوزت الـ 20ملم وهو كاف لتأمين الرية لكل المحاصيل ما ساعد في الحفاظ على خزين بحيرة حمرين وهو بمستوى جيد حاليا). وأشار المعموري ، إلى أن (غزارة الأمطار في قطاع جنوب حمرين وقرب الحدود تسببت بسيول ذهبت إلى الوديان وهي بعيدة عن سدود ديالى ومنها حمرين) .وافتتحت وزارة الصحة والبيئة محطة صديقة للبيئة لمعالجة الملوثات الخطرة جدا في المياه والمسببة للأمراض السرطانية حيث كان التشغيل التجريبي لها في مدينة العاب السندباد ببغداد . وتم افتتاح المحطة التي تم تنفيذها وتشغيلها من قبل نجله محسن الوائلي من الدائرة الفنية في الوزارة بحضور مسؤولين في الوزارة مع عدد من ملاكات الدائرة الفنية وقسم ادارة الصندوق ومشاركة اعضاء من شركة بركة النور المجهزة للالواح الشمسية للمحطة . وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم خلال الافتتاح لعمل المحطة الاطلاع على الافكار العلمية التي اعتمدتها الدكتورة في تصميم هذه المحطة حيث بينت ان معالجة الملوثات الخطرة جدا في المياه والمسببة للأمراض السرطانية تتم فيها معالجة بعض الملوثات العضوية الهيدروكاربونية في مياه البحيرات والاهوار وكذلك مياه الانهار قليله الجريان... اضافة الى ضخ الهواء الجوي مع التحريك داخل المياه مما يؤدي الى تسريع من عملية تكسير المركبات العضوية وخاصة المركبات المتعددة الحلقات وهذه المركبات هي مركبات اكثر سمية بالعالم حسب تصنيف وكاله حماية البيئة الامريكية. وتم اعداد وتنفيذ التجارب المختبرية للمحطة في مختبرات جامعة بابلو في محافظة مازندران في الجمهورية الاسلامية لايران وباستخدام الاجهزة الدقيقة منها وبعدها تم اعداد الصيغة النهائية للمحطة وتنفيذها).

وغطت الثلوج قمة جبل كورك في اربيل نتيجة انخفاض درجات الحرارة، وبدء موسم السياحة الشتوية في كردستان، حيث تتحول مدينة سوران الى مقصد سياحي لممارسة رياضة التزلج وركوب التلفرك الذي يوفر رؤية المنطقة بشكل جذاب ورائع. وتضم سوران منتجعا فضلا عن شلال بيخال المشهور الذي يعد من مناطق الجذب السياحي، على مدار السنة. وفي العام الماضي شهد الجبل حادثة ظلت ذكرياتها لدى الشباب راسخة، فقد تمكن رجال الدفاع المدني من انقاذ خمسة شبان كانت الثلوج قد حاصرتهم اثناء محاولتهم الوصول الى قمة جبل كورك سيراً على الأقدام .وفي الشتاء يجتذب جبل كورك الواقع في شمال شرق اربيل، العديد من المواطنين والسياح حينما يكتسي بالثلوج. وقال عماد ريكاني مدير الدفاع المدني في سوران (بعد أن تم ابلاغنا بالحادث، هرعت فرقنا الى الموقع وبعد ساعتين تمكنا من انقاذ الشباب الخمسة). وبحسب تقارير فأن الشبان الخمسة هم طلبة جامعيون. وقال ريكاني إن (الشبان الخمسة قصدوا بيخال وأرادوا بعد ذلك الوصول إلى قمة جبل كورك باستخدام تلفريك). وتابع (أنهم قرروا السير على الأقدام للوصول الى القمة بعدما رأوا طابوراً طويلاً من الناس لركوب التلفريك "معتقدين أن المسافة ستكون أقرب). وتبدأ نقطة انطلاق التلفريك من بيخال. ويستغرق الوصول الى قمة جبل كورك 15دقيقة، في رحلة تصل الى نحو 40كيلومتراً. وليس من السهل السير على الاقدام بسبب الثلوج الكثيفة والتضاريس المعقدة. وقال ريكاني ان (الطلاب الخمسة قرروا العودة بعد أن قطعوا منتصف الطريق لكنهم ضلوا مسارهم ثم طالبوا في وقت لاحق بمساعدة فرق الانقاذ التي تمكنت من تحديد المكان بعد بحث مضنٍ. وأشار الى انه تم نقلهم إلى أقرب مشفى لاسيما وان احدهم كانت حالته متدهورة). وقال طبيب مقيم في مستشفى رواندوز إن (الشبان عولجوا جميعاً وتم السماح لهم بالعودة إلى منازلهم). وعقد اجتماع مع وزير الموارد المائيه في مكتبه تناول مناقشة موظوع رفع التريث عن تجديد ومنح الإجازات الخاصه بمشاريع الاسماك في الأحواض الطينية والاقفاص العائمة .وحضر الاجتماع وزير الموارد مهدي رشيد الحمداني ومن وزارة الزراعه حاتم فيصل الجبوري معاون المدير العام لشؤون الاسماك في دائرة الثروة الحيوانية ومن قطاع مربي الاسماك حاتم الحمداني خبير في تربية الاسماك . بحضور مديرعام الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل مؤيد مجيد جاسم وتم خلال الاجتماع بحث آلية العمل الجديدة ورفع التريث عن منح وتجديد إجازات الاسماك وتم التوصل إلى نتائج إيجابية سوف يتم تطبيقها قريبا بعد مصادقة اللجنة العليا للموارد المائية عليها التي سوف يعقد اجتماعها الاسبوع المقبل حسب ما اكد الوزير أنه (سيعمل جهده لأجل المصادقة على الالية ورفع التريث).



تفقد: مسؤولون يتفقدون الأنهر بعد الأمطار

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)

الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة العربية

توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق

شركة التوزيع في الاردن – عمان

طبعة الخليج

تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا

طبعة العراق

بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28

الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة

دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله

– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama

Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997

Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا

18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000

E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني

www.azzaman.com

رئيس التحرير

سعد البزاز

Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد

الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

أسباب إقتصادية تدفع مسافرين إلى إتلاف الجواز

جوازات السفر عرضة لتلاعب المزوّرين والمحاكم ترى نحو 100 دعوى تزييف شهرياً

بغداد - إيناس جبار

جواز السفر هو المستمسك الرسمي الوحيد الذي يعبر الحدود الدولية، ولأهمية هذه البطاقة التعريفية فأنها تتعرض لكثير من قصص التزوير أو الفقدان والتهريب، وتشهد أروقة المحاكم على الدوام ورود عدد كبير من دعاوى التزوير أو فقدان الجواز منها ما سببته هجرة الشباب ومنها تعليمات الحج والعمرة وأسباب مجتمعية أخرى، وكان لصحيفة القضاء لقاءات مع قضاة ومختصين لاستبيان الموقف القانوني لهذه الحالات.

ويقول القاضي بشار محمد جسام قاضي أول محكمة تحقيق الرصافة إن "المادة 15من قانون جوازات السفر رقم 32 لسنة 2015 تعاقب بالحبس مدة لا تقل (3) سنوات (كل من باع أو أشترى جواز سفر عراقي أو أستحوذ عليه بقصد استخدامه خلافا لمقتضيات إصداره)".

ويواصل القاضي أن "هذه المادة حددت عقوبة الشخص الذي يبيع جواز سفر العراقي أو اشتراه أو استحوذ عليه لاستخدامه في غير السبب الذي اصدر له او لشخص آخر واعتبرها جريمة من جرائم الجنح وتنظرها محكمة الجنح".

فقرة ثانية

ويشير القاضي إلى أن "الفقرة الثانية من المادة ذاتها أشارت إلى من اتلف أو افسد أو أعاب إبطال جواز سفره النافذ المفعول بسوء نية ولأي سبب كان فان العقوبة نفسها تسري عليه".

ويستشهد القاضي بحالات واردة الى محكمته منها أنه "في المدة الماضية حين فرضت المملكة العربية السعودية رسوما على المعتمرين لأكثر من مرة، أقدم البعض من المواطنين الراغبين بأداء مناسك العمرة على إتلاف جوازات سفرهم التي تحوي تأشيرات دخول للأراضي السعودية وكذلك في بعض حالات السفر إلى البلدان التي تفرض دول أخرى قيودا ورقابة في حالة السفر إليها عند طلب التأشيرات الدخول".

ويعرج القاضي على أن "تبديل جوازات السفر تكون في حالات منها التلف والفقدان قضاء وقدر ومنها الإهمال، وبقرار من المحكمة بعد بيان الأسباب يمكن إصدار جواز جديد من المحكمة ويغلق التحقيق وإشعار مديرية الجوازات بإصدار جواز جديد وفقا للمادة 8 من الفقرة ب من القانون، ويتم ذلك كله بعد حضور صاحب الجواز وتدوين أقواله ومفاتحة مديرية الجوازات لبيان صحة صدور الجواز الذي فقد أو اتلف"، لافتا إلى ان "مديرية الجوازات والسفر تقوم بإبطال الجواز التالف أو المفقود استنادا إلى المادة (9) الفقرة الرابعة". ويلفت القاضي إلى انه "إذا كان فقدان الجواز لأول مرة ناتجا عن إهمال، فعالجته المادة (10) من القانون بفرض عقوبة قدرها (250000) ألف دينار عراقي أو ما يعاقب بنفس المبلغ، أو قد تصل إلى مليون دينار عراقي لمن فقده لأكثر من مرة وبسبب الإهمال ولا يمنع من صدور جواز سفر جديد إلا بعد مضي 3 أشهر من تبدأ من تاريخ صدور الحكم".

جودة عالية

ويقسم القاضي جوازات السفر من حيث إمكانية التزوير قائلا إن "جواز السفر من نوع (A) ذو جودة عالية ولا يمكن تزويره، وان الحالات التي أشرت لدى المحكمة وبشكل واسع هي إصدار جواز رسمي بناء على مستمسكات ثبوتية مزورة، أي أن الجواز صادر بشكل رسمي لكن المستمسكات المزورة استخدمت بعد ملء الاستمارة الكترونيا مثل هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وبطاقة السكن المزورة". ويشير إلى انه "بعد إصدار البطاقة الوطنية الموحدة انحصر تزوير الجوازات باستخدام بطاقات سكن مزورة فقط وفي حالات حقيقية صدور جواز سفر بناء على بطاقة وطنية موحدة ?مزورة"، ويذكر "مثالا على ذلك، إصدار جوازات لعائلة فلسطينية مكونة من خمسة أشخاص حيث سبق وان أصدرت الجوازات سابقا وعند التجديد تم ضبطهم بعد التأكد من تزوير هويات الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية".

ويرى القاضي أن "اغلب حالات التزوير يقوم بها أشخاص يعتاشون على تعقيب المعاملات وهم شبكة من المزورين متواجدين قرب مكاتب إصدار الجوازات وان الحالات التي ترد للمحكمة تتراوح مابين 150-100 حالة تزوير شهريا". ومن جانبها، تعلق القاضية سيماء نعيم قاضي محكمة تحقيق الكرخ إن "جواز السفر هو المستند الذي تصدره الدولة للفرد لغرض السفر إلى خارج البلد أو العودة إليه، كما عرفه الدستور، أما جواز المرور فهو المستند الذي يصدر للفرد الذي فقد جوازه خارج العراق او الأجنبي الذي فقد جوازه في العراق وليس لدولته تمثيل دبلوماسي كما ورد في المادة (1/ ثانيا) من قانون الجوازان ت رقم 32 لسنة 2015. وتعرج القاضية على "عدم جواز مغادرة العراق إلا لمن يحمل جواز سفر أو جواز مرور أو وثيقة سفر صادرة وفقا للقانون وفق المادة (3/ أولا /د) لكن هناك استثناء وفق المادة القانونية /3 ثانيا) وهم المعفيون وفق اتفاقيات دولية يكون العراق طرفا فيها وبحدود تلك الاتفاقيات ونوتية السفن والطائرات أي يكون مستخدما بصفة نوتي وهم من يصلون العراق ويغادرونه في طواقم السفن أو الطائرات وكذلك البدو الرحل الذين تتطلب ظروفهم التنقل عبر الحدود العراقية البرية".

وتشير القاضية الى "عدم جواز منح العراقي الصادر بحقه حكم قضائي بات بمنع السفر لأي سبب سواء مدان بجريمة أو إرهاب أو الإخلال بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي ومن أودع السجن إلا بعد رفع المنع".

صالة: مسافرون في صالة مطار بغداد الدولي

إنطلاق أعمال طريق الحج البري مع السعودية

كربلائيون يشكون روتين البلدية وتعطيل المعاملات

النجف - سعدون الجابري
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

وصف كربلائيون الاجراءات المتبعة في بلدية كربلاء بالروتينية والمعقدة. مشيرين الى ان (معاملة الحصول على قطعة أرض سكنية يتطلب الانتظار لأكثر من شهرين لكي يتم الحصول على سند دائمي لتلك القطعة). وقال المواطن محمد كناش لـ (الزمان) من منطقة الحر (63)عاما (شيء يؤسف له ومن المؤلم عندما تروم الحصول على قطعة أرض سكنية من بلدية المحافظة يتطلب منك المرور في عدة حلقات لكي يتسنى لك إنجاز المعاملة).

واضاف كناش (لقد لاحظت ان انجاز المعاملة لدى مرورها في الحاسبة المركزية تعد خسارة في الوقت والجهد فمثلا عندما يحصل تشابه في الاسماء نصطدم بأجراء معقد وتعجيزي على الرغم من ان رقم العقار يختلف من شخص لاخر وهنا تقع الطامة الكبرى فبدلا من تسيير المعاملة وإنجازها بشكل طبيعي يتم ارسالها الى مديرية التسجيل العقاري لتبقى بالانتظار هناك عدة ايام وبين الذهاب والاياب لهذه الدائرة وعندما يجري الفحص على تشابه الاسماء تظهر النتيجة لا يوجد تشابه فيها وهذا اجراء تعجيزي وسببه عدم وجود مهنية للموظف المعني الذي يعمل على تلك الحاسبة). يما اوضح المواطن علي كاظم (كان المفروض بالمسؤولين في البلدية ادخال مثل هؤلاء الموظفين في دورات تدريبية لزيادة مهاراتهم مع بيان الاجراءات التي لا مبرر لها لكي يتخلص المواطن من المعاناة التي يواجهها يوميا).

مقترحا (تقليل تلك الاجراءات واعتماد الموضوعية في المعاملات والنظر بجدية للمعاملة مع التركيز على التعامل الاداري الناجح عند ملاحظة محتوى المعاملة). في حين دعا المواطن ليث عبد الكريم (الموظفين في البلدية الى ان يراعوا المواطنين عند استلام معاملاتهم وتوفير الاجواء الملائمة لهم وعدم تأخير اجراءات المعاملة لكي يتم انجازها بشكل سهل وبعيدا عن الروتين).

مشروع طريق

وأعلن محافظ النجف عن البدء بمشروع طريق الحج البري الذي يربط العراق بالسعودية ، عبر مدينة النجف بطول 239 كيلومترا، فضلاً عن فتح مناطق للتبادل التجاري .

مشيراً : الى أن هذا الطريق سيسهم في تطوير الواقع الزراعي والصناعي والتجاري والمشاريع السكنية في النجف .جاء هذا في تصريح صحفي للمحافظ بعد تفقده طريق الحج البري يوم أمس الأول الأحد .

وبيّن الياسري: أن مشروع طريق الحج البري الذي يبدأ من ساحة المظفر، والمحال من قبل وزارة الأسكان والأعمار ، لكنه توقف بسبب الأزمات المالية التي مرت بالبلاد مضيفاً : واليوم أنطلقت الأعمال ميدانياً لتعبيد المرحلة الأولى بواقع 50 كم ، ويضم المشروع مجسر في سد وادي حسب بطول 288 متراً وبمواصفات عالية فضلاً عن القناطر الصندوقية .

لافتاً : الى أن الحكومة المحلية ستتابع مراحل العمل ، وستحرص على إنجازة لما له من فوائد كبيرة على المدينة) .

وأشار الياسري الى ان (المشروع سيسهم هذه المناطق في إنعاش الحالة التجارية والاقتصادية للمحافظة، فضلاً عن إنعاش المناطق الزراعية والصناعية والسكانية في المناطق التي يخترقها الطريق وفي مقدمتها ناحية الشبكة الحدودية مع المملكة السعودية) .

تفقد: محافظ النجف يتفقد طريق الحج البري

عدي اسعد خماس رئيس مجلس شؤون الطائفة :

للصابئة المندائيين دور سياسي فاعل منذ عام 2003

الأحداث الجارية لن تعطل دراستنا التاريخية والإنسانية والحضارية للطائفة

صلاح الربيعي

أنقرة

تعتبر طائفة الصابئة المندائيين من المجتمعات الإنسانية الأصيلة الناطقة باللغة الآرامية الشرقية التي تأثرت بالأكدية وهم من السكان الذين استوطنوا وسط العراق وجنوبه ولاسيما المنطقة الممتدة بين بغداد وسامراء من ناحية نهر دجلة كما حرصوا على أن يكونوا قريبين من نهر الفرات لآلاف السنين وعلى الرغم من انخفاض أعدادهم بشكل كبير سيما بعد الغزو الأميركي للبلاد عام 2003 جراء التدهور الأمني وظهور بعض العصابات والمليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية على الساحة العراقية وتعرضهم إلى المخاطر الكبيرة التي طالت حياتهم الا أنهم مازالوا متمسكين بانتمائهم الإنساني الوطني للعراق ومن اللافت للنظر فان الكثير من الطوائف وأصحاب الديانات السماوية المتعددة الأخرى لم يطلعوا على خفايا حياة طائفة الصابئة المندائيين وطبيعة دين التوحيد الذي يعتنقونه كما لايملكون التفاصيل الكافية لمعرفة تأريخ وأصول وجود تلك الديانة في العراق والسبب هو حرص تلك الطائفة بعدم الإفصاح عن طقوس ديانتهم غير التبشيرية التي انحسرت في أجواء محدودة متحفظة ولأسباب مختلفة وبالرغم من الظروف الإنسانية والعقائدية والاجتماعية والدينية والسياسية الصعبة التي عاشوها على مدى العقود الماضية من الزمن سيما السنوات الأخيرة الا أنهم مازالوا يحافظون على العيش بسلام مع بقية الطوائف الأخرى التي تعتنق الديانات المختلفة وبهذا كان لهم الدور الوطني والإنساني الكبير في الأحداث السياسية التي مرت على العراق منذ بدء الاحتلال عام 2003 وما قبل ذلك التاريخ بكثير وحتى يومنا الحاضر وعن توثيق المحطات التاريخية والاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية لأوضاع الصابئة المندائيين في العراق والعالم تحدث رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين العام عدي أسعد خماس لـ (الزمان) قائلا ..

فعاليات عراقية

بداية نرحب بكم وبصحيفتكم المرموقة وبكل المتابعين لها أينما كانوا ويسرنا جدا بأن نعبر عن سعادتنا الغامرة لمتابعتكم الطيبة لمجمل الفعاليات العراقية ومن كل مكان سيما توجهنا هذا بشأن البدء باعداد دراسة شاملة عن المشاركة السياسية لطائفة الصابئة المندائيين في العراق منذ عام 2003 ومابعدها حتى عام 2018 وبالرغم من الظروف الصعبة وتسارع الأحداث هنا وهناك وبعد دعاء والدتي الحبيبة فقد توكلت على الحي العظيم وطبعت أولى كلماتي في الدراسة التي نويت أن أنجزها قريباً والتي ستتضمن نظرة تاريخية وإجتماعية وسياسية وقانونية وثقافية لأوضاع الصابئة المندائيين قبل ومابعد عام 2003وقد تشرفت بتعاون الأستاذ الدكتور خالد عليوي العرداوي مدير مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة كربلاء وهو الصديق المخلص ورفيق رحلة الدراسة والإنسانية في كلية العلوم السياسية في تسعينيات القرن الماضي ولأجل تعزيز فرص نجاح تلك الدراسة فقد توجهت إلى زيارة شارع المتنبي ومكتباته العامرة التي مازالت تحتفظ بعدد كبير ومنوع من الكتب والمصادر والبحوث والمقالات التي تهتم بشأن الصابئة المندائيين في العراق مما أتيحت لي الفرصة بجمع مصادر مهمة متنوعة سيما دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر المتمثلة بالسيد محمد ودار ومكتبة خالد حنش الذين كانوا خير عون لنا بالحصول على مختلف الكتب حتى خلال أيام الحظر الشامل في العراق ومن خلالكم نقدم لهم كل الشكر والامتنان ولم يقتصر السعي على هذا النحو بل كان لي تواصل مع دار المدى ودار سطور ومكتبات عديدة تساعدني في نجاح مهمتي إضافةً إلى الكتابة إلى مواقع متخصصة في هذا المجال كما تم استثمار وسائل التواصل الالكترونية لغرض التنسيق مع أساتذة كرام وأصدقاء مختصين داخل وخارج العراق لغرض تزويدي بمصادر ودراسات ومقالات معنية بشأن الموضوع والإفادة من مشاهداتهم للوقائع والأحداث التي جرت ضمن تلك المرحلة وأتطلع للمهتمين بهذا الموضوع بتقديمهم المساعدة بشأن حصولي على مصادر وصور فوتوغرافية لغرض إنجاز دراستي الأكاديمية المتخصصة التي ستوثق مراحل هامة في تاريخ وحاضر ومستقبل الصابئة المندائيين لأضيفها الى وثائق المراحل التي عشت سنوات منها في موقع المسؤولية بمؤسسات ورئاسة طائفة الصابئة المندائيين إضافة إلى مشاهداتي ومشاركاتي في فعاليات ومحاور هامة كل ذلك سأعمل على توثيقه كشهادة للتاريخ سائلا الحي العظيم أن يوفقنا في إنجاز هذا المشروع الأكاديمي الذي سيخدم العراق ويرفد المكتبة العراقية والعربية بمصدر يوثق لأبناء هذه الطائفة الكريمة مشاركاتهم الحضارية وتاريخهم المشرف في وادي الرافدين أرض الأجداد ولكي لايطويه النسيان وتقسو عليه الأيام وبعد جهد متواصل قد حصلت على عدد من المصادر المهمة التي ستكون لنا سندا موثوقا في هذه الدراسة وما زال البحث جار عن مصادر أخرى لتعزيز مصداقية عملنا وبنائه على أسس صادقة رصينة ومن الحي العظيم التوفيق والنجاح .




رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة العام عدي أسعد خماس

عالم النساء ..عالم الرجال أحترام الخصوصية

في مجتمع عاش حروب اربعين سنة ماضية خلفت الكثير من السلبيات منها الاهمال فنلاحظ الكثير منا لا يفهم عالمة الخاص به ولا يحترم الخصوصية ,عليه ان يفهم عالمة الخاص كي يعبر عنه بصورة صحيحة ودقيقة ومفهومة للطرف الاخر فعالم النساء هو عالم خاص بهم والانثى تتميز بما ميزها الله سبحانة وتعالى جعلها في عالم مختلف عن عالم الذكور فلابد من تربية مختلفة عن الرجال تتبع عملية التنميط الجنسي . ولكي تعزز الانوثة لديها اكثر لغرض رؤيتها من قبل الرجال كا انثى ولتكون اكثر مرغوبية لديهم وهو هذا الهدف الامثل للانثى ,لابد ان تتعلم كيف تحافظ على خصوصيتها كانثى وان تتعلم اكثر عن عالم الانثى ابتداءاً من معرفة الانوثة التي تتضمن الرقة والنعومة .

كل أنثى جاءت الدنيا كأنثى هذا مما لا شك فيه، لكن ليس كل المجتمعات تساعد البنت على الاحتفاظ بأنوثتها، فهناك الكثير من المجتمعات تجعل البنت تبتعد عن أنوثتها إما بسبب قلة الوعي تجاه الأنوثة أو بسبب برمجات اجتماعية أخرى تجعل البنت تكره الأنوثة وتتجه بشكل غير مقصود منها إلى الذكورة. بكل الأحوال طريق العودة إلى الأنوثة ممتع وبسيط ويبدأ برفع الوعي تجاه الأنوثة والذكورة كحالات شعورية داخلية وليس كمظاهر وأشكال وصور جسدية خارجية كما هو شائع اليوم عن الأنوثة والرجولة.

منها القراءة الكثيرة عن عالم الانثى وفن الانوثة وما لها وما عليها اتجاه الرجل او في مجال العمل او في تربية الابناء او عندما تصبح شخصية قيادية وعلى الجميع التمسك بايدولوجية المحتمع التي نشأت فيه وتربت عليه والعمل على تطوير تلك الايدولوجيات نحو الاحسن كالتقاليد الاجتماعية والعرف السائد والدين المتبع.

عالم الرجال:

الرجولة وصف يمس الروح والنفس والخلق أكثر مما يمس البدن والظاهر، فرب إنسان أوتي بسطة في الجسم وصحة في البدن يطيش عقله فيغدو كالهباء، ورب عبد معوق الجسد قعيد البدن وهو مع ذلك يعيش بهمة الرجال. فالرجولة مضمون قبل أن تكون مظهرًا، فابحث عن الجوهر ودع عنك المظهر؛ فإن أكثر الناس تأسرهم المظاهر ويسحرهم بريقها، فمن يُجلّونه ويقدرونه ليس بالضرورة أهلا للإجلال والتوقير، ومن يحتقرونه ويزدرونه قد يكون من أولياء الله وعباده الصالحين،

الرجولة كما الأنوثة مورس عليها الكثير من البرمجات الخاطئة فأصبحت الرجولة ترتبط بالشكل الجسدي الظاهري للرجل وترتبط بمدى شدته وصرامته وعدم تعبيره عن مشاعره الداخلية. وهذه من أكبر المظالم التي وقعت على الرجل عندما تم حرمان الرجل من التعبير عن مشاعره الداخلية وضعفه أحياناً بحجة انه رجل وعليه أن يخفي مشاعره. الرجولة هي حالة الاتزان الداخلي التي يصلها الذكر بين أنوثته وذكورته الداخلية وهي ترتبط بشكل كبير بمنظومة القيم التي يحملها الرجل التي تتعلق بتحمل المسؤولية والشجاعة والاستقلالية الفكرية وحفظ الأمانة وغيرها من أخلاقيات الرجولة الحقيقية.. وأحد أبرز مظاهر الرجولة هي الطريقة التي يتعامل بها الرجل مع المرأة. فنقول هذا رجل حقيقي دون النظر لاعتبارات أخرى كالشكل والمنصب والاسم وغيرها من اعتبارات ومعايير متغيرة ولا معيار ثابتا ودائما له في مواقفه ومبادئه وأخلاقه وشجاعته وكرمه وحسن تعامله، ونبرة صوته، يقابله ما يميز ويجمل الأنثى عن أنثى كذلك في حُسْن تعامله مع أهل بيته، وفي عمله وأينما كان، رجولة غيرة على الأنثى وحمايتها، رجولة كرم وعطاء مادي وعاطفي ولا يبخل بمشاعره وكلماته وحبه المتميزة بالشجاعة في اتخاذ القرار في أموره الشخصية وقراراته المصيرية دون خوف وتردد ما لم يحمل القرارات في مضمونه وفعله مخالفة شرعية أو ضرر على الغير وفق مبدأ ومبادئ لا تتغير مع إغراءات ولا تتبدل مع ضغوطات وأرقام ، لديه ثقة وعمق حقيقي لقوة شخصية واثقة لا تنتظر قرارا وبرواز منصب تضع شخصيتها الضعيفة أو المهزوزة داخله لتكسب احترام الآخرين وثقتهم . اخيرا لابد من ايجاد منهج كمهج محو الامية لاعادة الانوثة للانثى والرجولة للرجل وتعزيزها بمجتمع فقد الكثير من خصائصة وابتعد كثيراً قيمة جراء التغيرات المفاجئة التي طرأت علية من حروب وغزو ثقافي جعل البعض لايفهم شخصيته كشخصية عربية مسلمة لها مميزات خاصة ام هو تقليد غربي غير واضح متمسك بالقشور.



جبار فريح شريدة

البصرة

لا تجعلوا للصفر قيمة

مع الأسف الشديد أن الكثيرين من بيننا يجعلون للصفر قيمة مكانية ... في حين عالمه لم يعطه هذه الصفه فمكانته تتأتى لمن معه ... فعندما يحضر في مكان ما منفردا يبقى يلتفت يمينا وشمالا لايرى الا نفسه وهو فاقد لقيمته المكانية ، لكن أذ حضر لمعيته (أجتماع أو فرح أو حزن ، وغير ذلك) نراهم يتدافعون عليه وابتسامتهم الصفراء لاتفارق وجوههم ويقفون أمامه أفواجا وزرافات ويسمعونه كلام معسول ويتسابقون على فرض الولاء والطاعة له وفي أحيانا كثيرة يهتفون بأسمه أو بمن بعثه اليهم وترى الأهازيج تصل الى أعنان السماء تارة يصفونه بالفارس وأخرى بالكريم وربما سبع رجال ، يسمعونه قعقعة أسلحتهم كي ينالوا رضاه، ولم يكتفون بذلك بل راح بعضهم يمسح يده بقدر استطاعته بملابسه ،وبعضهم يقيمون الولائم ويذبحون الذبائح ولايحلو لهم طعام الا بحضور أصفارهم الفارغة ،وهذه العزائم ليس للفقير فيها مكان يذكر... وتعدوا حدودهم كثيرا فقد جعلوا لهولاء هالات قدسية وايمانية من خلال الركض خلفهم واسماعهم هتافات قد سمعناها منهم سابقا ومن أمثالهم في الايام الخوالي .

لقد صفقنا وهلهلنا كثيرا للملوك والرؤساء والزعامات والشخصيات كل بجيله فأين أوصلتنا هذه السلوكيات ، الا نكتفي بذلك وننظر حولنا الا يكفينا صنع الطواغيت اكثر من مائة سنة مرت علينا فجعلت منا شعب في ذيل قائمة شعوب العالم من حيث التقدم والرقي ، فالقانون فقد هيبته بالأعتداء على شرطي المرورأثناء تأدية الواجب ، والطب أصبح مصدر قلقا لدى الكثيرين ومنهم السياسين فيرسلون مرضاهم الى الهند والمانيا ولبنان وتركيا وايران وحتى سوريا ، والمهندس يتعرض للابتزازات في عمله فترى الجسور والشوارع والتصميمات كلها ليست على مايرام ، والتعليم وما ادراك ما التعليم جعلوا التربويون يحتارون بأتخاذ أي قرار نتيجة الزخم الحاصل والمهول بأعداد الطلبة ويضاف لها العطل غير المبررة و المستمرة ، أعداد الخريجيين تجاوز المائة الف وبكل الاختصاصات ويضاف لهم الملايين من العاطلين عن العمل والكليات والمعاهد أصبحت كدكاكين العطارة تأخذ ماتريد بقدر مالديك من مال ، أصبحنا دولة وهمية على خارطة العالم ومحط سخرية لدى الكثيرين وسبقتنا اكثر من 50 دولة افريقية خلال 15 سنة الاخيرة فأصبحنا بفضل أصفاركم نسبق فقط دولتين افريقيتين في تصنيف دول العالم . وفي الفساد لنا الأولوية ، حيث أصبحنا مضربا للامثال .

لذا علينا جميعا أن ندرك تماما أننا ذاهبون الى الهاوية... نقضي شتاءنا بغرق بيوتنا وشورعنا وتعطل اعمالنا ، وصيفا تحرقنا حرارته بسبب تردي منظومة الكهرباء وعدم التمكن من حل مشكلتها... وبين هذا وذلك كل فترة تحرق وزارة او مؤسسة او دائرة مهمة في الدولة والأصفار ينعمون بالسفر والغنى والحياة المترفة حيث القصور الفخمه والرواتب العاليه .

أن مانحن فيه هو نتاج اختياركم لهذه الاصفار الخاليه من أي قيمة مكانية وعليكم التبصر قبل فوات الآوان ولا تدعوا عواطفكم وميولكم القبلية والدينية تأخذكم كما كنتم سابقا، وأختاروا أرقاما جديرة لها وزنها وتأريخها ونقاوتها من كل دنس وأخرجوا فيالق للأنتخاب ولا تتأخروا وأختاروا ماترونه مناسبا، كخروجكم لأداء الزيارات الواجبه وأعطوا أصواتكم لمن يستحق كونكم عنها تتسألون يوما ما... و فوتوا الفرصة على من أوصلكم الى ما أنتم عليه ولاتنسوا أن عدم مشاركتكم وبقائكم يعني الضياع بكل معانيه .ولايصيبنكم اليأس لأن عراقكم فيه الكثير من المخلصين .



سامي ال كصاد

الديوانية

الضمير وإدارة الحكومة

عندما يستخدم الضمير كأداة لادارة الفساد في المؤسسات الحكومية كافة بغية تحقيق المنافع والمكاسب لشخص ما أو لجماعة ما، فأن المجتمعات كافة تتمركز حول حافة الانهيار لما يحمله مصطلح الفساد من معنى جاد وفعلي للارهاب ولكن في وجه آخر.

فللإرهاب اشكال وانواع متعددة يختلف في وسائله الاجرامية والتدميرية من شكل الى اخر ولكن تأثيره المدمر يكاد يكون متشابها في نتائجه على الهيكلية البنيوية للمجتمعات.

والفساد الاداري والمالي احد هذه الاشكال الارهابية والذي يعتبر من الآفات المتناهية الخطورة والتي تصيب المجتمعات والافراد دون استثناء وتمتد جذورها اعماق التاريخ واليوم تأخذ ابعادا واسعة تشمل انحاء العالم ولكن بدرجات مختلفة.

كلمة الفساد بصورة عامة هو سوء استعمال السلطة والوظيفة العامة للكسب الخاص بصورة مباشرة كالابتزاز والرشوة ونهب المال العام وسرقة اموال الدولة ,او قد يكون بطريقة غير مباشرة عن طريق تعيين الاقارب والمعارف وتمييزهم عن الباقين ضمن المحسوبية او المنسوبية.

وقد برز دور الفساد مؤخرا بعد انتهاء الحكم السابق وانهيار المؤسسات الحكومية الرصينة وظهور المؤسسات البديلة والتي افتقرت الى العناصر المهنية المتميزة والى المعالجات العلمية, فأصبحت كل دوائر الدولة ساحات صراع تعددي وتحزبي تمكن من شق الصف الوطني حتى باتت كل مؤسسة مرتعا ومستوطنا صغيرا لمافيا معينة تتمحور حول اهداف المحاصة الطائفية و دعم بقائها والحفاظ على مطالبها الشخصية عن طريق الكسب اللا مشروع تحت رعاية عناصر مسؤولة ومشوبة بالفساد السياسي الداعم للنشاطات الارهابية بغض النظر عن المسؤوليات المعهودة لها والتي من شانها تفعيل دور تلك المؤسسات بالشكل الذي يضمن انتاجية البلد وازدهاره اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

فلا توجد دائرة رسمية او غير رسمية او اي قطاع خاص او عام يخلو من هذه الافة ولكن الذي نراه ان الجهات التي تتبنى مكافحة الارهاب ولجان النزاهة تكاد تشك في قدراتها على مكافحة هذه المشكلة الخطيرة فترمي بمسؤوليتها على عاتق السلطات الحكومية والمسؤولين في الدولة.

ولاننا لم نعهد من الحكومات ومجلس النواب بدوراته المنصرمة اي نوع من التنسيق لمكافحة هذه الافة فهذا يعطينا الحق بان ننكر وجود بوادر متابعة ومحاولات ناطقة الضميرمن بعض الشرفاء الذين تم ابعادهم وتحييدهم عن مناصبهم بغية الاستفحال والتفرد بهذه الظاهرة المتفشية.

ولنا بان لا ننسى دور الاعلام الفاعل والمهم في القضاء على آفة الفساد المالي والاداري عن طريق البث ووالتوعية النزيهة بين افراد المجتمع بتنظيم حلقات دراسية ومحاضرات نوعية وتنموية من شانها رفع روح العمل الشريف ونشر القيم والاخلاق المهنية والوظيفية بالشكل الذي يحث عليه الدين الاسلامي وما تمليه الانسانية على تطبيقه واتباع منهجيته، آملين ان ياخذ اعلامنا دوره الحقيقي بهذا الاتجاه.

ولان الضمير هو المصدر المحرك لكل الافعال البشرية في اي مجتمع ,فان موته (سامح الله) من الاسباب الاولية في تفشي هذا الوباء الذي انتشر بشكل وحشي ومدمر .

لذا وجب ايعاز هذه الضمائر بوخزات متوالية تعيد النبض فيها عن طريق المتابعة والتوجيه المستمرين واتباع الوسائل الفعالة للحد منها والتي اصبحت تشكل خطرا يفوق خطر الارهاب بكل تفاصيله التدميرية.




مروج العبيدي

بغداد

كورونا .. الموجة القادمة

بعد عودة الحياة لمسارها الاول وممارسة المواطنين لنشاطاتهم واعمالهم تهديد جديد يدخل حياتهم الصحية متمثلا بموجة وباء قادمة تشكل خطراً يستهدف الفئات المسنة و الشبابية في المجتمع سيما فصل الشتاء الذي يمثل عُرضة لنقل عدوى الفيروسات سريعا من شخص لآخر مما يزيد الاصابات الوبائية ويشكل موجة خَطِرة مقارنة بالأولى التي انتشرت مؤخراً مضيفاً تشابه الاعراض ما بَين الأنفلونزا الموسمية وأعراض كورونا الرئيسة ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل استمر خوف كورونا حتى للأشخاص الذين تشافوا منه حيث انهم معرضون لدوامة الاصابة مجددا هذه الأمور مجتمعةً جعلت المواطنين في حالة ذعر جديدة ومخاوف انتابت جميع مرافق الحياة منها العملية والتعليمية فأخذت قرارات الوزارة التعليمية في تغير مستمر نتيجة ترقبهم موجة قادمة يؤدي الاستهانة بها إلى زهق ارواح الوف المواطنين، مما يصيب الحياة العامة في شللٍ مستمر كلما أرادوا الخروج من بئر كورونا ينقطع حبل نجاتهم ليوصلهم لقاعٍ مظلم الا ان بصيصا من النور يعيد الامل لديهم متمثلا باللقاحاتَ المستقبلية التي وعدت بها منظمة الصحة العالمية و ستصل إليهم بعد اكتمال انتاجها وتوزيعها لتكون علاجا ليس للوباء الفتاك وحسب بل ايضا بلسماً لحياة جديدة تخلو من الاخطار وطريقا سالكاً بعدما كان مليئاً بالعقبات التي سببها الوباء من ارتفاع الأسعار الشرائية وانخفاض الأموال نتيجة قلة الطلب مقارنة بالعرض مما جعل تكدس السلع تمثل عقبات في طريق المواطنين الا ان انتهاء الوباء سيجعل الطريق سالكا من جديد امامهم سالما من اي مخاوف صحية.

وفي مقابل تلك المخاوف نجد مساراً آخر من الشكوك لدى المواطنين الذين لا يؤمنون بفكرة وجود كورونا اصلا فكيف بفكرة موجة جديدة تهدد سلامتهم وهذا يشكل خطراً على سلامتهم العامة كونهم بالمقابل لا يلتزمون بالوقاية الصحية مما يجعل كورونا في حالة انتعاش لوجود المرتع الملائم لانتشارها بين الناس وهذا الأمر يجعل مواجهة الوباء صعب جدا لعدم التكاتف الوقائي ما بين المواطنين.

فالبلد يشهد حالة حرب وبائية ان لم نتغلب عليها فستتغلب علينا سيما إن المستشفيات تشكل خطرا يودي إلى الموت بدل من الشفاء كما وصفه البعض والسبب في ذلك عدم كفاية الأجهزة والمعدات الطبية وقلة الردهات الصحية مقارنة بأعداد المصابين الكثيرة يجعل الأمر اسوء بكثير في انتقال العدوى فالحرص والالتزام الصحي مسؤولية تجاه كل مواطن لحماية اسرته خصوصا والمجتمع عموما .

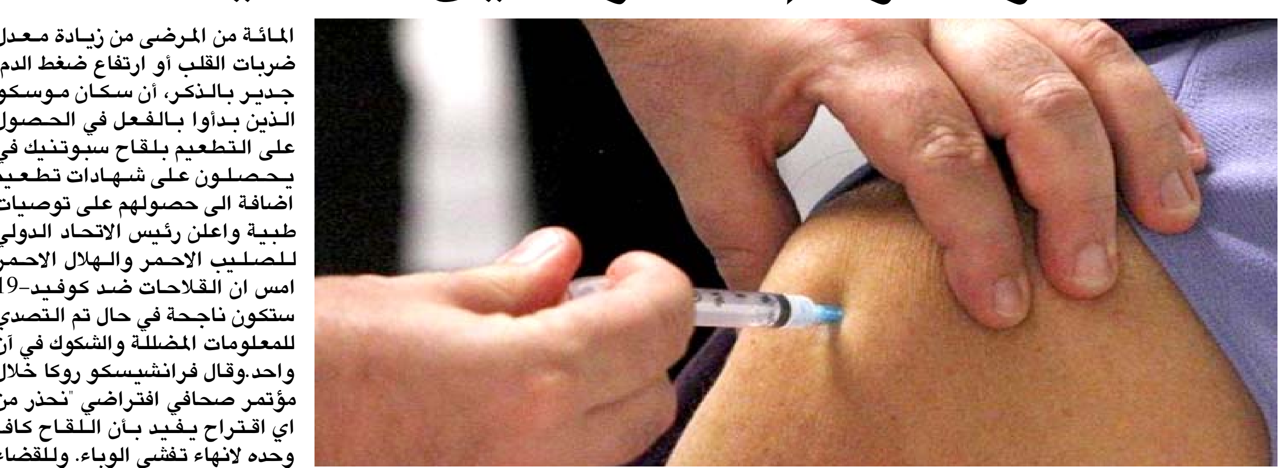
ان درء الخطر المهدد للصحة العامة من مسؤولية وزارة الصحة ويكون من خلال البدء بحملات جديدة من التوعية دون الاصابة بالذعر والخوف بين الناس كون العامل النفسي يقف وراء العامل الصحي فهو متى ينهار داخل الإنسان يلحقه انهيار الصحة فالطمأنينة واجب نشرها من خلال سيطرة الوزارة على الوضع داخل جميع المستشفيات والمراكز وتوفير النقص الحاد الذي سببته الموجة الأولى فالتأهب واجب ومفترض لدرء اخطار الموت بالوباء العالمي ..

فاطمة غانم

بغداد

لقاحات كورونا تكون ناجحة إذا حورب التضليل الإعلامي

موسكو: إصدار دليل تداعيات التطعيم بسبوتنيك



طبيب يعطي لقاح كورونا لمتبرع

موسكو - الزمان

ذكرت وكالة "نوفوستي" الروسية أن روسيا اصدرت دليلا يبين بدقة الأعراض المحتملة التي يمكن أن تظهر بعد تلقي لقاح (سبوتنيك في) وحسب الوكالة، فقد أشار الدليل إلى أن نحو واحد من كل عشرة مرضى تم تطعيمهم بأول لقاح مسجل لفيروس كورونا في العالم قد يشعر بالحمى أو القشعريرة أو الضعف أو الغثيان، وقد يعاني 1.5 من انسداد الأنف أو الحلق. ولفت إلى أنه إذا شعر الشخص بالتوعك فلا داعي للقلق لأنه عبارة عن رد فعل فردي طبيعي للجسم وإحدى علامات تكون المناعة. ونصح الدليل الذين يعانون من الضعف والتوعك والتعب العام والغثيان بتقليل النشاط البدني ومنح أنفسهم بعض الراحة. ووفقا للدليل الرسمي، قد يعاني 5.7 من المرضى من آلام في الجسم والعضلات أو قشعريرة أو حمى أو صداع أو ارتفاع درجة الحرارة عن 37 درجة. ويقول دليل الاستعمال "يوصى عند درجة حرارة أعلى من 38 درجة بتناول خافض للحرارة ومسكنات للألم مثل باراسيتامول أو إيبوبروفين، وإذا كانت درجة حرارة الجسم أعلى من 39درجة ولم تنخفض في غضون أربع ساعات بعد تناول الدواء، فأنت بحاجة إلى الاتصال بالطبيب ."وتمت الاشارة إلى أن 4.7 ممن تم تطعيمهم يعانون من ألم وحكة وتورم واحمرار في موقع الحقن. وفي العادة لا توجد حاجة إلى علاج، ولكن يمكن تناول مضادات الهيستامين لتقليل التورم والانزعاج. كما أن 1.5 ممن تم تطعيمهم يمكن أن يشعروا بانسداد الأنف أو سيلان الأنف أو التهاب الحلق. وفي هذه الحالات ينصح بـ"الغرغرة وشرب الكثير من السوائل واستخدام بخاخات الأنف ."وقد يعاني أقل من واحد في المائة من المرضى من زيادة معدل ضربات القلب أو ارتفاع ضغط الدم.

جدير بالذكر، أن سكان موسكو الذين بدأوا بالفعل في الحصول على التطعيم بلقاح سبوتنيك في يحصلون على شهادات تطعيم اضافة الى حصولهم على توصيات طبية واعلن رئيس الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر امس ان القلاحات ضد كوفيد-19 ستكون ناجحة في حال تم التصدي للمعلومات المضللة والشكوك في آن واحد.وقال فرانشيسكو روكا خلال مؤتمر صحافي افتراضي "نحذر من اي اقتراح يفيد بأن اللقاح كاف وحده لانهاء تفشي الوباء. وللقضاء عليه علينا التغلب على وباء الشكوك ايضا".وفي كلمة تسبق قمة عالمية تنظمها الجمعية العامة للامم المتحدة الخميس والجمعة اعرب روكا عن القلق من الشكوك المتزايدة في العالم بشأن اللقاحات المقبلة.وقال "وفقا لدراسة جديدة لجامعة جونز هوبكنز في 67 بلدا تراجع قبول اللقاح بشكل كبير في معظم الدول بين تموز وتشرين الاول". واضاف "نسبة القبول في اليابان تراجعت من 70 الى 50% وفرنسا من 51 الى 38%. واوضح ان الريبة لا تقتصر على الغربيين مشيرا الى ثماني دول افريقية (جمهورية الكونغو الديموقراطية والكاميرون والغابون وزيمبابوي وسيراليون ورواندا وليسوتو وكينيا).

وقال "في هذه الدول لاحظنا مؤخرا تراجعا مستمرا في فهم الافراد لخطر الاصابة والوباء". ويرى عدد اكبر من الاشخاص ان الفيروس لا يمكن ان يصيب الشباب او الافارقة وان الوباء غير موجود او اختفى.وقال "المسألة ليست فقط مسألة ريبة بل توعية".واضاف "هناك دائما مجتمعات في العالم ليست على علم بوجود الوباء".وتابع "مثلا 10% من الاجوبة في باكستان على دراسة للاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر كشفت أن اشخاصا ليسوا على علم بوجود فيروس كورونا" بدون تحديد عدد المستجوبين.

خلية ازمة

وأعلن الطبيب سكوت أتلاس وهو عضو مثير للجدل في خلية الأزمة التابعة للبيت الأبيض لشؤون وباء كورونا التي شكلها الرئيس دونالد ترامب، أنه قدّم استقالته الاثنين. وقال أتلاس في رسالة مؤرخة يوم الثلاثاء الأول من كانون الأول/ديسمبر، نُشرت على حسابه على تويتر وتمّ تسريبها إلى الصحافة الأميركية، "أكتب هذه السطور بهدف الاستقالة من منصبي كمستشار خاص لرئيس الولايات المتحدة".وأصبح الطبيب في آب/أغسطس عضواً في خلية الأزمة التابعة للبيت الأبيض للتصدي لفيروس كورونا المستجدّ. وأفادت شبكة "فوكس نيوز" أن عقد أخصائي الأشعة العصبية البالغ 65 عاماً، ينتهي هذا الأسبوع.وكتب أتلاس "قمت بعمل شاق لهدف واحد: إنقاذ الأرواح ومساعدة الأميركيين في تجاوز هذا الوباء" مضيفاً أنه "استند دائماً إلى المعلومات الأخيرة والأدلة العلمية، من دون أية اعتبارات سياسية أو تأثيرات".

إلا أن سكوت أتلاس تعرّض لانتقادات كثيرة من جانب مجتمع العلوم وعدد كبير من خبراء الصحة العامة خصوصاً بسبب مواقفه المعارضة لتدابير العزل ووضع الكمامة.وكتب في تغريدة في تشرين الأول/أكتوبر "الكمامات تنجح؟ كلا"، قبل أن يحجب موقع تويتر منشوره. وكان الطبيب أكد أن تدابير العزل الممددة "مضرة كثيرة" للأميركيين داعياً في تشرين الثاني/نوفمبر سكان ميشيغن حيث أودى الفيروس بحياة أكثر من 9500 شخص، إلى "الاحتجاج" ضد هذه الاجراءات.وسجّلت الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضرراً من الوباء التي تشهد حالياً طفرة جديدة في عدد الإصابات، أكثر من 267 ألف وفاة وأكثر من 13,5 مليون إصابة، وفق تعداد جامعة جونز هوبكنز.

رجل دولة إختار الإنفتاح على العالم وأحب كرة القدم

كورونا تصرع الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان



الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان في باريس

□ باريس-(أ ف ب) -توفي الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان مساء الأربعاء عن 94 عاماً في منزله بوسط فرنسا من جرّاء إصابته بفيروس كورونا المستجدّ، لتغيب بذلك شخصية وضعت فرنسا على سكّة الحداثة وأرست مداميك أساسية للبنيان الأوروبي الموحّد.

وقالت أسرة الراحل في بيان إنّ "فاليري جيسكار ديستان توفي الأربعاء 2 كانون الأول/ديسمبر في منزله في لوار-إيه-شير. حالته الصحية تدهورت، وتوفي بسبب مضاعفات كوفيد 19 مشيرة إلى أنّ جنازته ستكون حدثاً عائلياً خاصاً وفقاً لرغبته.

مشاكل القلب

وجيسكار ديستان الذي أُدخل المستشفى مرّات عدة خلال الأشهر الأخيرة بسبب مشاكل في القلب كان حين انتخب في 1974أصغر رئيس في تاريخ الجمهورية الخامسة إذ كان عمره 48 عاماً عندما تسلّم مفاتيح قصر الإليزيه.وفي واحدة من آخر إطلالاته العلنية، شارك الرئيس الراحل في 30 أيلول/سبتمبر 2019 في جنازة رئيس سابق آخر هو جاك شيراك الذي كان أول رئيس وزراء في عهد جيسكار ديستان.

وتولّى جيسكار ديستان الرئاسة في 1974 بعدما فاز على الاشتراكي فرنسوا ميتران الذي لم يلبث أن انتقم لهزيمته في 1981 حين فاز بالانتخابات وحرم الرئيس المنتهية ولايته من البقاء في سدّة الرئاسة لولاية ثانية.وشكّل عهد هذا الرئيس الوسطي قطيعة مع النزعة الديغولية المحافظة التي طبعت فرنسا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بدءاً بعهد شارل ديغول نفسه ومن ثم وريثه السياسي جورج بومبيدو.

وأجرى جيسكار ديستان في فرنسا حملة إصلاحات جذرية تضمّنت تشريع الإجهاض وتحرير الطلاق وخفض سنّ الاقتراع إلى 18 عاماً.وفي أوروبا، ساعد في الدفع قدماً نحو الاتحاد النقدي بالتعاون الوثيق مع المستشار الألماني هيلموت شميدت الذي أصبح "صديقاً "له.وعلى غرار شميدت كان الرئيس الراحل من المؤمنين بشدّة بأهمية الروابط القوية مع الولايات المتحدة.

وحتى بعد خروجه من الإليزيه ظلّ هذا المؤيّد الشرس للوحدة الأوروبية يعمل في سبيل تحقيق التكامل الأوروبي، ولا سيّما حين عيّن في مطلع الألفية الثانية رئيساً للمؤتمر الأوروبي الذي وضع مشروع دستور أوروبي موحّد لكنّه لم يرَ النور.كما يُعتبر الأب المؤسّس لمجموعة السبع إذ إنّ قادة هذا النادي الذي يضمّ الدول الصناعية الأغنى في العالم اجتمعوا للمرة الأولى في 1975 بدعوة منه، في قمّة سرعان ما أصبحت موعداً سنوياً.ونعى الرئيس إيمانويل ماكرون الرئيس الأسبق، معتبراً أنّ "عهده غيّر فرنسا."وأضاف ماكرون في رسالة تعزية أنّ "المسار الذي خطّه لفرنسا ما زال يوجّه خطانا. كان خادماً للدولة وسياسياً يؤمّن بالتقدّم والحريّة. وفاته تغرق الأمة الفرنسية في حداد."كما أشاد الرئيسان السابقان نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند بذكرى الراحل.

وقال ساركوزي في رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إنّ "فاليري جيسكار ديستان عمل طوال حياته على تعزيز العلاقات بين الدول الأوروبية، وسعى ونجح في تحديث الحياة السياسية، وكرّس ذكاءه العظيم لتحليل القضايا الدولية الأكثر تعقيداً."

بدوره قال هولاند في بيان إنّ فرنسا "تخسر رجل دولة اختار الانفتاح على العالم."وكتبت صحيفة "لو باريزيان "في عددها الصادر الخميس إن "التاريخ لم ينصف بعد هذا الرئيس الذي أُسيء فهمه؟" معتبرةً أنّ الراحل كان "منسياً بعض الشيء "لدى لمواطنيه على الرّغم من أنّه الرئيس الذي طوّر فرنسا "لكنّ الفضل في هذا لن يُنسب له أبداً."وعلى الرّغم من الهزيمة التي ألحقها به ميتران في الانتخابات الرئاسية في 1981 ظلّ جيسكار ديستان أحد رموز يمين الوسط في فرنسا قبل أن يغيب عن المشهد السياسي الفرنسي في تسعينيات القرن الفائت ثم يعود إلى الساحة السياسية في 2001 وهذه المرة من البوابة الأوروبية مع تعيينه رئيساً للمؤتمر الأوروبي الذي كلّف صياغة دستور أوروبي موحّد، في مشروع رفضه الناخبون بأكثرية 55% في استفتاء عام أجري في 2005.

اسلوب حياة

وحين كان سيّداً للإليزيه اشتهر الرئيس الراحل بانتهاجه أسلوب حياة أكثر تحرّراً واسترخاء من أسلافه، إذ إنّه لم يتوان عن الظهور علناً وهو يلعب كرة القدم أو يعزف الأكورديون، كما لم يجد غضاضة في دعوة عدد من جامعي القمامة لتناول الإفطار أو في أن يحلّ ضيفاً يتناول العشاء في منازل مواطنين عاديين.لكنّ خرّيج مدرستي البوليتكنيك والإدارة الوطنية، كان بقامته الطويلة والرشيقة وملابسه الأنيقة وتصرفاته الأرستقراطية جزءاً لا يتجزّأ من النخبة الفرنسية.

وكان عمره 18 عاماً فقط حين التحق بصفوف المقاومة الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية وشارك في تحرير باريس من المحتلّين النازيين في 1944 قبل أن يقاتل لمدة ثمانية أشهر في ألمانيا والنمسا.وانخرط جيسكار ديستان في الحياة السياسية في 1959. وأصبح وزيراً للمالية في 1969. وبعد فشله في الفوز بولاية رئاسية ثانية لم يعتزل السياسة بل ظلّ يمارسها، من تحت قبة البرلمان الفرنسي كما الأوروبي، وذلك حتى العام 2004 حين سقط في الانتخابات التشريعية فاعتزل العمل السياسي.

وفي أيار/مايو 2020 فتحت النيابة العامة الفرنسية تحقيقاً إثر ادّعاء صحافية ألمانية بأنّ الرئيس الأسبق تحرّش بها جنسياً عن طريق لمسها بشكل غير لائق مراراً في مكتبه في باريس بعد أن أجرت مقابلة معه في 2018.

إلا أنّه نفى بشدّة هذه الاتهامات، واصفاً إياها بـ"البشعة."

تقارير

إرتياب لدى الطواقم الصحية الأمريكية من لقاحات كورونا: لسنا فئران تجارب

□ نيويورك-(أ ف ب) -على الرغم من تسارع تفشّي فيروس كورونا المستجدّ في الولايات المتحدة، يبدي بعض العاملين في مجال الرعاية الصحيةتخوفاً من اللقاحات الجديدة إذ يعتبرون أنها لم تخضع لما يكفي من الاختبارات، ويفضلون تالياً التريث في تلقيح أنفسهم، مع أن الأولوية معطاة لهم.وتقول يولاندا دودسون، وهي ممرّضة في الخامسة والخمسين تعمل في مستشفى برونكس التي تأثّر بشدّة بالموجة الأولى من الوباء التي ضربت نيويورك في الربيع ورفعت حصيلة الوفيات فيها إلى أعلى مستوياتها في البلد "أظنّ أنني سأخضع للتلقيح في فترة لاحقة، وأفضّل الانتظار راهنا"."

وتردف "الدراسات المنشورة واعدة لكن المعطيات غير كافية معربة عن تقديرها "لهؤلاء المستعدّين للمجازفة."وتعرب ديانا توريس، وهي ممرّضة في أحد مستشفيات مانهاتن، عن ارتيابها هي الأخرى للقاحات التي من المفترض أن توافق عليها الوكالة الأميركية للأغذية والأدوية (اف دي ايه) في خلال كانون الأول/ديسمبر بموجب إجراءات معجّلة، بناء على طلب ملحّ من حكومة ترامب التي تعاملت مع الوباء كما لو كان "مزحة."وتقول توريس إن هذه اللقاحات "طوّرت في أقلّ من سنة وسيجري التصديق عليها من قبل الحكومات والوكالات الفدرالية عينها التي تركت الفيروس يتفشّى مثل النار في الهشيم" وتشبّه الممرّضة حملات التلقيح الأولية بـ"تجربة واسعة النطاق."

وتضيف "لم يكن لديهم متّسع من الوقت وعدد كبير من المرضى لدراسة اللقاح... لذا، سوف أتجنب الأمر وسأراقب ما سيحدث."

وقد أعربت ممرّضات أخريات عن تحفّظات من هذا القبيل على صفحاتهن في "فيسبوك."وكتبت إحداهنّ "لا شكرا، فأنا لست فأر تجارب لأحد."وعلّقت أخرى بالقول "أخفقوا إخفاقا مخزيا في ما يخصّ أجهزة الحماية والفحوص ويريدوننا الآن أن نكون لهم فئران تجارب."

ويسود الارتياب على نطاق واسع في أوساط طاقم الرعاية الصحية المقدّر عدد أفراده بنحو 20مليونا في الولايات المتحدة التي شهدت رسميا أعلى حصيلة وفيات بكوفيد- 19مع أكثر من 272 ألف وفاة، بحسب الطبيب ماركوس بليشا المسؤول الطبي في جمعية "ايه اس تي اتش أو "التي تضمّ المسؤولين عن شؤون الصحة في الولايات الأميركية.

وهو يقرّ بأن كثيرين يفضّلون التريّث قبل الخضوع للتلقيح، "لكن الأمر قد يستحيل مشكلة فعلية"لا سيّما أن اللقاحات الجديدة ستعتمد وفق إجراءات معجّلة لا تسمح قانونا بإلزام طواقم المستشفيات الخضوع للتلقيح.

وأشار حاكم نيويورك أندرو كوومو بدوره الأربعاء إلى خطر أن تكون المشاركة متدنّية في حملات التلقيح المقبلة، بما في ذلك في أوساط طواقم الرعاية الصحية.وقال "نواجه أصلا حركات مناهضة للتلقيح يضاف إليها شعور بالريبة إزاء هذا اللقاح الجديد."وقد أظهر استطلاع لمعهد "غالوب "أن % 58 فحسب من الأميركيين أعربوا عن استعدادهم للحصول على اللقاح في تشرين الأول/أكتوبر، وهو ارتفاع طفيف مقارنة بالنسبة المسجّلة في أيلول/سبتمبر عند مستوى % 50. وفي ظلّ هذا الارتياب الشديد، أنشات نيويورك وست ولايات أميركية أخرى لجنة خاصة لتقييم اللقاحات، وفق ما كشف الحاكم.غير أن الطبيب بليشا يعوّل على الضمير المهني لأفراد طواقم الرعاية الصحية لتبديد هذه التحفّظات بجزء منها.ويقول "نشعر معظمنا بأن التلقيح واجب أخلاقي.

فنحن نتولّى رعاية أشخاص ضعفاء، ولا نريد أن ننقل إليهم أمراضا."ويعمل محمد سفاكسي في مستشفى في ريف نيوجيرزي شهد توافدا كبيرا لمرضى كوفيد- 19في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

ويحاول هذا المتخصص في الطبّ الإشعاعي إقناع زملائه المتردّدين بجدوى التطعيم.ويقول الطبيب البالغ 57 عاما "بعض الناس مرتابون ولا بدّ من التناقش معهم وتوضيح البيانات لهم."

ومردّ الريبة في نظره هو سرعة تطوير هذه اللقاحات من جهة والتقنية الجديدة المستخدمة في لقاحات "فايزر/بيونتيك" و"موديرنا "من جهة أخرى.

وتقضي هذه التقنية المعروفة بـ "الحمض النووي الريبي المرسال "أو "الرنا المرسال "بحقن جزيئات تعطي توجيهات جينية للخلايا لحثّها على تطوير "أجسام مضادة "خاصة بهذا الفيروس.

ويؤكّد الطبيب الذي لن يتوانى عن تلقيح نفسه في أقرب مهلة ممكنة إن "سرعة التطوير مجرّد دليل على التقدّم السريع للعلوم."



طوقم: اطباء في طوقم بمستشفى امريكي

الحدث الأهم في تاريخ تأسيس الدولة العراقية

الروائي محسن الرملي: ثورة تشرين أوضحت قيمة الشباب المحب لوطنه



أحمد السالم

البصرة

شَغفَ القراءة مُنذ الطفولة فعاش معها حياتهُ الثانية، محبٌ للناس حتى أصبح رصيدهُ الذي يُفتَخر به، صنعَ من ابتسامته فأساً قاطعاً بأس العالم، عاشقاً للقلم جريئاً في طرح الكلمة، الوطن الحلقة المفقودة التي ينتظر اكتمالها بالعودة، شكلت ثورة تشرين الصدى الأهم في حياته فتصدرت عناوين يومياته في مواقع التواصل، أحزنه العميق على استشهاد الهاشمي، حتى علقَ قائلاً: هذا ما يحدث دائماً ياصديقي، يواجهون الكلمة بالرصاص، إتخذ وتشيخوف وغسان كنفاني مثله الأعلى، كاتبٌ وشاعرٌ ومترجم، محسن الرملي روائيٌ عراقي ولد في مدينة الشرقاط عام(1976) هاجر إلى الأردن ليستقر به الحال في أسبانيا، يعمل أَستاذٌ في جامعة(سانت لويس الأمريكية) حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة مدريد بكلية الفلسفة والآداب، هو شقيق الكاتب العراقي الراحل(حسن مطلك) ترجم العديد من الكتب باللغتين العربية والإسبانية، وحازت كتبهُ على العديد من الجوائز منها(جائزة مجلة الشرق الأوسط للقصة القصيرة عام 1989) وجائزة(أركانسو الأمريكية) عن الترجمة الإنكليزية لرواية الفتيت المبعثر) فيما أخذت رواية(حدائق الرئيس) صدى واسع وشهرة كبيرة في العالم، عَمل في الصحافة كاتباً ومحرراً ثقافياً، دخل عالم السيناريوا وحازَ على جائزة الدعم الأوربي) أنجز الكثير من البحوث والدراسات النقدية في العديد من المؤتمرات والمنصات العالمية. وللحديث معه أكثر قمنا اجراء هذا الحوار معه.

□ لماذا بالتحديد كانت وجهتك للمغادرة نحو إسبانيا؟ وكيف ترى العراق حالياً؟ وهل تراودك الأحلام لزيارة الشرقاط يوماً ما؟

ـ ذهبت إلى إسبانيا لأنني كنت قد درست الإسبانية كتخصص أكاديمي في جامعة بغداد، وأردت أن أستثمر سنوات غربتي بمواصلة الدراسة. أوضاع العراق كانت سيئة وخانقة وخطرة في السابق وهي الآن أسوأ وأخطر... بالتأكيد حلمت ومازلت أحلم بزيارة الشرقاط والعراق، وأن أزوره برفقة أطفالي، ولكنني بانتظار أن يصبح أكثر أماناً واستقراراً وحرية.

□ المرأة عندما تكون مساعداً على النجاح، الحب هو قوام الحياة وميزانها، كيف ترى هذا فيَ د.نهاد، كيف أثرَ دخولها إلى حياتك؟ وماذا أضافت لك؟

ـ تجمعني بالدكتورة نهاد مشتركات كثيرة، عدا الحب والأطفال، ومنها، أنها متخصصة فيما أنا متخصص فيه، وهو اللغة والآداب الإسبانية، إضافة إلى كونها عربية عاشت في إسبانيا لسنوات طويلة، مما يعني أننا نعرف ونحب ونحسن التعايش في الثقافتين العربية والإسبانية، ولدينا تجارب مشتركة في الترجمة بين اللغتين.

□ (أنا أفكر إذاً أنا موجود) كما قالَ ديكارت، ماذا تشكّل الفلسفة للرملي؟ وهل توافق الرأي الزمن الذي يخلوا من الفلاسفة سيكون متوقفاً فعلاً؟

ـ أنا من محبي الفلسفة وقراءتها منذ سنوات مبكرة ومازلت، فهي تعينني على التبصر أكثر في تشكيل رؤيتي للعالم والحياة والإنسان، وهو ما أعتبره ضروري ليس على الصعيد الشخصي فحسب، وإنما حتى لكتابة أعمالي الأدبية. للأسف، نحن نعيش في زمن يخلوا من الفلسفات الكبيرة والفلاسفة الكبار، وهذا بالطبع يترك أثراً سلبياً على حياتنا عموماً ويفسح المجال لعودة الأفكار البائدة والتعصب والتناحر والانغلاق ويربك النضج المنطقي والأخلاقي الإنساني العام.

□ عملت في الصحافة محرراً وكاتباً، بكل وضوح، كيف ترى واقع الصحافة العربية والعراقية على وجه التحديد مقارنة بأوروبا؟

ـ أعتقد بأن الجميع يعرف الفرق بينهما، فالغربية أكثر مهنية وجدية واحترافية ومصداقية، لذا تستحق تسمية (السلطة الرابعة) بجدارة، فهي مؤثرة جداً في مجتمعاتهم وسياساتهم، بل وفي كل مفاصل حياتهم العامة والخاصة، وتعينهم على قراءة واقعهم بشكل أوضح، فيما صحافتنا العربية، ليست لها أية سلطة وإنما أغلبها أدوات بيد السلطة، تقوم بالتبرير والتضليل وبالتشويش أكثر من التوضيح. هناك نقطة إيجابية، جانبية، أسجلها لصالح الصحافة العربية، وهي أنها تفرد صفحات أكثر للثقافة والآداب والفنون، بما في ذلك نشر النصوص الأدبية.

□ كتبتَ القصة، الشعر، الرواية، والنص المسرحي، وترجمت العديد من الكتب، فيضٌ واسع من المواهب، أين ترى نفسك مؤثراً؟

ـ بالنسبة لي كلها واحد، لأنها كلها كتابة أدبية، وأنا ككاتب، أداتي اللغة وصنعتي الكتابة، بغض النظر عن تجنيساتها الداخلية، وعادة ما يفرض المضمون طبيعة الشكل، فبعض الأفكار لا تصلح إلا لقصة وأخرى لقصيدة وأخرى لمسرحية وأخرى لرواية.. وهكذا.

□ القراءة حياةٌ ثانية! أشرت مرة أنَّ الروايات غيرت كثيراً منك، ما هي الرواية التي قلبت كل موازين حياتك؟ وفي أي عمر؟

ـ القراءة بالنسبة لي ليست حياة ثانية، وإنما هي جزء جوهري من حياتي الأولى والوحيدة، لا أستطيع تخيل حياتي كيف كانت ستكون بلا قراءة، فأنا لم أتوقف عنها منذ أن تعلمت القراءة، ولا أستطيع التوقف حتى يتوقف نبض القلب أو يعجز النظر.. أما عن الروايات التي تأثرت بها، فهي أكثر من أن تُعد، وربما تأثرت بها كلها، وبكل ما قرأته بنسب وأشكال متفاوتة، بما في ذلك الروايات السيئة، فقد تعلمت منها ألا أكتب مثلها، على الأقل.

□ كتبت هاشتاك (نريد وطن) وذكرتَ بأن لا خلاص للعراقيين إلا بانتصار ثورة تشرين، كيف ترى الثورة، وقد كنت فعلياً من الداعمين لها من خلال قلمك؟

–أرى بأنها أهم وأصدق وأنظف وأشجع حراك شعبي وطني واعي حدث في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية، وقد أعادت بعض الأمل لبلد يختنق بأزماته السياسية والاقتصادية ويعاني من شراسة الفساد والخيانات والعنف والفوضى، فجاءت هذه الثورة كأنها انتفاضة إنقاذ أخيرة لاستعادة أنفاس بلد يحتضر. قلبي يتفطر على الشباب والأطفال الذين لم يروا الراحة والاستقرار والاحترام في هذا البلد منذ ولادتهم.

□ الأدب تواصل فعّال بلا اتصال"، عزلة مع الكلمات وأنينها المرهف، ما هي الطقوس التي تتبعها عند القراءة أو الكتابة؟ وكيف ترى دورهُ في بناء المجتمع؟

ـ ليست لدي طقوس للقراءة، فأنا أقرأ في كل مكان وزمان يتيح لي فرصة ذلك، أما الكتابة فنعم، أحتاج إلى عزلة ووقت لممارستها، لأنني أحتاج للتركيز والعيش في العالم الذي أشيده بالكتابة، وهذه العزلة لا تعد انفصالاً عن العالم، وإنما تواصلاً حقيقياً معه، تأملاً ووصفاً له ومحاورة معه، ولهذا تكون الكتابة جسر فهم وتفاهم بيننا، ووسيلة لفهم أنفسنا وفهم محيطنا، وتكوين رؤية معينة للنظر إليه والتعامل معه. الأدب يؤنسن الإنسان أكثر ويجعله أكثر انفتاحاً وتقبلاً للآخر، وهو بخدمته هذه للفرد يخدم المجتمع.

□ تمتلك مواهب أخرى منها (الرسم وكتابة السيناريو) وحزتَ على جائزة الدعم الأوروبي لتطوير كتابة السيناريو عام(2006) مع المخرج الاسباني(انطونيو كونيسا) كيف ترى هذا؟ وهل تفكر جدياً بكتابة سيناريو؟

ـ كلها بالنسبة لي وسائل تعبير، وكما أسلفت، المضمون هو الذي يفرض الشكل الفني الأنسب للتعبير عنه، وكانت فرصة كتابة السيناريو مهمة لي في حينها، فهي وإن لم تكن التجربة الأولى، لكنها كانت الأهم، لأنها مع شركة إنتاج ومخرج محترفين، فتعلمت منها الكثير، على صعيد الكتابة، وإن لم يتم إنتاج الفلم لاحقاً بسبب تكلفته الباهظة وتتالي الأزمات الاقتصادية على إسبانيا، والتي أثرت على قطاع السينما بشكل كبير. كان الأمر بطلب منهم، وبالطبع، لا أفكر بكتابة سيناريوهات مستقبلاً، إن لم يكن بطلب وباتفاق مسبق. السيناريوهات لها محترفيها الذين هم أفضل مني فيها، دون شك. أما الرسم فهو رفيقي المريح منذ الطفولة، ألجأ إليه بين حين وآخر، على شكل تخطيطات، وأيضاً دون التفكير باحترافه، وربما سأعود إليه وأحتاجه أكثر عندما أكبر بالسن أكثر.

□ من هو ملهم الرملي من الكتّاب العرب والعراقيين والغربيين، وكيف ترى واقع الكتاب في الوطن العربي مقارنة مع ما تشاهده في أوروبا وإسبانيا تحديداً؟

ـ لست على يقين من دقة كلمة (إلهام)، ربما كلمة (تَعلّم) أدق، والذين تعلمت منهم كثيرين، أولهم وبشكل مباشر، هو أخي حسن مطلك.. كما أنه كان دليلي إلى كيفية التعلّم من الكتاب الآخرين. يصعب حصر كل الذين تعلمت منهم وماذا تعلمت، لكنني سأذكر لك بعض الأسماء: غسان كنفاني، يوسف إدريس، الطيب صالح، غائب طعمة فرمان، فؤاد التكرلي، كلكامش، ألف ليلة وليلة، الجاحظ، تشيخوف، فوكنر، كافكا، ثربانتس، دوستويفسكي، ماركيز، فارغاس يوسا، ساراماغو، بيسوا، فلوبير، دانتي، هيرمان هسه.. وغيرهم بالعشرات.

□ الرأي كلمة، والكلمة أكثر فتكاً من الرصاصة، علقت على استشهاد هشام الهاشمي قائلاً: هكذا يواجهون الكلمة بالرصاص، كيف أثر بك الخبر؟ وماذا يعني لك هشام؟

ـ أوجعني فقد هشام ومازال، فهو عدا كونه صديقاً وإنساناً نبيلاً، يمثل نموذجاً نادراً وفريداً في الثقافة العراقية، فهو يجمع بين معرفته بالسياسة والأمن والمجتمع والدين والآداب والفنون، وكانت له علاقات متوازنة وناضجة مع وفي كل هذه الميادين، لم نر كمثله من الأوساط المختصة بالسياسة والأمن قارئاً للأدب، ولم نر مثله نموذجاً مؤثراً في الرأي العام العراقي إلى هذا الحد، استطاع أن يقرب السياسة إلى الناس والناس إلى السياسة، بل وأن الكثير من الغربيين صاروا يتابعون ويعتمدون رؤاه وتحليلاته ويثقون بها. فقده.. خسارة كبيرة للعراق يصعب تعويضها.

□ سارة وسلمى ومراد، أبناءك، كيف ترى شخصياتهم، وهل سيكونون امتداداً للرملي في عالم الكتابة؟

ـ لا يهمني أن يكونوا امتداداً لي بالكتابة، بقدر اهتمامي أن يكون امتداداً لي بالطيبة وباحترام الناس وبالعطاء قدر الإمكان، فأنا أريدهم سعداء، وفي رأيي أن الذي لا يعطي لن يكون سعيداً أبداً. مراد وسلمى مازالا صغيرين، أما سارة فعمرها 13 سنة وهي قارئة نهمة وكاتبة جيدة، حازت على أكثر من جائزة في المدرسة على قصص ونصوص لها ونشرت قصة في مجلة المدرسة، لست متأكد فيما إذا كانت تريد أن تصبح كاتبة أم لا، فهي تميل للعلوم اكثر، ولكن الذي أنا متأكد منه ويهمني هو أنها قارئة جيدة.. وفي كل الأحوال، أنا سأدعم أولادي في أي مجال سيختارونه بكل حرية.

□ في سجلك منجزات كبيرة بلا شك(حدائق الرئيس، بنت دجلة، أبناء وأحذية، ذئبة الحب والكتب، تمر الأصابع) والتي كانت ضمن القائمة الطويلة للرواية العربية، الفتيت المبعثر) التي حازت على جائزة أركانسا الأمريكية عام (2006) من الأقرب إليك؟ وكيف ترى واقع الجوائز للكتّاب حالياً؟

ـ كل أعمالي قريبة إليّ، وهي جزء مني كونها تحمل مما أحمله في ذاكرتي ورؤيتي ومشاعري، وكل منها يتناول جوانباً وقضايا شغلتني وأردت قول شيئاً حيالها، وربما تكون (حدائق الرئيس) هي الأبرز لأنها تهم الناس أكثر. أما عن الجوائز، فهي أمور لاحقة على الأعمال وليست سابقة لها، لذا فتأثيرها ليس على طبيعة اشتغال العمل وإنما على المساعدة بالتعريف به أكثر والتوسيع من مساحة تلقيه وقراءته، ومن هذا الباب فكل الجوائز أمر جيد ويصب في صالح التعريف أكثر بالكتب، وكلما كانت كثيرة يكون أفضل.

□ أنتَ تعمل أستاذاً في جامعة(سانت لويس) الأمريكية، كيف تشاهد واقع التعليم مقارنة بالعراق؟ وماذا ينقصنا لنكون من أوائل الجامعات العالمية في التعليم؟

ـ أنا بعيد عن الجامعات العراقية منذ أعوام طويلة، لكن ما أقرأه وما أسمعه من أصدقاء يعملون فيها، أمر مؤسف ومزري من حيث تأخر المواد التعليمة وأساليب التعليم وتدخل ما هو سياسي واجتماعي وتجاري فيها وفي شهاداتها دون ضوابط، أعتقد بأن الجامعات في العراق تحتاج إلى إعادة تأهيل جادة وصارمة وفق المعايير الدولية، فليس العبرة في أن تقوم بتخريج كم هائل من الطلاب بلا أية نوعية ولا كفاءة في تخصصاتهم. أما ما يحسب لها مؤخراً، وخاصة في أقسام اللغة والآداب، هو توجهها الكبير نحو دراسة الأدب العراقي، وإن كانت أغلب هذه الدراسات دون المستوى المطلوب.

□ أنتَ من مواليد(1967) إلا أنك لم تدخل القفص الذهبي إلا في سن متأخرة ما؟ وبصفتك أكاديمي هنالكَ دراسة تقول أنَّ السن الحقيقي للزواج ما بينَ(28-35) معززين ذلك إلى النضج الفكري للإنسان في هذا السن، كيف ترى هذا؟

ـ أعتقد بأن مسألة الزواج من عدمه، لا تخضع للسن، فبإمكان الشخص أن يتزوج في العشرين أو في الثمانين، وإنما تخضع للظروف الخاصة والمحيطة بكل شخص، وكذلك لطبيعته النفسية وكيفية رؤيته للحياة العامة ولحياته الخاصة، إضافة إلى التقائه بالشخص المناسب أم لا. أما عني، فقد كنت أؤجل الزواج لأسباب عديدة، منها إكمال دراستي وبعض المشاريع الشخصية وحل الصعوبات المادية، والتصبر على أمل العودة للعراق والزواج والاستقرار هناك، لكن العمر يمضي والعراق هو الذي لم يستقر ليتيح لي ذلك.

□ حدثنا عن الجديد القادم بشكل حصري وتفصيلي في عالم الكتابة؟

ـ لدي أكثر من فكرة ومشروع لرواية أواصل جمع المعلومات لها، لذا لا يجوز لي الحديث عنها ما لم أنجز مسودتها الأولى أو نصفها على الأقل، فيما أشتغل بموازاة ذلك على ترجمات من وإلى الإسبانية، وحال انتهائي منها، سأبدأ بكتابة الرواية.

□ بصفتي بصرياً، الكثير من الكتّاب والشخصيات حضروا لمهرجانات في البصرة، منهم (سنان أنطون، نصير شمة...) هل تزور البصرة قريباً؟ وكيف ترى الثقافة البصرية؟ التي ينبع منها (السياب، أحمد مطر، محمد خضير، كاظم الحجاج...)؟

ـ لقد وجهت لي أكثر من دعوة، وأنا بشوق كبير جداً لزيارة البصرة وللقاء وعناق أصدقائي وقرائي الكثر الرائعين فيها، ولكن في كل مرة، يحول دون تلك الزيارة عائق أو ظرف طارئ يجبرني على تأجيلها. أحب البصرة بكل ما فيها، وذكرتها في العديد من أعمالي، ولي فيها ذكريات طيبة. في نيتي وأملي أن أزورها في أقرب فرصة مناسبة، ولا يهمني أن يكون ذلك بدعوة أو بدون دعوة.

□ كتبتَ العديد من المقالات النقدية في الرواية والقصة، كيف تصف واقع النقد في أدبنا الحالي العربي والعراقي على وجه التحديد؟ وهل فعلياً النقد يساهم في نضج الكتّاب؟

ـ لستُ بناقد، وإن كنت أكاديمياً بتكويني المهني وأنجزت العديد من البحوث وساهمت في مؤتمرات وكتبت متابعات ومراجعات وقراءات نقدية أحياناً، فالنقد مثل غيره من الاختصاصات، يتطلب من صاحبه تكريس جل أو كل جهده له، وأنا لم أفعل ذلك بحكم تكريس جهدي الأكبر للكتابة الإبداعية، ولكنني أحترم وأُقدر النقد، وأحب قراءته كثيراً وتعلمت منه الكثير، وهو بالتأكيد يساهم في المزيد من تنوير الكاتب وإنضاجه، أما عن وضعنا النقدي الحالي، فلا بأس به، ولكنني أرى بأننا بحاجة إلى المزيد من النقاد ومن مختلف الأجيال، وخاصة في ميدان النقد الأدبي، بعد أن أخذ منه النقد الثقافي والمشاريع التنظيرية الخاصة الكثير من اهتمام المشتغلين في النقد، والعديد من الذين كان بالإمكان أن يكونوا فاعلين ونافعين لنا أكثر فيما لو تخصصوا بالنقد الأدبي ومتابعة هذا الم المتزايد من الانتاج الأدبي وتنوعاته وتحولاته المتسارعة.

□ لو أعطيت لك ورقة لكتابة نصيحة تغير شكل العالم، ماذا ستكتب؟

ـ أيها الإنسان تجنب الكراهية والإيذاء، ولا تفكر بقتل أي إنسان لأي سبب كان.





محسن الرملي

الحرية لا يحميها القانون

بالرغم من كفالة الدستور للحريات ، إلا إن المواطن بشكل عام ، وأصحاب الرأي في مجالات الصحافة والاعلام والثقافة ، يخشون من نقد ممارسات الكيانات السياسية والأحزاب في الحكم ، ويبتعدون كثيرا عن التشخيص للقيادات ، خوفاً من الاتهام بالزندقة أو العمالة ، وقد لا يكون ذلك بأوامر عليا ، لكن الاتباع لهم حرية التصرف ، وكثيرا مايكون ذلك التصرف هو انتهاكا صارخا لمبدأ الحوار ووجهات النظر ، وقد جاء الحديث في مجلس النواب عن تشريع قانون جرائم الالكترونية ليغلق منافذ النقد والتفاعل في وجهات النظر.

نحن نكتب بحذر شديد ، لا كنه من دواعي الحرص على مستقبل بلادنا تقتضي الضرورة ، التحذير من قادم الأيام من طبيعة الصراعات القادمة على السلطة وما تؤل اليه تلك الصراعات من تهديم لبقايا الدولة من ناحية ومن تأثيراتها الفعلية على المجتمع وحقوقه الإنسانية الفردية والمجتمعية من ناحية أخرى .

لم يبقى على الانتخابات التشريعية القادمة سوى سبعة اشهر حزب التحديدات التي أعلنتها رئاسة الوزراء واقرها مجلس النواب ، لكن هذا التوقيت يتخلله العديد من التجاذبات والاختلافات السياسية ، والأكثر إثارة هو التلويحات بالسيطرة على مجلس الوزراء ، إذ كان عبر التحشدات أو من خلال فرض الارادات بالقوة .

وما يهم شعبنا من كل ذلك التأكيد ، بأن كل القوى والكيانات السياسية اشتركت في إدارة السلطة عبر وزرائها أو ماتحتهم ، والكل دون استثناء فشلوا في بناء الدولة المؤسساتية وفي تقديم ابسط الخدمات وادناها للمواطن مماخلق ذلك تناقضا واضحا بين السلطة واحزابها وكياناتها من جهة وبين الشعب وحقوقة من الجهة الأخرى ، وكانت الانتفاضة التشرينية خير دليل على ذلك .

نحن نعتقد على وفق السنوات التي سبقت ، بأن تلك القوى التي بنت تحالفاتها على تحقيق مصالحها الذاتية عبر المحاصصة في توزيع منافع البلاد ، هي الان مرشحة الى تصادمات فيما بينها ، أو على أقل تقدير الى خلق وبناء تحالفات بغية المحافظة على تلك الحصص والمنافع ، وفي كلا الحالتين فأن حالة الدولة العراقية ذاهبة الى مالا يحمد عقباه .

هذا التصور ليس مبنياً فقط على المراحل الفاشلة السابقة في تولي السلطة ، وإنما يعبر عن حقيقة أساسية وهي إن كل الأطراف التي قادت أو اشتركت بسلطة المحاصصة ، تتهم بعضها البعض في خيبات الامل التي اصابت البلاد والمواطنين على حد سواء ، والكل يزعم بأنه افضل من الكل لو تسلم سلطة النظام ، ولم نلاحظ على وجه الخصوص من كل تلك التيارات والأحزاب والكتل والكيانات نقداً موضوعيا لاسباب الفشل ولا قراءة واقعية لعوامل المعالجة ، وكأنما ماحدث للعراق ومايحدث حتى الساعة طيلة (17) عاما إنه من أسباب نزلت من الفضاء الى العراق ، وليس نتيجة منطقية لسلطات المحاصصات المذهبية والعرقية وابعاد من هو الأكثر تصميما على العمل والإنتاج .

المواطنون يخشون من تأجيل الانتخابات خارج موعدها المحدد ، ويتحسبون ايضاً من التلاعب بنتائجها ،ولو حدث الامرين فأننا نشهد تطورات مخيبة للأمال قد تفضي الى انتهاكات لحرمة الوطن والمواطن.

إن من يحترم سياقات بناء الدولة ومعالجة الازمات ، لايحق له أن يقفز فوق قوانين الدولة ، حتى لو كان لايحترم السلطة أو يشكك بقدرتها على الضبط والربط .

إن أي دولة في المعمورة تضعف وتتوزع مواردها حسب قوة النفوذ والسيطرة ، إذا لم يحترم القائمون عليها أو المشتركون فيها دستورها وحقوق الشعب فيها ، ولعل ما يحصل بين المركز وكردستان العراق ، وبين المركز وبعض المحافظات من تبديد للموارد وعدم معرفة حجم وعدد العاملين في الدوائر يرجع لسببين أساسيين أولها ضعف السلطة في اتخاذ مواقف حازمة ، واشكالية التحالفات المنفعية على حساب حقوق المواطنين ونظام دستورية الدولة ، لهذا ليس مستغربا أن نسمع هذه الدائرة وذاك المحافظ وقعا تحت دائرة القضاء.

جاسم مراد

هلسنكي

بين شارع ومدرسة الرشيد

في مطلع الثمانينات من القرن الماضي ،كنا ثلة من الطلاب في قسم الاعلام / كلية الاداب ،يروق لنا دائماً السير على الاقدام في شارع الرشيد ،أصدقاء يجمعنا نقاء العلاقة ،وانسانية اللقاء والمشتركات البريئة .

جئنا من محافظات متعددة لنلتقي في قلب العراق المفعم بالحيوية والجمال ،بغداد التي أنشد لها الجواهري وعبد الرزاق عبد الواحد ونزار قباني والفيتوري وخليل حاوي وخليل خوري وغيرهم وقال فيها مصطفى جمال الدين:

لله انت فأي سر خالد
أن تسمَني وغذاءَ روحكَ يضمرُ
أن تشبعي جوعاً وصدرك ناهدُ
أو تظلمي أفقاً وفكرك نيرُ

وصدحت اصوات ام كَلثوم وفيروز وكل عمالقة الغناء العراقي والعربي حباً بها ولمجدها التليد.

واذا كانت بغداد قلب العراق وجمجمة العرب . فأن شارع الرشيد هو نبض بغداد الذي يشع نوراً من وجوه النساء اللاتي يكتظ بهن الشارع ،وفروعه اتي تستدعي الناس لزيارتها ،لتنوع المهن والاعمال التي ينماز بها والبضائع التي يعرضها الباعة ،والمقاهي التراثية المزدحمة بروادها ،وشارع المتنبي آية العاصمة ورمزها الثقافي والمعرفي فليس ثمة مثقف أو انسان يتشوف الى المعرفة لم يزر مكتباته ويتصفح كتبه للاطلاع او الاقتناء .

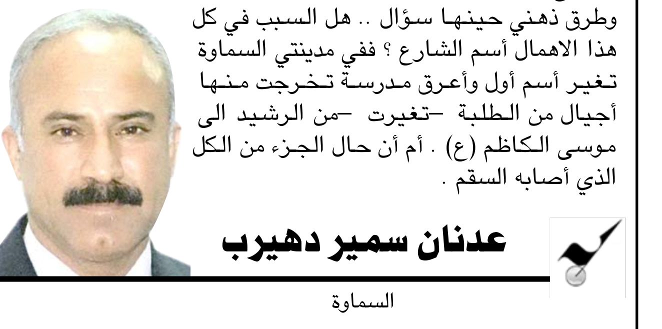
حين نسير بخطى وئيدة ،كي نتمعن في الوجوه الحسنة والاناقة التي يتسم بها أهل بغداد حتى – راحت أناقتهم مثلا عند العرب – لأننا جئنا من مدن تشبه القرى ليس فيها من العمران وجودة الحياة التي أبهرتنا به العاصمة ،وعند سيرنا ذهاباً من الميدان باتجاه الشارع نمشي من الجانب الايسر ،وحين ينتهي في الباب الشرقي نعود الى الجانب الايمن كي نروي ظمأ قلوبنا ونواظرنا من تلك الوجوه وكل الاشياء الموجودة لنصل ثانيةً من حيث انطلقنا ،غير أننا لا نذهب الى الاقسام الداخلية فهناك واحة تستقر اليها الافئدة قبل العقول ، أنها مقهى أم كلثوم ،ملتقى العشاق ،حيث نستريح فيها ،ليس من أرهاق السير الطويل ذهاباً واياباً ،ولكن ليطمئن وجيب القلب ،ليسرح الخيالِ بما ملكت القلوب مع الصوت الاثير والكلم العذب والموسيقى الاجمل .

تلك الايام هي الاحلى قبل أن تمتص السنين العجاف شهد الحياة ،فنحن جيل الستينات ومثلنا الخمسينات والسبعينات نعيش حد الهوس على الاحلام والاوهام التي ضاعت بين عبث الحروب ،جوع الحصار ،واتهامات السياسة والاحزاب بتقارير التافهين والساقطين ،عمر أهدر في وطن مزقته هذه وتلك .

تذكرت تلك الأيام وَأنا اسير اليوم في شارع الرشيد الذي لم يبق منه سوى بنايات كئيبة ،وشناشيل باكية ،وبضاعة أحتلت الارصفة ،ونفايات متناثرة ،وعربات تسير في اتجاهات متقاطعة .

أما أم كلثوم فما زالت تغني لزمان جميل بين أرائك عتيقة هرمة . فيما غادرت وجوه الحسان من الشارع الذي فقد بريقه وأضحى مجرد أسم يصارع الموت من أجل البقاء .

وطرق ذهني حينها سؤال .. هل السبب في كل هذا الاهمال أسم الشارع ؟ ففي مدينتي السماوة تغير أسم أول وأعرق مدرسة تخرجت منها أجيال من الطلبة –تغيرت –من الرشيد الى موسى الكاظم (ع) . أم أن حال الجزء من الكل الذي أصابه السقم .



عدنان سمير دهيرب

السماوة

استطلاع

باحثون عراقيون : مطلوب مبادرة عراقية سيادية للتعامل مع القادم الجديد للبيت الابيض

فرهاد علاء الدين يرى مخاطر سحب السفارة الأمريكية قائمة

بغداد - الزمان

اوصت ندوة نظمها مركز حلول للدراسات المستقبلية الحكومة العراقية العمل على بلورة مبادرة سيادية للتعامل مع متغيرات نتائج الانتخابات الاميركية، وركز الباحثون والمشاركون في اعمالها على اهمية ان تصدر هذه المبادرة من الرئاسات الثلاث معتمدة على روح الدسستور ونبذ الخلافات الحزبية والتعامل مع الرئيس المقبل للبيت الابيض بعقلية مصلحة الدولة لا مصالح المكونات .

وعد الباحث فرهاد علاء الدين ، رئيس المجلس الاستشاري العراقي في ورقته الرئيس جوزيف بايدن من مدرسة سلفه الديمقراطي باراك اوباما ، ويحقق رغبات جمهور واسع من النخب الاميركية بالعودة تلك السياسات التي انتهجها الرئيس اوباما خلال فترتي رئاسته للبيت الابيض ، لكنه اتفق على ان العام الاول للرئيس بايدن سيكرس لحلول ازمات الداخل الاميركي لعل ابرزها الشرح الذي احدثته هذه الانتخابات وتحديات اكبر مشاركة شعبية للفرز بين معسكري الحزبين الجمهوري والديمقراطي وهذا ما شهده بنفسه خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، لكنه استدرك بالقول ان السياسات العراقية مازالت تعتمد ردود الافعال لا الافعال والاتيان بها لتحديد مستقبل العلاقات بين واشنطن وبغداد لاسيما في مفاوضات الاطار الاستراتيجي التي حصلت جولات منها العام الجاري . منبها الى ان "العراق ليس في اولويات "بايدن" وبما ان ادارة ترامب لم تعط الرئيس المنتخب اي صلاحية للتهيئة وتكملة الفريق، لذا ليس لدينا رؤية واضحة جدا حول كيف ستكون السياسة الامريكية القادمة، والفريق الحكومي الجديد لم يحدد بعد ولا نعلم من هم الاعضاء".

ورفض علاء الدين ان تكون اللقاءات التي اجراءها الرئيس برهم صالح مع رئيس هيئة الحشد الشعبي او غيره من القيادات الامنية يمكن ان تكون خطوة لبلورة اي مبادرة عراقية تجاه الرئيس المقبل الى البيت الابيض ، واكتفى بالقول ان جميع المناقشات على مستوى الرئاسات الثلاث تدور عن النتائج التي يمكن ان تحصل من اطلاق صواريخ الكاتيوشا على السفارة الامريكية والتهديد الاميركي الذي مازال قائما بسحب السافرة الامريكية من بغداد . بدوره ، يرى الدكتور عباس كاظم مسؤول الملف العرافي مجلس الاطلسي في واشنطن اهمية ان يتعامل الجانب العراقي مع بايدن الثالث فهو ليس مثل بايدن الاول عضو مجلس الشيوخ ولا بايدن الثاني نائب الرئيس اوباما ، اليوم هو الرئيس الامريكي بكلما تعنيه هذه الكملة من صلاحيات واسعة وادارة متكاملة للمشروع الاميركي في المنطقة ومنها العراق .

مرحلة مقبلة

وشدد على ان ابرز معضلة يمكن ان تبرز في المرحلة المقبلة تتمثل في عدم وجود رؤية عراقية واضحة لما يمكن ان يكون والموقف الواحد عراقيا لها بدلا من التعامل مع مواقف ومتغيرات المكونات السياسية والمجتمعية التي تاتي منها صناعة تلك السياسات المتفقة والمعارضة للسياسة الامريكية . ويعتقد الباحث العراقي في مجلس الاطلسي في واشنطن ان ثمة امرين يجب ان ملاحظتهما، الاول ، لا يجب توقع ان ننظر الى المستقبل مع استشراق بسيط للماضي، لأنه هو الماضي، ولا يمكن ان نقيس على "بايدن" الاول، لان الدور مختلف، كان عضوا واصبح اليوم رئيسا، حينما يتسلم الرئاسة سيكون المقرر الاساسي وكلمة الحسم ولا يوجد بعد مكتب الرئيس مكتب اخر".

واضاف، اما الامر الثاني فيتمثل في تغير الزمن والظروف العراقية فما يطرحه "بايدن" من افكار خلال الاعوام الاولى بعد الغزو والاحتلال ثم تشكيل الحكومة العراقية وخروج القوات الامريكية، وهذه كلها تغيرت مع الزمن، وان العودة الى العراق ستكون عودة الى الزمن".وتابع ، "هناك امر نحن نطرحه كثيرا من خلال اتصالاتنا بالساسة الأمريكان وصناع القرار والجهات المؤثرة على صناع القرار، يعرفون ذلك ويتفهمون بان "بايدن" ليس وحده بل هناك عدد كبير من اللذين يحيطون به.في معرض الرد عن السؤال، هناك عدد من النصائح اولها تحديد ماهي مصلحة العراق في العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، فهي الى الان مسالة ضبابية. وثانيا اجراء حوار شفاف بين العراقيين، اي قبل ان تحاور الحكومة العراقية امريكا، يجب ان يحاور العراقيون بعضهم بعضا، الكل يتكلم لوحده ولجمهوره، لكن لا يوجد هذا الحوار الذي فائدته تفويض الحكومة من خلال هذا الحوار والتفويض يمكن ان تتعامل مع الولايات المتحدة على اساس مخرجات هذا الحوار".

نصيحة أخرى

واضاف، "هناك 5 قوى من داخل وخارج العراق وكلها اقوى من الحكومة العراقية، لذلك هي تأتي والطرف الامريكي يعرف ذلك، لهذا لا يستثمر الجهد والوقت والطاقة في الحوار، لمعرفة الطرف الامريكي ان الحكومة لا تستطيع ان تسلم ما تعد به"، مشيرا الى ان "النصيحة الاخرى هي تكثيف العمل مع واشنطن من خلال الاستفادة من جميع القنوات".

واكد ، ان "العراقيين يعتمدون على علاقتهم مع السفارة الامريكية في بغداد، والسفارة هي جهة تمثل مصالح الولايات المتحدة في العراق، التعامل مع واشنطن ضعيف جدا، السفارة لديها محددات ولا تستطيع ان تجتاز هذه الخطوط الحمراء، هنالك اصدقاء للعراق في واشنطن وشخصيات سياسية اساسية في الادارة وخارج الادارة وفي مراكز البحوث والجامعات، وهنالك عراقيون في امريكا لهم دور وتأثير، ولهم علاقات داخل الحزبين وداخل مراكز البحوث والمراكز المؤثرة في القرار". وحول سؤال عن كيفية تقييم موضوعة الحوار الاستراتيجي المقبلة وهل ستكون مرحلة تحديات جديدة ام ستكون فيها انفراجة، اجاب الباحث :"باعتقادي ان الادارة الامريكية تريد الاستمرار مع العراق بكل تأكيد وتوقعاتي الشخصية اكثر من هذا، ان العراق سيمثل جزء اساسيا في السياسة الخارجية في المنطقة ،وتابع : ان باعتقادي ان امريكا دائما بحاجة الى عدو لملمة امورها الداخلية ورسم سياستها الخارجية، ايران وضعها لا يكفي وهم بحاجة الى عدو خارجي كبير، والعدو الكبير سيكون الصين على اختلاف انه لا يوجد صراع عقائدي او سياسي، وانما صراع اقتصادي، والصين متغلغلة في العراق، واذا تدخل بهذا الاطار وسيكون هنا مشكلة امام العراق بالنسبة لامريكا في الوقت الحاضر، والعراق بحاجة لانه مقبل على الافلاس وبحاجة لدعم امريكا التي لديها القدرة الاقتصادية الكبيرة للضغط على البنوك، والحكومات العراقية لن تعمل لا بالضغط على كل هناك مظاهرات عملوا على نوع من الاحتجاجات، فلذلك سيكون هناك خطأ موجود في القرب الاستراتيجي، والحوار العراقي سيتدهور كثيرا في الشهور القادمة، وترى بان الحكومة تترك الورقة البيضاء، ستاكما اتي شيء من بنودها، ستاتينا شهور عجاف والمرحلة القادمة مصيرية للعراق ومأساوية بنفس الوقت، وستحتاج للدعم من اي طرف".





فرهاد علاء الدين



عباس كاظم



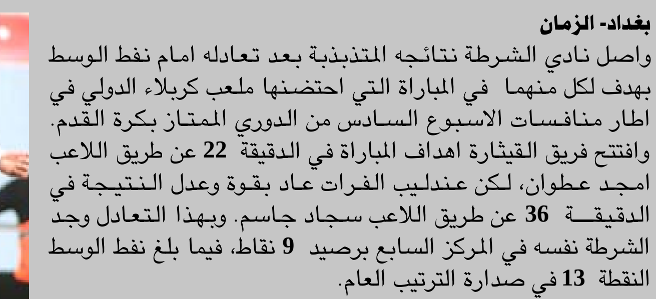
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6829 Saturday 5/12/2020

عندليب الفرات يُجبر الشرطة على التعادل في الممتاز

بغداد- الزمان

واصل نادي الشرطة نتائجه المتذبذبة بعد تعادله امام نفط الوسط بهدف لكل منهما في المباراة التي احتضنها ملعب كربلاء الدولي في اطار منافسات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز بكرة القدم. وافتتح فريق القيثارة اهداف المباراة في الدقيقة 22 عن طريق اللاعب امجد عطوان، لكن عندليب الفرات عاد بقوة وعدل النتيجة في الدقيقة 36 عن طريق اللاعب سجاد جاسم. وبهذا التعادل وجد الشرطة نفسه في المركز السابع برصيد 9 نقاط، فيما بلغ نفط الوسط النقطة 13 في صدارة الترتيب العام.





في المرمى

شماعة الحظ

حاول اكثر من محلل رياضي ان يبرأ ساحة لاعبي فريق نادي الشرطة لكرةالقدم من تهمة التقصير في الاداء وقلة تسجيل الاهداف في الادوار الخمسة السابقة من بطولة الدوري الممتاز للموسم الجاري، وقال احدهم ان الشرطة يحتاج الى هداف يعرف طريق المرمى ليسوغ هذا المحلل لفريق الشرطة المدلل سلب المزيد من الحقوق الفنية من فرق الاندية في الدوري الممتاز لكرة القدم باستقطاب لاعبين جدد من صفوف فرق تكافح ليل نهار في تربية لاعبيها تربية تدريبية نوعية، للحفاظ على حظوظها في البقاء في دائرة الاضواء .. وقال محلل اخر انه الحظ يدير ظهره لمهاجمي الشرطة، ولم يشر المحلل الى الحلول البديلة، ولماذا لا يلجأ الشرطة الى تنويع خياراته التكتيكية، حيث يضم في خطوطه الثلاثة نخبة من افضل لاعبي العراق، وجميعهم يتمتعون بحقوقهم المالية .. ثم لماذا يغفل المحللين حقيقة واضحة بصدد العقم التهديفي لفريق نادي الشرطة، وهي ان مهمة تسجيل الاهداف لا تقتصر دائما على المهاجمين، اذ ان عدد كبير من لاعبي الدفاع والوسط يسجلون الاهداف في فرق اندية الدوري الممتاز العراقي في اطار معالجات تكتيكية تفرضها ظروف المباريات جراء لجوء الفرق الى الدفاع باكبر عدد من اللاعبين، عندما تلعب امام فريق يلعب في صفوفه اكثر من عشرة لاعبين دوليين .. و قلة المعالجات التكتيكية مؤشر على ضعف الجهد التدريبي المبذول في فريق نادي الشرطة، ودليل مؤكد على عدم حرص عدد من اللاعبين في تقديم خبراتهم الدولية النوعية لمصلحة فريق ناديهم امام فرق لا تتمتع بربع الرصيد الفني البشري لفريق نادي الشرطة .. ولا اعرف هل يحتاج الشرطة اكثر من 22لاعب دولي يتمتعون بخبرات دولية عالية للوصول الى مركز متقدم في جدول الدوري ، واذا كان الامر كذلك فماذا يفعل الفرق التي تعيش تحت خط الفقر الفني .. اقول كل ذلك حتى نغادر تبرير الاخفاقات الفنية للشرطة في مباريات الزوراء وزاخو والقاسم ثم الخسارة امام الديوانية في ملعب الاخير، ونتهم الحظ بانه هو سبب الاخفاق .

والحقيقة ان الجهد التدريبي المبذول في معظم الفرق، لا يصل الى المستوى الذي يتفق مع بطولة بقيمة الدوري الممتاز ..جمل تكتيكية قليلة .. اخفاق واضح في الصراعات الفردية نتيجة نقص التدريب البدني .. اخطاء في اداء الواجبات الدفاعية الجماعية لقلة الوعي التكتيكي .. ثغرات غير معقولة بين الخطوط .. فعاليات فنية عديدة تؤدى على نحو غير مبرمج .. وهذا لا يعني بان المتهم الاول والاخير في كل هذه المشاكل، هو المدرب، فالطرف الرئيس الثاني في المعادلة الفنية، هو اللاعب الذي يتحمل مسؤولية مباشرة في نتائج فريقه، فالاهمال وعدم التفاني، وغياب الحياة الرياضية الاحترافية احيانا، تمهد الطريق لاخفاق الفريق في هذه المباراة او تلك .. وبالتالي لا يمكن وصف الفريق الذي يتعرض للاخفاق بانه لم يكن محظوظا، والاصح ان نقول انه لم يكن منظما وفاعلا على النحو المطلوب.

عبدالحكيم مصطفى

عبد الإله يعلّق بشأن رأي القضاء

حمودي: قرار محكمة المنازعات الرياضية يتناغم مع الإرادة الدولية

بغداد- الزمان

رحب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي بالقرار الصادر عن محكمة المنازعات الرياضية، والذي أبطل نتائج المؤتمر الانتخابي المنعقد في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي.

وقال حمودي بحسب بيان صحفي إن قرار المحكمة الموقرة جاء متناغماً، ومتفهماً، للإرادة الأولمبية الدولية بما يسمح للحركة الأولمبية العراقية بالاستمرار والتواصل مع محيطيها القاري والدولي.

وأضاف، أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ستعمل خلال المرحلة المقبلة على تصويب المشهد الأولمبي بما يتلاءم مع قرار القضاء العراقي وقانون اللجنة الأولمبية ذي الرقم 29 لسنة 2019 ووصايا اللجنة الأولمبية الدولية ومكتبها التنفيذي برسالتيهما الأخيرتين 20و 25 من تشرين الثاني الماضي. ومن جانبه علق رئيس اللجنة الاولمبية المنتخب سرمد عبد الإله، على قرار القضاء بإبطال انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية.

واصدرت محكمة النزاعات الرياضية في وقت سابق اليوم، قراراً بإبطال انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية، واعتبار رئاسة عبد الاله بغير الشرعية.

وقال عبد الإله في تدوينة على عبر احدى مواقع التواصل الاجتماعي القضاء العراقي يقرر الغاء انتخابات المكتب التنفيذي نحترم القرار.

ومن المقرر ان تلجأ كتلة عبد الاله الى تمييز القرار خلال الايام القليلة المقبلة.

رعد حمودي

الياسري يدعو لمفاتحة فيفا رفع الحظر عن ملعب النجف

النجف - سعدون الجابري

أعلن محافظ النجف لؤي الياسري جاهزية ملعب النجف الدولي لإقامة مباريات الدوري العراقي، داعياً وزارة الشباب والرياضة والهيئة التطبيعية لمفاتحة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لرفع الحظر عن الملعب. وقال مكتب الياسري في بيان صحفي، إن محافظ النجف لؤي الياسري تفقد الأعمال الجارية في ملعب النجف الدولي، حيث التقى خلال جولته بمهندسي الشركة المنفذة ودائرة المهندس المقيم حيث تابع الاعمال الجارية والاستعدادات لإعادة إقامة مباريات الدوري على أرضه انطلاقاً من الخامس من الشهر الجاري. ونقل البيان عن الياسري قوله إن الاعمال وصلت الى مراحل شبه نهائية وهناك فرقاً كبيراً وشاسعاً بين المراحل السابقة وما هو عليه اليوم، ولم يتبق الا مراحل نهائية بسيطة من غسل الارضيات والكراسي وتنظيمها، مشيرا الى ان الشركة نفذت واخذت بكل الملاحظات المثبتة من قبل وزارة الرياضة والشباب ومن قبل ومديرية الرياضة والشباب. وأكد أن الملعب كامل وجاهز لإقامة مباريات الدوري واحتضان المباريات الدولية وفيه مواصفات فنية عالية وتم تجهيز الملعب بالطاقة الكهربائية لاحتضان المباريات ليلا، مضيفاً نوجه الدعوة لوزارة الرياضة والشباب والاتحاد كرة القدم العراقية التطبيعية لمفاتحة الاتحاد الدولي لرفع الحظر عن ملعب النجف الدولي.

ودعا المحافظ وزارة الشباب إلى وضع مخصصات مالية للملعب للحفاظ على ديمومته، مشيرا الى ان كلفة ديمومة ارضية الملعب سنويا تتطلب تخصيصات 250 مليون دينار فضلا عن اعمال الصيانة للمصاعد والابواب والاثاث وغيرها من وحدات الملعب. وتابع أنه في حال عدم تخصيص مبالغ ادامة للملعب فانه سيعاني من مشاكل كبيرة أيضا، لافتا الى أن الحكومة المحلية منحت الملعب مساحات كبيرة جديدة يمكن للوزارة ان تقيم حدائق او مرائب.

التطبيعية تعزي برحيل المدرّب عبد الكريم سلمان

لجنة الإستئناف تصدر قراراتها حول عقوبة اللاعب حسين جبار

بغداد- الزمان

اطلعت لجنة الاستئناف في الهيأة التطبيعية على الطعن المقدم من قبل نادي القوة الجوية الخاص بعقوبة اللاعب (حسين جبار) بعد الاحداث التي رافقت مباراة القوة الجوية وامانة بغداد، وبعد الاطلاع، وتدقيق الجانب الموضوعي الذي رافق المباراة، قررت اللجنة نقض قرار لجنة الانضباط بحرمان اللاعب اربع مباريات، وفرض عقوبة مقدارها خمسة ملايين دينار، وعليه أصبح بإمكان اللاعب الاشتراك مع فريقه في المباريات المقبلة. وفي سياق متصل قررت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية تأجيل مباراة فريقي الكرخ والنجف إلى شعار أخر، بناءً على طلب نادي النجف الرياضي، وذلك لوفاة المغفور له بأذن لله عبد الكريم سلمان مدرب فريق الكرخ نتيجة مضاعفات فيروس كورونا .وقدمت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم بأحر التعازي للوسط الرياضي لوفاة لاعب المنتخبات الوطنية، مدرب فريق الكرخ القدير (عبد الكريم سلمان) بعد إصابته بفيروس كورونا تغمدَ الله الفقيد برحمته الواسعة، وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. وفي الوقت الذي نؤكد التزامنا التام بتطبيق جميعِ مواد نظام المسابقات على فرق الدوري الممتاز بحيادية تامة، فإن المادة الرابعة (المباريات) الفقرة الخامسة تنص على: عند حدوث حالة وفاة لأحد المدربين أو اللاعبين للفريقين والطاقم التحكيمي أو مشرف المباراة يتم تأجيل المباراة 24 ساعة فقط. ولكن، ولهول المصيبة والفاجعة التي ألمت بنا جميعاً، وبالأخص إداريي ولاعبي نادي الكرخ، وطلبهم تأجيل المباراة مع فريق النجف إلى اشعار آخر، أبدت الهيأة الإدارية لنادي النجف موافقتها على التأجيل إلى إشعار آخر، وذلك بكتابهم المرقم 327 والمؤرخ في 2/12/2020. لذا قررتْ لجنة المسابقات الموافقة على تأجيل مباراة الكرخ والنجف المقرر إقامتها يوم الخميس الماضي إلى موعد سيحدد لاحقاً، وفي هذا الوقت لا يسعنا إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الهيأة الإدارية لنادي النجف على موقفها المشرف والنبيل.

تأجيل: فريق النجف يؤجل مباراته اكراما لروح كريم سلمان

تعادل مجنون بين توتنهام ولاسك في الدوري الأوربي

ليلة عاطفية بعودة جماهير أرسنال في ملعب الإمارات

□ لندن- وكالات: انتظرت جماهير آرسنال، 9 أشهر للعودة إلى مدرجات ملعب فريقها، لكن تحت أنظار ألفي متفرج، احتاج الفريق إلى 9دقائق فقط لهز الشباك في طريقه لفوز كبير في الدوري الأوروبي لكرة القدم، وكان من المناسب أن يفتتح ألكسندر لاكازيت، التسجيل في الفوز 1-4 على رابيد فيينا، وهو اللاعب ذاته الذي أحرز هدف الانتصار على وست هام يونايتد قبل 272 يوما وقبل أيام قليلة من انتشار جائحة فيروس كورونا. ووصف لاكازيت الأمر بالمذهل بينما قال زميله أينزلي ميتلاند نايلز انتظرنا طويلا. من الرائع عودة هذا الصوت واللاعب رقم 12مرة أخرى. وبعد ثلاثة أشهر من التوقف، عاد نشاط كرة القدم في إنجلترا في يونيو/حزيران، لكن بدون جماهير. ومع وضع العاصمة الإنجليزية في النطاق الثاني لمناطق انتشار العدوى في القيود التي تلت العزل العام، كان آرسنال أول فريق في الدوري الممتاز يحظى بفرصة استقبال عدد محدود من الجماهير. وأبلغ المشجع جوزيف عاما رويترز قبل المباراة أحضر 25 إلى ملعب الإمارات منذ افتتاحه في وهذا يعني كل شيء بالنسبة2006 لي. وتابع كنت مفعما بالمشاعر عند مجيئي إلى هنا، إنه الشعور بمشاهدة الجماهير. هذا يساوي العالم بالنسبة لي. وقال ستيفان روين أحد جماهير آرسنال منذ العام الماضي لم يكن هناك ما أفعله. حضور المباريات يجعل الأمور أفضل كثيرا عما كانت عليه.

تباعد اجتماعي

وفي المدرجات ومع تطبيق التباعد الاجتماعي في خطوط واضحة ووضع الكمامات، كان الشعور السائد هو العودة إلى المعتاد. وتجولت التميمة المفضلة للجماهير جانرسوروس، والذي كان مهددا بعدم الظهور مرة أخرى في ظل سعي آرسنال لتقليص النفقات، ولم يمض الكثير من الوقت حتى بدأت الجماهير في الهتاف نحن نكره توتنهام. ووجه لاعبو آرسنال التحية للجماهير قبل انطلاق المباراة، وعندما افتتح لاكازيت التسجيل اجتمع الفريق حوله لتوجيه التحية مرة أخرى. وزادت السعادة بفضل هدفين آخرين من بابلو ماري وإيدي نكيتياه، ورغم تقليص كويا كيتاجاوا الفارق لرابيد فيينا بعد الاستراحة، لم يكن هناك ما يزعج الجماهير. واختتم إميل سميث رو أهداف آرسنال ليريح الجماهير بالفوز السهل، والذي حافظ لآرسنال على سجله المثالي في البطولة هذا الموسم. ولم يرحل أي مشجع مبكرا وعندما انتهت المباراة، أظهر لاعبو آرسنال امتنانهم للجماهير مع شعور بعودة الأمور لطبيعتها بشكل ما. ويحل آرسنال ضيفا على غريمه توتنهام في الدوري بعد غد الأحد، حيث ستعود الجماهير في الدوري لأول مرة.

رباعية اوربية

رحب آرسنال الإنجليزي بجمهوره العائد إلى المدرجات بأفضل طريقة، بعدما حقق فوزا سهلا على ضيفه رابيد فيينا النمساوي 1-4 ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية للدوري الأوروبي. وأحرز أهداف آرسنال كل من، ألكسندر لاكازيت 10 وبابلو ماري 18 وإيدي نكيتياه 44 وإميل سميث 66 فيما سجل كويا كيتاجاوا هدف الفريق الضيف الوحيد 47 وهذا الفوز هو الخامس على التوالي للجانرز في المجموعة، ليرفعوا رصيدهم إلى 15 نقطة، علما بأنهم ضمنوا في وقت سابق التأهل للدور الثاني. في المقابل، تجمد رصيد الفريق النمساوي عند نقاط، في المركز الثالث. ولم 6 يتوقف آرسنال عن الهجوم منذ البداية، إكراما لـ 2000 متفرج عادوا لمدرجات ملعب الإمارات للمرة الأولى، منذ أكثر من 9 أشهر. وافتتح لاكازيت التسجيل في الدقيقة العاشرة، عندما حصل على الكرة ليتقدم بها، ويسددها بقوة من خارج منطقة الجزاء في الشباك. وجاء الهدف الثاني لآرسنال سريعا، في الدقيقة 18 عندما نفذ نيلسون ركلة ركنية ارتقى لها بابلو ماري، وسددها برأسه نحو القائم البعيد. وأرسل موستافي كرة إلى نيلسون، في الناحية اليمنى، فمرر الأخير بدوره إلى مايتلاند نايلز، الذي تخطى مدافعا قبل أن يسدد كرة مرت بجوار القائم، في الدقيقة 30 وفي الدقيقة 44 انطلق آرسنال بهجمة مرتدة، وصلت على إثرها الكرة إلى بيبي، الذي مرر إلى نيلسون، فهيأ الأخير الكرة لنكيتياه، الذي سدد في المرة الأولى ليتصدى الحارس لمحاولته، قبل أن ترتد الكرة إليه ويضعها برأسه في الشباك. ومع مطلع الشوط الثاني، باغت رابيد فيينا مضيفه بهدف في الدقيقة 47 عندما صوب الياباني كيتاجاوا كرة أنقذها الحارس رونار رونارسون، لترتد إلى أراسي الذي سدد مرتين، لكن كولاسيناتش كان في المكان المناسب لإبعاد الخطورة، من على خط المرمى، إلا أن الكرة عادت أخيرا إلى كيتاجاوا، الذي سدد في الشباك. ولم يمنع الهدف آرسنال من مواصلة هجومه الهادر، فمرر بيبي كرة منخفضة إلى لاكازيت داخل المنطقة، هيأها المهاجم الفرنسي لنفسه، قبل أن يسددها زاحفة ليتصدى لها الحارس ستريبينجر، في الدقيقة

وتمكن الفريق اللندني من57 تسجيل الهدف الرابع، في الدقيقة عندما أرسل البديل داني 66 سيبايوس كرة بينية إلى مايتلاند نايلز، فمررها بدوره للبديل الآخر إميل سميث، الذي تابعها في المرمى الخالي. واحتسب الحكم ركلة حرة لصالح آرسنال، وانبرى لها سيبايوس، لكن الحارس أبعدها بأطراف أصابعه، ثم مرت رأسية بابلو ماري فوق المرمى بالدقيقة 85 لينتهي اللقاء لصالح الجانرز 1-4.

تعادل مجنون

حجز توتنهام هوتسبير مقعده في الأدوار الإقصائية من مسابقة الدوري الأوروبي، بعد تعادله مع مضيفه لاسك لينز النمساوي، بنتيجة 3-3 في المباراة التي احتضنها ملعب لينزر ضمن الجولة الخامسة من مرحلة المجموعات. وسجل ثلاثية توتنهام هوتسبير، جاريث بيل في الدقيقة 45 وهيونغ مين سون في الدقيقة 56 وديلي ألي في الدقيقة 86 بينما سجل ثلاثية لاسك، بيتر ميتشورل في الدقيقة 42 وجوهانيس إيجيستين في الدقيقة ومامودو كاراموكو في 84 الدقيقة 90وبتلك النتيجة رفع توتنهام رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثاني بالمجموعة العاشرة، بينما رفع لاسك رصيده إلى 7نقاط في المركز الثالث.

الشوط الأول

وشكل لاسك الخطورة الأولى في المباراة بتسديدة من إيجيستين من على حدود منطقة الجزاء، اصطدمت بالقائم في الدقيقة السادسة. وعاد لاسك لتهديد مرمى السبيرز في الدقيقة 21 بتسديدة قوية من رينيه من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها هارت بصعوبة. وأتى الظهور الهجومي الأول للسبيرز في المباراة بالدقيقة 26 بعدما ارتقى مورا لعرضية مسدداً رأسية ذهبت بعيداً عن المرمى. وكاد رينيه أن يفتتح التسجيل للاسك في الدقيقة 31 بعدما انفرد بهارت من الجانب الأيسر، مسدداً كرة تألق الحارس الإنجليزي في التصدي لها. وافتتح لاسك التسجيل في الدقيقة 42 بعدما سدد ميتشورل كرة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء، فشل هارت في التعامل معها لتسكن الشباك. وتحصل توتنهام على ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، بعدما سدد ندومبلي كرة اصطدمت بيد أندرادي، وسجل بيل الركلة على يمين الحارس، لينتهي الشوط الأول1-1.

الشوط الثاني

ونجح السبيرز في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ?56بعدما مرر ندومبلي كرة بينية ساحرة من قبل وسط الملعب، انفرد على إثرها سون بالحارس شلاجر، وسدد كرة أرضية سكنت الشباك. وفي الدقيقة 63 كاد توتنهام أن يقتل المباراة، بانفراد من بيل من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، وبدل من التسديد فضل التمرير إلى سون إلى جواره الخالي من الرقابة، إلا أنه أخطأ في تمرير الكرة لتضيع الفرصة. وأجرى مورينيو تبديلين لتوتنهام في الدقيقة 65 بنزول بيرجوين وسيسوكو على حساب مورا وندومبلي، وظهر لاسك هجومياً للمرة الأولى في الشوط الثاني، بتسديدة من كاراموكو في الدقيقة مرت بقليل إلى جوار القائم. 71 ودفع مورينيو بورقته الثالثة بعدها مباشرة بنزول داير على حساب لو سيلسو، بحثًا عن تأمين النتيجة، ومن ركلة ركنية تحصل عليها السبيرز في الدقيقة 74 تمهدت الكرة أمام هويبرج عند القائم البعيد، ليسدد كرة قوية ذهبت بعيدًا عن المرمى. وانخفض مستوى المباراة في الدقائق التالية، ليجري مورينيو تبديلين آخرين في الدقيقة بالدفع بديلي وأورييه على 82 حساب بيل وسون. وعدل لاسك النتيجة في الدقيقة 84 بعدما أرسل أندرادي بينية متقنة من قبل وسط الملعب، وصلت إلى إيجيستين الذي انفرد بهارت، وسدد كرة قوية اصطدمت بيد الحارس الإنجليزي وسكنت الشباك. وأتى الرد سريعاً من السبيرز بالتحصل على ركلة جزاء في الدقيقة 86 بعد تعرض بيرجوين للإعاقة من قبل فيزنجر، ونفذ ديلي الركلة بنجاح مسدداً كرة في وسط المرمى سكنت الشباك. وعدل لاسك من جديد النتيجة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، بتسديدة متقنة من كاراموكو من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك هارت، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي 3-3.



جوزيه مورينيو



عودة: جماهير فريق الارسنال تعبر عن فرحتها بالعودة لمدرجات الملاعب

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

حقيقة صادمة لجماهير برشلونة حول ميسي

□ بغداد– الزمان – جشف تقرير إسباني عن حقيقة صادمة لمشجعي النادي الكتالوني بشأن الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم الفريق.
وينتهي عقد ميسي مع برشلونة في يونيو/حزيران المقبل، ولا توجد مفاوضات بين الطرفين حتى الآن بشأن التجديد.
ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن المرشحين الرئيسيين على مقعد رئاسة برشلونة خلال الانتخابات المقبلة، يدركون الوضع المعقد للنادي على المستوى الاقتصادي.
وكانت تقارير إسبانية، قد زعمت أن ديون برشلونة تبلغ حاليًا مليار يورو، إثر تراجع إيرادات النادي الكتالوني بشدة عقب أزمة فيروس كورونا.
وأشار البرنامج الإسباني إلى أن كل المرشحين على رئاسة برشلونة، يتمنون مغادرة ميسي، بسبب هذا الوضع الصعب.
وأوضح أن أعضاء برشلونة يجب أن يمنحوا أصواتهم في الانتخابات المقبلة، للمرشح الذي يتعهد بعدم بيع النجم الشاب أنسو فاتي.
وتعني كلمات "الشيرنجيتو" أن تصريحات المرشحين عن التمسك باستمرار ميسي مخادعة، وهدفها كسب أصوات انتخابية فقط



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6829 Saturday 5/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

بطولة إنكلترا: تأجيل مواجهة نيوكاسل وأستون فيلا جراء تفشي كوفيد-19

□ لندن، (أ ف ب) – باتت المباراة المقررة بين نيوكاسل وأستون فيلا الجمعة، الاولى في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم التي يتم تأجيلها جراء تفشي فيروس كورونا المستجد في صفوف الأول كما اعلنت رابطة الدوري.
ومنذ استئناف الدوري الإنكليزي الممتاز لإنهاء الموسم المنصرم، لم يتم تأجيل أو إلغاء أي مباراة بسبب كوفيد-19.
واصيب لاعبون عدة وافراد في الجهاز الفني في صفوف نيوكاسل بكوفيد- 19ما ادى الى اقفال النادي مقره التدريبي.
وقال بيان صادر عن الرابطة "تقدم نيوكاسل بطلب الى الدوري الانكليزي الممتاز من اجل اعادة برمجة المباراة بعد ان تبين تزايد عدد الاصابات في صفوفه بكوفيد-19ما ادى الى طلب قطاع الصحة الانكليزي في شمال شرق البلاد من النادي اغلاق ملاعبه التدريبية"، مشيرا الى أن "مجلس ادارة الدوري الانكليزي اعتبر بان النادي لم يتدرب بالطريقة المناسبة والآمنة للتحضير للمباراة الجمعة".وكان مدرب نيوكاسل ستيف بروس ألغى الأحد حصة تدريبية للفريق بعدما تبلغ ثبوت إصابة أربعة لاعبين وأحد الموظفين في النادي بكوفيد-19.
وبحسب صحيفة "غارديان" قرر النادي إغلاق مركزه التدريبي تماماً، ولا يتوقع إعادة فتحه قبل الأربعاء على أحسن تقدير.من جهتها، ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" أيضاً أنه تم اكتشاف حالات إيجابية أخرى من الفحوصات التي وصلت نتائجها الاثنين.
وأشارت إلى أنه في حال استئناف التدريبات الأربعاء، فإن اللاعبين سيأتون ويغادرون مباشرة، من دون الدخول إلى المباني.
وعزل الفريق والموظفون في منازلهم، لكن الوضع أصبح صعباً لنيوكاسل المحروم أصلاً من خمسة لاعبين بسبب الإصابة خلال المباراة التي فاز فيها على كريستال بالاس 2-0 الجمعة.ووضعت السلطات قواعد صارمة تنص على أن تقام المباريات طالما أن الفريقين المتنافسين يستطيعان تقديم ما لا يقل عن 11 لاعباً وثلاثة بدلاء في اللوائح.
وقد يكون تأجيل المباراة قاسياً في روزنامة مزدحمة أصلاً، يشكو منها العديد من المدربين جراء الإصابات المتتالية بفعل الإجهاد الجسدي
.ونيوكاسل جزء من منطقة "المستوى الثالث"، إلى جانب مانشستر، أي الأعلى خطورة لانتشار كوفيد-19 بحسب تصنيف السلطات للمناطق حيث ستكون الإجراءات الأكثر تشدداً بدءاً من الأربعاء.



شعار نادي نيوكاسل

أبطال أوروبا: ليفربول وبورتو يصعدان إلى دور الـ 16

□ صعد فريق ليفربول الإنجليزي إلى الدور ثمن النهائي في بطولة دوري أبطال أوروبا بعد فوز مهم على ضيفه أياكس أمستردام الهولندي بهدف نظيف مساء الثلاثاء.وبهذه النتيجة رفع ليفربول رصيده إلى 12 نقطة في صدارة المجموعة الرابعة، وتجمد رصيد أياكس عند 7 نقاط في المركز الثالث.وسجل الشاب كورتيس جونز، 19عاما، هدف ليفربول الوحيد في الدقيقة 58 وهو هدفه الشخصي الأول في دوري أبطال أوروبا، بعد خطأ فادح من حارس أياكس أندريه أونانا.
كما شهد ملعب أنفيلد تألق حارس المرمى الشاب كيليهير، 22 عاما، الذي خاض مباراته الأولى مع ليفربول في دوري الأبطال نظرا لغياب الحارس الأول إليسون بيكر للإصابة.
وكان ليفربول قد فاز على أياكس في أمستردام بهولندا بنفس النتيجة أيضا، ونجح في تصدر المجموعة الرابعة في الجولة الخامسة وقبل الأخيرة.
وأصبح الريدز سابع فريق يبلغ ثمن النهائي بعد بايرن ميونيخ الألماني عن المجموعة الأولى، ومانشستر سيتي الإنجليزي عن المجموعة الثالثة، وتشيلسي الإنجليزي وإشبيلية الإسباني عن المجموعة الخامسة، وبرشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي عن المجموعة السابعة.
وصعد مانشستر سيتي إلى ثمن النهائي الأوروبي قبل مباراته الثلاثاء مع بورتو البرتغالي، إذ حسم موقفه بعد تغلبه على أولمبياكوس اليوناني في الجولة الرابعة برصيد 12 نقطة.
وبتعادل مان سيتي مع بورتو، رفع الفريق الإنكلزي رصيده إلى 13 نقطة محافظا على صدارة المجموعة الثالثة.كما صعد بورتو أيضا إلى ثمن النهائي بعد أن جمع 10 نقاط.
وبدا أن مانشستر سيتي قد كسر التعادل في الدقيقة 80 بضربة رأس أسكنها البديل غابرييل جيسوس في مرمى المنافسين، قبل أن يلغي الحكم الهدف بدعوى تسلل جواو كانسيلو.
وأجرى مدرب السيتي، بيب غوارديولا، تغييرات في الخط الأمامي لزيادة الفاعلية الهجومية على أمل تحقيق الفوز وخوفا من أي مفاجأة في الدقائق الأخيرة، لكن تألق حارس مرمى بورتو الأرجنتيني أغوستين مارشيسين، وخط دفاعه حال دون ذلك.وضمن الفريق البرتغالي التأهل إلى دور ثمن النهائي مع السيتي.

حارس المرمى الشاب كيليهير، 22 عاما، تألق مع ليفربول

التكلفة الإضافية لأولمبياد طوكيو المؤجل تبلغ 2,4 مليار دولا

□ طوكيو، (أ ف ب) – ستبلغ التكلفة الإضافية لأولمبياد طوكيو 2020المؤجل إلى الصيف المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، 2,4 مليار دولار أميركي، بحسب ما أعلن المنظمون الجمعة، في ظل تأجيل غير مسبوق، ومجموعة إجراءات صحية ضخمت ميزانية جدلية أصلاً.وأعلن المنظمون أن 1,5 مليار دولار إضافية ستكون مخصصة لتكاليف التشغيل المتعلقة بالتأجيل، مع 900مليون دولار مخصصة للإنفاق على تدابير مكافحة جائحة كورونا العام المقبل.وبحسب سعر صرف يوم الجمعة (1 دولار = 107 ين)، تبلغ التكلفة الاجمالية 267 مليار يني (2,56مليار دولار).ويمكن للتكلفة أن ترتفع أكثر، إذ أعلن المنظمون عن صرف 250 مليون دولار إضافية، على شكل أموال "طارئة" للمساعدة في تغطية النفقات.ويأتي ارتفاع النفقات في وقت يحاول المنظمون والمسؤولون الأولمبيون بناء حماسة وزخم لأول ألعاب في التاريخ يتم تأجيلها في زمن السلم، وذلك بعد إصرارهم على تنظيم الأولمبياد الصيفي حتى إذا لم تتم السيطرة على الجائحة.لكن المزيد من الإنفاق قد يؤلّب الرأي العام في اليابان، حيث أظهرت استطلاعات مطلع السنة أن الغالبية تؤيد تأجيل الالعاب مجددا او الغاءها.
وسيتم تقسيم التكاليف بين الحكومة الوطنية، مدينة طوكيو والمنظمين.

كورونا يلمّ بالجزائري ديلور للمرة الثانية في ثلاثة أشهر

□ مونبلييه (فرنسا)) ,أ ف ب) – يبدو أن الدولي الجزائري أندي ديلور مهاجم نادي مونبلييه الفرنسي بات مستهدفاً من فيروس كورونا المستجد الذي ألمّ به للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، وسيبعده عن المشاركة في مواجهة باريس سان جرمان السبت، بحسب ما نشر اللاعب عبر صفحته على تويتر.وكتب ديلور "لدي عوارض منذ الاثنين. أعاني من إرهاق كبير للغاية. لقد جاءت نتيجة فحصي بكوفيد-19 إيجابية للمرة الثانية في غضون ثلاثة أشهر.
لذا سأغيب عن مباراة مونبلييه مع سان جرمان".
وكان ديلور، صاحب هدفين في عشر مباريات دولية مع الجزائر منذ 2019 أصيب بالفيروس المستجد عشية انطلاق الموسم الجديد من الدوري الفرنسي، ما اضطره للغياب عن المباراة الأولى لفريقه أمام رين (2-1) في آب/أغسطس الماضي.ويُعدّ القائد الجديد ديلور (29 عاماً)، السلاح الأساسي في هجوم فريق المدرب ميشال دير زاكاريان، مع تسجيله ستة أهداف وأربع تمريرات حاسمة، ما يجعله شريكاً في نصف الأهداف التي سجلها مونبلييه حتى الآن (21هدفاً).
ونشر ديلور بعيد ذلك على تويتر فيديو يظهر فيه وهو يمارس التمارين الرياضية، وكتب "سأعود قريباً جداً، أنا مصمم".
وتفشى فيروس كوفيد- 19مؤخراً في صفوف اللاعبين الجزائريين منذ تجمعهم الأخير في تصفيات كأس أمم أفريقيا، على غرار لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني رامي بن سبعيني، وياسين إبراهيمي من الريان القطري، وعيسى ماندي من ريال بيتيس الإسباني، وآدم وناس من كالياري الإيطالي.
وإلى جانب اللاعبين، طال الفيروس المستجد أيضاً مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم جمال بلماضي، ورئيس الاتحاد المحلي للعبة خير الدين زطشي.

أخبار النجوم

دياز: يجب أن أتحسن

□ روما – وكالات – علق الإسباني إبراهيم دياز، نجم ميلان المعار من ريال مدريد، على انتصار الروسونيري أمام سيلتك بنتيجة 2-4 في الجولة 5من دور المجموعات بالدوري الأوروبي.
وكان دياز شارك في المباراة من مقاعد البدلاء بالشوط الثاني، وأحرز الهدف الرابع لميلان.
وقال دياز، في تصريحات لشبكة سكاي سبورت إيطاليا: "أنا سعيد جدا بالتواجد في ناد كبير مثل ميلان، أشعر أنني في حالة جيدة مع فريق كبير".
وأضاف: "ألعب في المركز الذي يطلبه المدرب، وأعلم أنه يجب علي أن أتحسن، وسعيد جدا للقيام بهذا الأمر في ميلان".
وأتم: "عودة بيولي بعد غياب 18يوما بسبب كورونا إنها عودة إيجابية للغاية، كما أن جهازه الفني كان يعمل بشكل جيد أيضا، لكن وجود المدرب يمنحنا قوة إضافية، ونحن راضون عن الأداء".

عملاق إنكليزي ينضم لسباق التعاقد مع راموس

□ لندن– وكالات– كشف تقرير إعلامي إسباني عن تطور جديد بشأن مستقبل سيرجيو راموس، مدافع ريال مدريد، خلال الموسم المقبل.
وينتهي عقد راموس مع ريال مدريد في الصيف المقبل، ولم يصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التجديد حتى الآن.
ووفقًا لإذاعة "أوندا سيرو" الإسبانية، فإن راموس يفكر في الانسحاب من ريال مدريد، والتوجه إلى منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.
وأشارت الإذاعة الإسبانية إلى أن قائد الميرنجي لديه عروض حاليًا من إيطاليا وإنجلترا.
وكانت تقارير سابقة، قد زعمت أن يوفنتوس يحاول التعاقد مع راموس، كي يزامل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مجددًا.
وأوضحت "أوندا سيرو" أن مانشستر يونايتد مستعد لخطف صفقة راموس، لأن أولي جونار سولسكاير مدرب الشياطين الحمر، يحتاج لمدافع بجودة عالية ولقائد متمرس في فريقه.

إنتر يجهز مكافأة لرجل كونتي الوفي

□ برلين– وكالات – أكد تقرير صحفي إيطالي أن إدارة إنتر ميلان تجهز مكافأة لأحد اللاعبين المميزين في كتيبة المدير الفني أنطونيو كونتي.
ووفقًا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن روبرتو جاليارديني تحول من لاعب احتياطي وغير محبوب من قبل مشجعي إنتر ميلان، إلى حلقة أساسية في تشكيلة المدرب كونتي.وأشار إلى أن مستوى جاليارديني تطور أخيرًا، لا سيما بعد أن سجل هدفًا ومنح تمريرة حاسمة في آخر مباراتين ضد ساسولو وبوروسيا مونشنجلادباخ.وأوضح أن مسؤولي إنتر تواصلوا مع ممثلي جاليارديني، لمناقشة تجديد عقده الذي ينتهي في صيف 2023 حيث تخطط الإدارة لتمديده لمدة موسمين آخرين.
يذكر أن كونتي سبق أن تعرض لانتقادات بسبب إصراره على الدفع بجاليارديني، لكن مدرب إنتر ميلان تمسك باستمرار اللاعب حتى تطور مستواه.

كريستيانو رونالدو

موسم إستثنائي يختتم في 13 من الجاري

فورمولا واحد: هاميلتون مصاب بكورونا ويغيب عن جائزة صخير رغم العيش مثل النسّاك

المنامة، (أ ف ب) – رغم "العيش مثل النساك"، أصيب بطل العالم لسباقات الفورمولا واحد البريطاني لويس هاميلتون بفيروس كورونا المستجد وسيغيب عن جائزة صخير الكبرى، المرحلة السادسة عشرة قبل الأخيرة المقررة الأحد المقبل في البحرين، وذلك بحسب ما أعلن الثلاثاء الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" وفريقه مرسيدس.
وقال الاتحاد الدولي في بيان الثلاثاء "بامكان فيا، الفورمولا واحد ومرسيدس–أي أم جي بيتروناس أف 1 التأكيد اليوم أنه خلال اختبارات الـ+بي سي آر+ الإجبارية قبل سباق جائزة صخير الكبرى، جاءت نتيجة لويس هاميلتون إيجابية بفيروس +كوفيد-19.
وأضاف "وفقا لبروتوكولات +كوفيد- +19وإرشادات هيئة الصحة العامة في البحرين، وضع نفسه الآن في العزل وتم اعلام من كان على اتصال به".وأشار البيان الى أن "الإجراءات التي وضعها الاتحاد الدولي للسيارات والفورمولا واحد، ستضمن عدم وجود تأثير أوسع على حدث نهاية هذا الأسبوع" الذي يشكل المرحلة السادسة عشرة قبل الأخيرة من هذا الموسم الذي توج هاميلتون ومرسيدس بلقبيه عند السائقين والصانعين.ويأتي الاعلان عن اصابة هاميلتون بالفيروس بعد احرازه الأحد في البحرين أيضا فوزه الخامس تواليا والحادي عشر هذا الموسم، مؤكدا أنه يستحق تماما احراز اللقب العالمي للمرة السابعة في مسيرته ومعادلة انجاز الأسطورة الألمانية ميكايل شوماخر.
وتزامنا مع البيان الصادر عن الاتحاد الدولي للسيارات، قال فريق مرسيدس إنه "يؤسف مرسيدس–أي أم جي بيتروناس أف 1الإعلان عن إصابة لويس هاميلتون بفيروس +كوفيد-+19 ولن يتمكن من المشاركة في جائزة صخير الكبرى نهاية هذا الأسبوع".
وكشف "خضع لويس لثلاثة اختبارات الأسبوع الماضي وجاءت النتيجة سلبية في كل مرة، آخرها كان بعد ظهر الأحد في حلبة البحرين الدولية كجزء من برنامج الاختبارات الموضوعة لسباقات نهاية عطلة الأسبوع.
ومع ذلك، فقد استيقظ صباح الاثنين مع عوارض خفيفة وتم إبلاغه في نفس الوقت أن أحد الذين كان على احتكاك بهم قبل وصوله الى البحرين قد ثبتت إصابته لاحقا".وتابع "لذلك، أجرى لويس اختبارا إضافيا وجاءت النتيجة إيجابية. تم تأكيد ذلك عن طريق إعادة الاختبار. يقوم لويس الآن بعزل نفسه وفقا لبروتوكولات +كوفيد-+19 وإرشادات هيئة الصحة العامة في البحرين.
بعيدا عن العوارض الخفيفة، فهو يتمتع بصحة جيدة".
وختم "يرسل له الفريق بأكمله أطيب تمنياته بالشفاء السريع. سنعلن عن خططنا للسائق البديل من أجل عطلة نهاية هذا الأسبوع في الوقت المناسب".وفي وقت سابق من هذا الموسم الذي تأخر انطلاقه منذ آذار/مارس حتى تموز/يوليو بسبب تفشي "كوفيد-19 ما أدى الى تعديل روزنامته بالغاء سباقات واضطرار حلبات الى استضافة سباقين مثل صخير وريد بول رينغ النمسوية وسيلفرستون البريطانية أو حتى اقامة ثلاثة سباقات في بلد واحد مثل إيطاليا، كشف مدير مرسيدس النمسوي توتو وولف أن هاميلتون وزميله الفنلندي فالتيري بوتاس اضطرا الى "العيش مثل النساك" لتجنب الإصابة بالفيروس.
وقال وولف بعد أن سجل الفريق حالتين إيجابيتين في جائزة إيفيل الكبرى التي أقيمت على حلبة نوربرغرينغ الألمانية في 11 تشرين الأول/أكتوبر، إن كلا السائقين كانا محجوزين في غرفتيهما، موضحا "إنهما الأكثر تقييدا (من ناحية التحركات) في المجموعة بأكملها، في الفريق بأكمله".
وتابع "من المؤكد أنه ليس وضعا رائعا بالنسبة لهما لأن ذلك يفرض عليك أن تعيش تقريبا مثل الناسك، وهذا ما يفعلانه. إنهما (على الدوام) في منزلهما. لا يخرجان لتناول العشاء ولا يلتقيان بأشخاص آخرين. عندما نقوم بإجراء الخلاصات (تحليل السباقات)، بواسطة +زوم+ أو +مايكروسوفت تيمز+، فهما لا يجلسان في الغرفة ذاتها مع مهندسيهما".
وبغيابه عن سباق الأحد المقبل على أقل تقدير، سيحرم هاميلتون من فرصة معادلة رقمي شوماخر والألماني الآخر سيباستيان فيتل من حيث عدد الانتصارات في موسم واحد، وقدره 13 انتصارا حققه الأول في 2004 والثاني في 2013.
ويختتم هذا الموسم الاستثنائي في 13 كانون الأول/ديسمبر الجاري على حلبة ياس مارينا في أبوظبي حيث لا يزال الصراع قائما بين بوتاس وسائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن على الوصافة التي يحتلها حاليا الفنلندي برصيد 201 نقطة، مقابل 189 لمنافسه.

جائزة: سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون يخرج من سيارته بعد الفوز بجائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد

مخالفات النصوص الدستورية

فائق زيدان
بغداد

ورد في الباب الثالث من دستور جمهورية العراق لسنة 2005 عنوان السلطات الاتحادية ونصت المادة 47منه على أن تتكون السلطات الاتحادية من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ، تمارس اختصاصاتها ومهماتها على أساس مبدأ الفصل بين السلطات . وخصص الفصل الأول للسلطة التشريعية والفصل الثاني للسلطة التنفيذية والفصل الثالث للسلطة القضائية وعددت المادة 89مكونات السلطة القضائية الاتحادية من مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية ومحكمة التمييز الاتحادية وجهاز الادعاء العام وهيئة الإشراف القضائي والمحاكم الاتحادية الأخرى التي تنظم وفقاً للقانون ونصت المادة 90من الدستور على أن يتولى مجلس القضاء الأعلى إدارة شؤون الهيئات القضائية كما نصت المادة 91/ثالثاً منه على أن يمارس مجلس القضاء الأعلى صلاحية اقتراح مشروع الموازنة السنوية للسلطة القضائية الاتحادية وعرضها على مجلس النواب للموافقة عليها ويلاحظ من هذا النص وضوح قصد المشرع في ذكر عبارة مشروع الموازنة السنوية للسلطة القضائية بمعنى موازنة جميع مكونات السلطة القضائية المنصوص عليها في المادة 89 من الدستور لذا حرص المشرع عند تشريع قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45لسنة 2017على النص في المادة 3 منه على نفس صلاحيات مجلس القضاء الأعلى المنصوص عليها في المادة 91من الدستور ومنها النص في المادة 3/ثانياً على اقتراح مشروع الموازنة السنوية للسلطة القضائية الاتحادية وعرضها على مجلس النواب للموافقة عليها وهذا النص رغم انه يطابق تماماً نص المادة 91/ثالثاً من الدستور إلا أن المحكمة الاتحادية أصدرت قرارين الأول بالعدد 19/ 2017في 11/ 4/ 2017والثاني بالعدد 136/ 137/ 2017في 5/ 2/ 2018 ألغت بموجبها نص المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45لسنة 2017 النافذ بتأريخ 23/ 1/ 2017مما يعني عملياً تعطيل النص الدستوري المتمثل بالمادة 91/ثالثاً أي ان المحكمة الاتحادية عدلت الدستور بتعطيل العمل بأحد نصوصه وهذا يعني ان المحكمة الاتحادية خالفت نص المادة 126/أولاً وثالثاً من الدستور التي رسمت آلية تعديل الدستور حيث نصت تلك المادة على أن لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مجتمعين أو لخُمس أعضاء مجلس النواب اقتراح تعديل الدستور واشترطت عدم جواز تعديل الدستور إلا بعد موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب وموافقة الشعب بالاستفتاء العام ومصادقة رئيس الجمهورية .

قانون معارض

وإذا كان الدستور ينص في المادة 13/ثانياً منه على عدم جواز سن قانون يتعارض مع الدستور ويعد باطلاً كل نص قانوني آخر يتعارض معه من باب أولى عدم جواز إصدار قرار من المحكمة الاتحادية يخالف النص الدستوري المتمثل بالمادة 91/ثالثاً لذا يعد قراري المحكمة الاتحادية بإلغاء المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45لسنة 2017باطلين استناداً إلى تلك القاعدة الدستورية .وبالرجوع إلى قراري المحكمة الاتحادية المذكورين نجد أنها تبرر إلغاء المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45لسنة 2017بالآتي إن هذا النص مستوحى من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية الذي نص على كون رئيس المحكمة الاتحادية العليا هو ذاته رئيس مجلس القضاء الأعلى ، ولم يكن في إيكال مهمة وضع الموازنة السنوية للسلطة القضائية الاتحادية إلى مجلس القضاء الأعلى في ظل ذلك إشكالية دستورية ما دام رئيس المحكمة الاتحادية العليا هو رئيس مجلس القضاء الأعلى ولكن الأمر اختلف بعد صدور قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45لسنة 2017الذي نص على أن تكون رئاسة مجلس القضاء الأعلى لرئيس محكمة التمييز الاتحادية وتجد المحكمة الاتحادية العليا أن المادة 92/أولاً من الدستور قد نصت على أن المحكمة الاتحادية العليا هيئة قضائية مستقلة مالياً وإدارياً وبذا فقد برز التعارض واضحاً بين استقلالية المحكمة مالياً وبين قيام مجلس القضاء الأعلى بوضع موازنتها السنوية وهي غير ممثلة فيه قانوناً كما كان الأمر قبل صدور قانون مجلس القضاء الأعلى المشار إليه وتجد المحكمة الاتحادية العليا كذلك أن الحكم الدستوري الوارد في المادة 92/أولاً يلزم أن تكون للمحكمة الاتحادية العليا موازنة مستقلة تطبيقاً لحكم المادة 92/ثانياً من الدستور وإعمالاً لحكم القواعد التشريعية في أن نص المادة 92/ثانياً جاء لاحق لنص المادة 91/ثالثاً من الدستور وهو نص خاص يختص باستقلالية المحكمة الاتحادية العليا مالياً وإدارياً وهو الواجب التطبيق ذلك إن النص اللاحق يقيد السابق والخاص يقيد العام وبناء عليه قرر الحكم بعدم دستورية المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45 لسنة 2017ووجوب وضع نص في مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا المنظور في مجلس النواب يقضي بوضع المحكمة الاتحادية العليا موازنتها السنوية وعرضها على مجلس النواب للمصادقة عليها استناداً إلى أحكام المادة 92/أولاً من الدستور .

منطق سليم

ونرى أن هذا التبرير لا ينسجم مع المنطق السليم في تفسير النصوص الدستورية ذلك أن نفاذ النصوص الدستورية والقانونية لا يقترن بالشخوص إنما بالمؤسسات لذا فانه من غير الصحيح ذهاب المحكمة الاتحادية إلى انه لم يكن إيكال مهمة وضع الموازنة السنوية للسلطة القضائية إلى مجلس القضاء الأعلى لا يسبب إشكالية دستورية ما دام رئيس المحكمة الاتحادية هو رئيس مجلس القضاء الأعلى وان هذه الإشكالية حصلت بعد أن أصبح رئيس محكمة التمييز رئيساً لمجلس القضاء الأعلى !! أما تبرير المحكمة بان المادة 92/أولاً من الدستور نصت على إنها هيئة قضائية مستقلة مالياً وإدارياً هو الأخر تبرير غير موفق ونرى أن الاستقلال المالي والإداري يعني أن المحكمة هي من يدير ما يخصص لها من أموال ضمن موازنة السلطة القضائية الواحدة والمحكمة مستقلة قدر تعلق الأمر بإدارة شؤون قضاتها وموظفيها وبما تتخذه من قرارات في المنازعات الدستورية لكنها تبقى هيئة قضائية كما عرفتها المادة 92/أولاً من الدستور وبموجب المادة 90من الدستور يتولى مجلس القضاء الأعلى إدارة شؤون الهيئات القضائية لذا فان الأقرب للصواب في التفسير هو أن موازنة المحكمة الاتحادية هي جزء من موازنة السلطة القضائية وليست مستقلة عنها باعتبارها إحدى مكونات السلطة القضائية المنصوص عليها في المادة 89من الدستور . أما التبرير الثالث الذي استندت إليه المحكمة الاتحادية وهو أن نص المادة 92 من الدستور الخاص باستقلالية المحكمة جاء لاحق لنص المادة 91/ثالثاً منه والنص اللاحق يقيد السابق والخاص يقيد العام فان هذا التبرير هو الآخر لا يصمد أمام المبادئ القانونية العامة المتعارف عليها إذ أن قاعدة النص الخاص يقيد النص العام القصد منها ورود أحكام قانونية في تشريع عام وآخر خاص تكون الأولوية في التطبيق لما ورد في النص الخاص وما لم يرد فيه نص في القانون الخاص يتم الاحتكام فيه إلى ما ورد في القانون العام وهذا يعني أن القانون الخاص الذي ينظم مسألة ما بشكل خاص مثل قانون العمل الذي يعتبر تشريع خاص بتنظيم علاقات العمل الخاصة هنا تكون أحكام هذا القانون لها الأولوية في التطبيق على الأحكام المتعلقة بعلاقات العمل في القانون المدني وهو القانون العام، أما مبدأ النص اللاحق بنسخ النص السابق فانه يظهر فيما يتعلق بالأحكام المتعارضة أو المتداخلة في حين أن نصوص الدستور غير متعارضة وإنما وردت بشكل متعاقب يكمل بعضها البعض الأخر كما أنها وردت في تشريع واحد ألا وهو الدستور لذا لا حضور للتبرير الذي استندت إليه المحكمة الاتحادية في تعطيل نص دستوري نافذ استناداً للمبررات المتقدم ذكرها ، وقد يدفع البعض بان المحكمة الاتحادية ألغت المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى بناءً على دعوى تقدم بها مجلس القضاء الأعلى وعدد من أعضاء مجلس النواب في حينه فإننا نرى أن هذه الدعوى تم تقديمها مباشرة بعد صدور قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45 لسنة 2017في ظروف الارتباك في التشريع وتكرار نفس النصوص في أكثر من ورد لكن مع ذلك من المعروف قضائياً أن جميع المحاكم ومنها المحكمة الاتحادية هي ليست أسيرة دعوى وطلبات المدعي أياً كان وإنما للمحكمة الاتحادية أن تحكم برد الدعوى إذا كانت طلبات المدعي فيها مخالفة للدستور أو القانون وهذا الذي حصل في دعاوى أخرى قدمها مجلس القضاء الأعلى حيث صدرت قرارات بردها من قبل المحكمة الاتحادية بداعي أن النصوص المعترض عليها في تلك الدعاوى هي خيار تشريعي لمجلس النواب ومنها الدعاوى المرقمة 108/ 2013و27و38/ 2018و 43/ 2017و 201/ 2018لذا نرى كان على المحكمة الاتحادية رد الدعوى بخصوص طلب إلغاء المادة 3/ثانياً موضوع البحث باعتبار إن نص المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45لسنة 2017هو خيار تشريعي يتطابق مع أحكام المادة 91/ثالثاً من الدستور ونرى على الرغم من كون قرارات المحكمة الاتحادية باتة بموجب المادة 94من الدستور فان إلغاء المادة 3/ثانياً من قانون مجلس القضاء الأعلى لا يعني إلغاء نفس النص المنصوص عليه في المادة 91/ثالثاً من الدستور باعتبار أن النص الدستوري لا يجوز أن يلغى أو يعدل إلا على وفق الآلية المنصوص عليها في المادة 126 من الدستور واستناداً إلى ما تقدم يكون اقتراح مشروع موازنة مكونات السلطة القضائية ومن ضمنها المحكمة الاتحادية منوط حصراً بمجلس القضاء الأعلى لعدم وجود نص دستوري أو قانوني نافذ يجيز للمحكمة الاتحادية وضع موازنتها بدليل مقتبس من قرار المحكمة ذاتها الصادر بالعدد 19/ 2017في 11/ 4/ 2017الذي تضمن وجوب وضع نص في مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا المنظور في مجلس النواب يقضي بوضع المحكمة الاتحادية موازنتها السنوية وعرضها على مجلس النواب وحيث ان هذا القانون إلى ألان لم يقر من مجلس النواب لذا يجب حصر الاختصاص بوضع مشروع موازنة السلطة القضائية بجميع مكوناتها بمجلس القضاء الأعلى وندعو السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس النواب الموقر إلى ملاحظة ذلك عند إقرار مشروع الموازنة العامة وتطبيق النصوص الدستورية النافذة .

□ رئيس مجلس القضاء الاعلى

التسامح و الكراهية وحوار الأديان



سمير الحباشنة
عمان

عقد منتدى الفكر العربي الأسبوع الفائت حواراً إلكترونياً، تحدث فيه المفكر العربي المبدع الخلاق الصديق د. عبد الحسين شعبان، وعرض رؤيته التي أصدرها بكتاب حول »التسامح ?« كمفهوم وكمطلب مُلح لابد من تحقيق بنوده ومفاهيمه ومضامينه على أرض الواقع، مقدمة لصحوة عربية تتركز على أسس غير قابلة للهدم كما هي الأسس التي أعتمدها الفكر العربي السياسي منذ أن أنتهت فترة الاستقلالات الوطنية لأقطارنا، وما مرت به من تجارب أثبتت بأن الركائز التي أعتمدتها لم تكن جديرة بتحقيق طموح الإنسان العربي في أهدافه السامية والمشروعة.

(2)

وتقديري أن الركائز المطلوبة اليوم كأساس لأي نهوض عربي محتمل، لابد وأن تقرر بالممارسة وليس بالأُطر النظرية فقط، إن التسامح هو نقيض الكراهية، وأن الاختلاف الأيدولوجي أو العقدي أو المكاني أو العرقي لا يعني أبداً أن يدفع بالأفراد أو بالمجموعات أن تنحو نحو الكراهية للآخر.. وما يترتب على الكراهية من تحولات مجتمعية مدمرة. تبدأ بالتنابز في الكلمة وتنتهي بحوار البنادق.. والانتصار بالآخر على الشقيق، ونرى ما رافق الكراهية »العربية المعاصرة «من دمار وقتل، ولجوء ونزوح للملايين في شتى أصقاع العالم والذي ما زلنا نشهده منذ أكثر من عشرات سنوات.. وما زال يتعمق يوماً بعد يوم.وأن التسامح وحتى يصبح نهج حياة فإن النوايا الطيبة لا تكفي.. فالأمر يحتاج إلى مؤسسات قوية قادرة على ترسيخ التسامح كنهج حياة للمجتمع. لذى فإن الديمقراطية والمشاركة والقرارات المؤسسية ونبذ التسلط والفردانية والمفاهيم الشمولية للحكم، إنما هي نقاط ارتكاز من شأنها حماية التسامح كمضامين، بل وتعضيدهُ بالأدوات المؤسسية اللازمة إلى ذلك.. وأعني بناء حقيقيا لدولة القانون والمؤسسات وكل ما يترتب عليها من مفاهيم عدالة ومساواة وقبول بالآخر والغاء التمييز بشتى أشكاله على أساس ديني أو مذهبي /طائفي /مناطقي /عرقي.

(3)

واعتقادي أن »حوار الأديان« بحلته الراهنة ليس أكثر من شعار بلا مضَمون.. فالمؤسسات الدينية أو المدنية المعنية.. تُدير حوارات منذ عقود..فماذا كانت النتيجة التي ترتبت على تلك الحوارات؟ والجواب لا شيء، بل العكس، ففي ظل ذلك الحوار »البروتوكولي« تعمقت روح الكراهية الدينية والطائفية والمذهبية، ليس على المستوى العربي فحسب بل وعلى المستوى الإنساني، وإن ما يجري من أحداث مأساوية في الهند وبنغلادش وسيريلانكا وبورما، شواهد على فشل ذريع لمبدأ حوار الأديان وآلياته.إن البديل لمفهوم الحوار الديني.. هو مبدأ قبول الآخر والاعتراف به، دون أن يكون الحق لأي طرف أن يتدخل في عقيدة الآخر، محاولاً تغييرها أو نقدها أو حتى الإساءة لها..

فالتقارب بين الأديان عبر منظومة »الحوار «لن تجدي نفعاً، فالإسلام له ثوابته التي تميزه عن بقية الأديان.. وإن كان يعترف بالأديان السماوية الأخرى. كما أن للمسيحية ثوابتها الخاصة بها أيضاً. تعترف ببعض الأديان ولا تعترف بغيرها..واليهودية أيضاً لها ثوابتها الخاصة حيث لا تعترف بالمطلق بأي من الأديان السماوية الأخرى.. عدا الهندوس والبوذ والسيخ وغيرها من مئات الملل التي لا يعترف أي منها بالآخر. ونشهد فيما بينهم على الدوام تعبيرات كراهية لا تخلو من خشونة وعنف.وإذا ذهبنا إلى مستوى أقل داخل العقيدة الواحدة، فإننا نرى الشيعة لهم ثوابت ومفاهيم تختلف عن مفاهيم السُنة. وحتى داخل الشيعة هناك مرجعيات متعددة وداخل السنة مذاهب متعددة أيضاً.وإن ذهبنا للمسيحية فالحال لا يختلف، فلكل طائفة مفاهيمها وطقوسها الخاصة بها..وعليه فإن مبدأ حوار الأديان.. لم يُجد نفعاً ولم يُقارب بين عناصر هذه الشبكة المركبة بخيوطها المتشابكة المتناقضة والمختلفة.

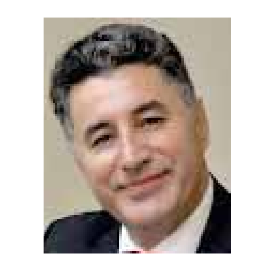
(4)

المطلوب اليوم.. عقد تاريخي عقدي، بإقرار كل طرف بوجود الآخر واحترام عقيدته، دون التدخل في مفاهيمه وطقوسه أو التأثير عليها لا بالكلمة ولا بغيرها..أننا نحتاج وكما قال د. عبد الحسين شعبان إلى »وست فاليا «عربية تُحقق مفاهيم العدالة والمساواة واحترام الآخر وتُصبح المواطنة هي أساس التعامل الوحيد مع الأفراد والجماعات.وتذكروا أننا »ولدنا« ولم يختْر أي منا دينه أو ملته.. فالله سبحانه أراد التعددية للبشر.فهل نحول التعددية إلى تنوع؟ فنلتحق بركب الأمم المتقدمة أم نُغرق التعددية في أجواء الكراهية.. فتتحول إلى خلاف وما يترتب على الخلاف من دمار. هو ما نشهده اليوم في أصقاع أمتنا الشاسعة.

والله ومصلحة العرب من وراء القصد.

□ مهندس

مبدأ الأغلبية السياسية وزيف الشراكة



سامان سوراني
اربيل

بما أن الشراكة السياسية في عصر العولمة هي أقرب الطرق وأقصرها لتحقيق إستقرار المجتمع والذي ينتج عنه تنمية ونهضة، قوامها فتح المجال أمام إستيعاب آراء المونات واليانات المختلفة وتنظيمها، ليشعر كل مكون أوكيان بأن له دور في بناء المجتمع الذي يعيش فه، شاهدنا أن غياب نظرية الشراكة والمشاركة السياسية عن الواقع العراقي أد. إلى نتائج سلبية للغاية على مستوى الدولة والأحزاب والنخب السياسية، إضافةً إلى مؤسسات المجتمع المدني.نعم الشراكة السياسية هي أحد تجليات الأنظمة السياسية المعاصرة، يوسع مفهوم وآثر الديمقراطية، بشرط القبول بالتعددية وتبادل السلطة عبر صناديق الاقتراع، بالإضافة الـ إحترام القانون وحرية التعبير وحرية الإعتقاد، ولم تكن الشراكة السياسية ولا مصطلحها متوفرا في النظام الدتاتوري البائد، الذي لم يؤمن بالتعددية بحم تطبيق فرة الحزب الواحد والقائد الأوحد. رئاسة إقلم ـوردستان ومنذ بناء العراق الفدرالي الجدد أكدت في أكثر من مناسبة علـ إلتزامها بالدستور العراقي المصدق في عام 2005 ، إضافة إلـ مبدأ الشراة الساسة في إدارة البلاد، بل عارضت وحاربت بشتـ الطرق والوسائل فرة الأغلبية العددية والأغلبية السياسية في العراق. إن تهميش دور ممثلي الشعب الكردستاني بأديانه وطوائفه وقومياته المتنوعة في إدارة العراق الإتحادي وتمرير قرارات سياسية وقوانين مثيرة للجدل في البرلمان (كقانون الإقتراض والتصويت علـ فقرة الدوائر المتعددة ضمن قانون الإنتخابات الجديد ومنح الثقة لعدد من وزراء حومة السيد الـاظمي وقانون إخراج القوات الأمريكية في العراق) بشل منفرد من قبل طائفة أوقومية معنة من دون مراعاة المكونات الأساسية الأخرى وإستخدام لغة التهميش وفرض الإرادة عن طريق الأغلبية العددية تهديد صرح لمسألة التوافق والشراكة بين المكونات والكيانات، بالتأكيد هذا يضعف اليان الإتحادي ولايخدم بناء الدولة العراقية الحديثة. إقليم كردستان يتمتع منذ عام 1991 بإستقلال واقعي شبه تام، له حومة منتخبة وسلطات وصلاحيات واسعة في إدراة شؤوونه ورسم سياسته. من حق الإقليم، خاصة بعد أن أخذت صلاحياته بمصادقة الدستور عام 2005 طابعا دستوريا وقانونيا وبعد أن حصل علـ ورقة الإستفتاء من أجل الإستقلال عام 2017 الحفاظ علـ صلاحاته وتعزيزه في المجالين الداخلي والخارجي.

إقليم كردسيتان ، كما يؤيد عليه رئيس جكومة الإقليم مسرور البارزاني ، كان إتحادي ودستوري داخل دولة العراق الإتحادية، له حقوق وواجبات، لكن عدم تطبيق الدستور كما يجب هوالذي جلب المشاكل التي يشهدها العراق اليوم.مانراه اليوم في العراق هو فشل التجربة الحداثية للدولة وفقدان إمكانات البناء الذاتي، بعد أن وصل أمور العبث الى مرحلة شتت كالخطط التي تهدف الـ إعادة بناء الدولة.

ادارة العراق

إن إدارة العراق بروح طائفية ومذهبية مقيتة جعلت من المجتمعات العراقية تعيش في مأساة سياسية وإقتصادية وثقافية وطائفية متقاتلة ومتصارعة فيما بينها وفق مبدأ الأفضلية لهذا المكون أولتلك الطائفة، هذه الفلسفة جعلت من العراق أن يغرق اليوم في حالة من التنافر المجتمعي، الذي وصل ذروته في السنوات الأخيرة وما نعيشه من فوضى سقوط هيبة الدولة وضعف في أداءها خير دليل علـ مانقوله. إذن كيف يمكن لشعب كوردستان في ظل حكم العقلية الاقصائية المتواجدة، التي لا يعترف فيها أصحاب الأكثرية العددية بشركائهم في الحم، أن يؤمن بأنه يعيش في عراق إتحادي فيدرالي ؟لقد وصل مسار العملية السياسية في العراق إلى طريق مسدود، فهناك إحتقان شعبي وهناك عدم الرضـ بالنظام السياسي الحالي بسبب تجاهله حقوق المونات، حالة عدم الرضـ تعمّ الشارع الشيعي والسني والكردي على حد سواء. الطبقة السياسية الشيعية بالتحديد، التي تسلّطت بفعل الأمر الواقع المتسم بالانهيار المجتمعي الشامل، مستندة إلى حالة اجتماعية مستحدثة، قوامها طبقة طفيفة من المستفيدين من مميّزات السلطة، ونهب المال العام الذي وصل إلى مستويات قياسية، لم تستثمر الفرص الكبيرة التي أُتيحت لها لبناء العراق ديمقراطي فيدرالي تعددي وتعويض العراقيين عما مرّوا به من حروب وحرمان طيلة اكثر من خمسة عقود، بل قامت ببناء دولة موازية وسلاح موازي، عن طريق تسليح ميليشيات خارجة عن القانون والدستور لزعزعة الإستقرار وإقصاء مستقبل العلاقة بين الدولة والمجتمع والإطاحة بالتجربة الديمقراطية.

تظاهرات شبابية

التظاهرات الشبابية التي انطلقت في الأول من تشرين أول/أكتوبر 2019 التي أرادت في البداية إصلاح النظام وتغييره بالكامل أخيرا بعد أن فقدت الأمل بالإصلاح، لإعادة ترتيب الوضع السياسي من جديد، تعس الفشل الاقتصادي والأمني بالطبيعة الدينية للأحزاب الحاكمة، التي لا تمتلك سوى الخطاب الطائفي والغيبي، لتغطية فشلها وفسادها وتبعيتها. حكومة اقليم كردستان، رغم كل ماذرناه من عوائق، تؤمن بالحوار والوفاق والتفاهم وإستخدام الدبلوماسية والطرق السلمية لحل المشاكل العالقة بين الإقليم والحومة، فالتوافق والتوازن والشراكة هي أدوات حيوية وضامنة للعيش المشترك والسير نحوالتغيير الإيجابي بعيدا عن الصراعات والحروب والإنهيار المجتمعي الشامل ولا يمكن للعراق أن يحصل على الاستقرار السياسي والأمني ولايمكن له أن يبني اقتصاده،إذا ما لم تعمل الحكومة في بغداد بجدية على خلق هذا التوازن والحفاظ عليه .

ختاما نقول: لا بديل عن التعاون والشراكة والتضامن. فالتعددية نعمة وليست نقمة والسياسة هي منذ قرون فن إدارة الإختلاف، وعلـ صانعي القرار في بغداد أن يعرفوا بأن القيادة الكردستانية تمتلك إنضباط أخلاقي وعقلاني وروحي وإرادة التعايش، تغرسها بالتعلم والتربية. فلا شيء يدمر القضايا والمشاريع أكثر من أحادية المرجع والقطب والرأي والصوت والطاغية دوماً تصنعها الثقافة، وسبق التحقيق بن الثابت والمتحول هوالمحنة والمهمة لكل الشعوب عبر التاريخ، للوصول الى الانسجام والتكامل بين الثابت والمتحول.

الفك والعزل

من المسؤول وما هي الجريمة؟



عبد الخالق الشاهر
اربيل

ضجة غير مسبوقة حول لجنة الفك والعزل بين الوقفين السني والشيعي ، لم نلمسها عندما اصدر مجلس الحكم قراراته بحجز ومصادرة اموال الناس ،ولم تثر اية ضجة عندما تم سن قانون غير دستوري وغير شرعي لنفس الغرض .. بل ان حتى المحكمة الاتحادية ردت الطعن فيه بشكل سيؤرشفه تأريخ النظام القانوني العراقي ، ولم يثر قانون المساءلة والعدالة التعسفي بل ان حتى صيغ تنفيذه كانت اكثر تعسفا وفوضوية .اية ضجة عدا ضجيج اعلامي خجول لكسب الاصوات ، ومحاولات متواضعة من لدن هيئة المساءلة قرر مجلس النواب مناقشتها مع حظر البعث بسلة واحدة .. الا ان حضور السيد علي الاديب قلب الموازين ونوقش الثاني (وقرر) المجلس تأجيل المساءلة الى الثلاثاء القادم (قبل الف ثلاثاء) واتحداهم كلهم ان يناقشوه مرة اخرى ، وهذا ما حصل مع القانون 72حيث قلب حزب الدعوة الموازين عند محاولة تعديله مما اضطر السيد رئيس مجلس النواب ان يقرر اعادته الى اللجنة القانونية لدراسته واتحداها ان تدرسه وتعيده واتحدى رئيس مجلس النواب ان يسأل بعد سنة ونصف مرت (وين صارت؟؟) .. اما اصوات الايتام الجائعين والارامل الجائعات ، وليس اصواتهم بل انينهم وانينهن عندما خانت الدولة اماناتهم المودعة في صندوق التقاعد المخترق لعشرات السنين .. ولا يهمني بالطبع اهمال السياسيين والقانونيين بهذا الجانب بقدر ما يهمني سكوت رجال الدين الاجلاء الذين لم ينبسوا ببنت شفة على مخالفة تلك القوانين لثوابت احكام الاسلام وعلى رأسها القرآن الكريم فالقرآن الكريم كرر الآية الكريمة ((ولا تزر وازرة وزر اخرى)) والقانون وزر وازرات وزر اخرى وهم ساكتون .وأن عدم تحمسهم قد حصل لكون تلك القوانين ظلمت شيعة وسنة وبالتالي المسألة ليست طائفية ، بينما اثارتهم قضية الوقف السني اليوم لأن فيها شيعة وسنة مما قد يقودنا للتفكير بأن الاسلام الواحد اصبح حلما بعيد المنال .. وقد يتصورون ان رب العزة يطوف بأملاك الوقف ولا يطوف باحبابه من ارامل وايتام جاعوا ويجوعون

معرفة تفاصيل

الكثيرون انشدوا دون معرفة التفاصيل فالمهم هي املاك اهل السنة التي ستذهب للشيعة ، ويذكرني ذلك بالضجة التي اثيرت على قرار العقوبات الذكية الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق ، ادانته الحكومة وقتها فور صدوره وهكذا ادانته مراكز البحوث في الجامعات العراقية ووسائل الاعلام العراقية ، وقتها دعيت لحضور ندوة في جامعة ما وبدأ الكل يدينون القرار .. تداخلت وسألت الحضور.. من منكم اطلع على القرار؟؟ فلم يجبني احد .. قلت .. هذا يعني ان علينا جميعا ان نوقف الندوة ونحاول العثور على القرار للاطلاع عليه ونلتئم بعدها لتقييم القرار وسبل مواجهته .. اعتقد وصلت الفكرة لنعرف هل ان في الامر مؤامرة على السنة ؟؟ وهل ان الارملة المقطوع راتبها ستجوع اكثر ان وقعت اللجنة ام انها ستشبع هي وإيتامها ان لم توقع ؟؟ ، ام ان السجون ستغص بحيتان الفساد؟؟ وهل ان السياسي الاسلامي الذي اغتصب 13 دارا في محلة واحدة منذ العام 2003 سيعيد الاموال ، وهل ستكون هناك حجية لسندات ملكية العقارات التي اغتصبت من الدولة ومن المواطنين الاحياء لكي تكون هناك حجية لأموال الواقفين المتوفين .

من هو المجرم ؟؟ سيأتيك الجواب انه (سعد كمبش) ؟؟؟ وليس اسهل منه خصما فلا حزب يدعمه ولا طائفة وهو طاريء على العملية السياسية العتيدة وليس بريمريا مما يقودنا للتعمق بالموضوع وكالآتي .. مع العرض انه رغم كونه كان طالبا في كلية الدفاع الوطني وقتما ما كنت رئيسا لهيئتها التدريسية الا اننا متقاطعان حاليا ، وهذا ما لا يمنعني من ان اكون محايدا

في مقابلة لي على الفضائية السورية وكان معي الشيخ الجليل الخالصي لمناقشة احدى جرائم الاحتلال (حديثة والاسحاقي) وكانت اول اجابة لي ان الضجة المثارة حول الجريمتين غير موضوعية لأنها تسهم بالتركيز على جريمتين بينما ينبغي ان لا نركز عليهما لأن في ذلك تصغير لجريمة الجرائم التي هي الاحتلال القذر .. وتساءلت : هل يحق لنا محاكمة الثعلب لإنه افترس دجاجة ؟؟ سيقول في المحكمة ان الله لم يخلقه نباتيا وبالتالي لكي يعيش عليه افتراس دجاج الناس كونه غير قادر على فتح مفقس وحقل دواجن مثلنا وليربي الدجاج ويفترسه مثلنا وهكذا الاحتلال والاستعمار لا يتمكن من العيش الا بتدمير الشعوب وارتكاب الجرائم فدعونا لا نصغر جريمة الاحتلال الكبرى بهاتين الجريمتين .

الاحتلال القذر هو المجرم سيداتي وسادتي ، وهو الذي شكل مجلس الحكم الشيعي السني الكردي ، وهذا المجلس وعمه بريمر هو الذي حل وزارة الاوقاف العتيدة التي كانت تظم حتى الطائفة الموسوية (اليهودية) ليستخرج منها اوقاف هزيلة متفرقة بل ان هذه اللجنة التي اتهم فيها السيد سعد كمبش هي شكلت بأمر الرئيس الفعلي للمجلس بريمر خلال رئاسة احد الرؤساء الشهريين الصوريين للمجلس ولا داعي لذكر اسمه لأنه كان تابعا لبريمر كغيره .

هذا هو المجرم الاول ، اما المجرم الثاني فهو قوى اللادولة (الدولة العميقة) التي انهت حالة الدولة وباتت اموال الوقف السني وغيره خارج السيطرة واتحدى اي رئيس لوقف ان يقول انه مسيطر على املاك وقفه ... فقد صار حالهم كحال المنافذ الحدودية ، وتهريب النفط وغير ذلك الكثير. ومن ينكر ذلك عليه ان يعلمني من هو المسيطر على املاك الاوقاف في مناطق لا تصلها الدولة .

مراقد تاريخية

الجوامع والحسينيات وبعض المراقد التاريخية واملاكهما المحيطة صارت دكاكين واسواق وغير ذلك ، وهذا ما حاول السيد سعد كمبش منعه ونجح الى حد ما لقوة الجهات المسيطرة عليها ... وقد يأتي اليوم الذي ننهج فيه نهج بريطانيا في بيع الكنائس للمستثمرين

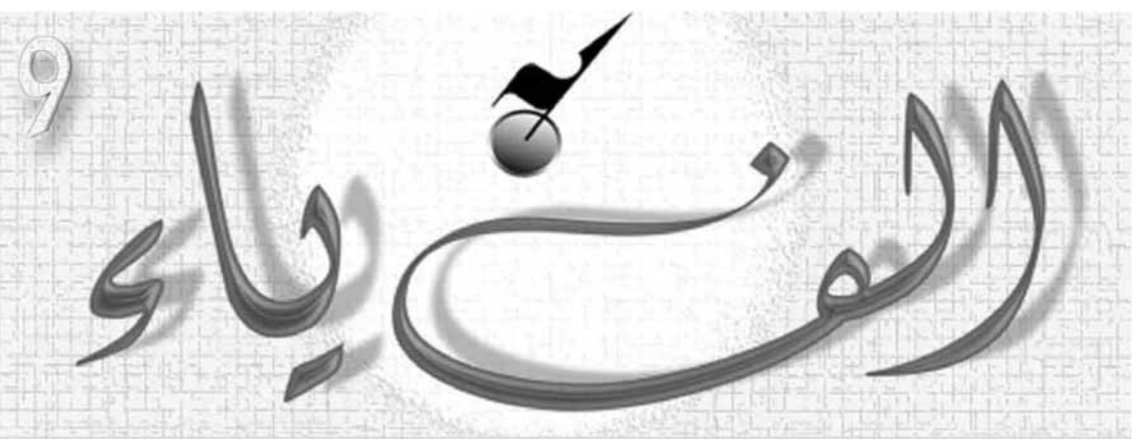
منذ ايام مجلس الحكم صارت الوزارة وزارات وتعاقب على الوقف السني الكثيرين واللجنة قائمة .. وأن لم اكن مخطئا فرؤساء الوزراء هم رؤساء اللجان اما رئيسا الوقفين فهم اعضاء فيها

اطلت فأقول كما قال باحث ايراني في مؤتمر علمي في الكويت لتحديد هل ان الخليج عربي ام فارسي فاحتدم النقاش وكانوا في قاعة فندق مطل على الخليج فقام الى النافذة ودعا المؤتمرين التقرب منه ليشاهدوا القطع البحرية الامريكية فيه.. فقال لهم الآن هو لا فارسي ولا عربي هو امريكي وعندما يخرج الامريكان سنناقش تسميته من جديد .. فلنعيد املاك الوقف الى الوقف ونستفيد من التريث القائم والذي سيستمر الى الابد بتقديري ، ولن يكن كتريث المساءلة عن قطع ارزاق الارامل والايتام .. ذلك التريث الرسمي الذي انتهى دون امر رسمي بل باتصال هاتفي ..

وللعلم ان اللجان مسؤولة عن مناقشة عائديه الاملاك (الضائعة) بسبب عدم وجود حجية وقفية ومجهولة الواقف لها والتي هي لا تساوي خمس املاك الوقف السني ، ولا بأس بأن يكون هناك عنصر اعلامي في اللجنة كي يعرف الشعب ما يجري لأوقافه ويعرف الجهات المغتصبة لأموال الواقفين

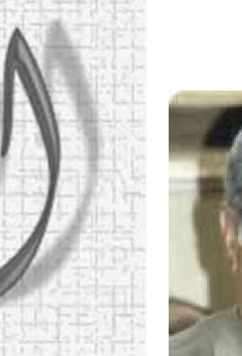
اختتم حديثي بقصة مختصرة اخبرني بها اخي السيد نوري فيصل شاهر الذي كان وزيرا للأوقاف قبل اربعين عاما تتعلق بصعوبة السيطرة على املاك الاوقاف حيث قام بجردها شخصيا فوجد ان احد البنايات العائدة للأوقاف مستأجرة كملهى من لدن الفنانة لميعة توفيق منذ بداية ستينات القرن الماضي .

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6829 Saturday 5/12/2020



رسالة اربيل

رحيل شاعر الحب والجمال





ودع ادباء اربيل ومثقفيها التاسع عشر من الشهر الماضي الشاعر سعد الله به روش لمعروف في الاوساط الادبية والشعرية بشاعر الحب والجمال الذي توفي نتيجة اصابته بمرض كورونا ووري الثرى في مقبرة اربيل . وسعد الله به روش من مواليد اربيل عام 1950واسمه سعدالله سعيد مام شيخ تناوب على رئاسة اتحاد ادباء كردستان فرع اربيل لمرتين في عام 1991 – 1997وفي المرة الثانية في 2004 – 2010عمل محررا في جريدة برايتي عام 1973والتحق بالحركة الكردية في عام 1974 وفي عام 2001 عمل مديرا لاذاعة كردستان وأول اصدار له كان عام 969 1بعنوان كوشي ارام وفي عام 2010 صدر له كتاب اللعنة باللغة العربية وعمل مستشارا في وزارة الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان وله 7دواوين شعرية مطبوعة وعدد من المخطوطات الشعرية التي لم تر النور بسبب الاوضاع الحالية ترجمت قصائده الى اللغات العربية والانكليزية والفارسية وسبق ان نال العديد من الجوائز والميداليات والشهادات التقديرية من المؤسسات الثقافية والعلمية ومنها شهادة تقديرية وميدالية من جامعة جيهان وشارك في جميع المنتديات والمهرجانات الشعرية داخل العراق وخارجه

فريد حسن

الأب يوسف حبي ماذا ترك بذاكرة أهل مدينته ؟

عشرون عاماً على رحيل قامة عراقية سامقة



سامر الياس سعيد

الموصل

شرون عاما مرت في الخامس عشر من تشرين الاول (اكتوبر)على رحيل العلامة الاب يوسف حبي ومازال يستحوذ على ذاكرة اهل الموصل نظرا لعمق العلاقات التي عقدها مع نخب المدينة ..وفي مقال موسع على موقعه الشخصي على(الفيس بوك) استذكر البروفيسور ابراهيم العلاف علاقته مع الاب حبي ابرز فيها تعارفه الشخصي الاول مع هذه الشخصية مشيرا الى انه منذ أوائل السبعينات من القرن الماضي، تعرفت على ألاب الدكتور يوسف حبي رحمه الله في كنيسة الكلدان في محلة المياسة ،والتي كانت تسمى كذلك ب (البطركخانه)وهي مقر المطرانية في الموصل، وله في هذه الكنيسة غرفة أنيقة تزينها مكتبة كبيرة تضم الكثير من الكتب والمصادر، وقد وجدته إنسانا فاضلا، ومثقفا واعيا مدركا لكل مايحيط به ..له آراء متفردة في الكون ،والإنسان، والمجتمع، والحياة، ومما يفرح انه كان يعبر عن تلك الآراء بكل وضوح وصراحة وذلك من خلال حواراته مع الآخرين، أو من خلال وسائل النشر المتاحة وفي مقدمتها(مجلة بين النهرين) التي كان يرأس تحريرها ويكتب مقالاتها الافتتاحية ،ويرعاها رعاية خاصة وكان من دلائل هذه الرعاية أمران: أولهما أنها كانت منفتحة على كل التيارات الفكرية. وثانيهما أنها كانت منتظمة في الصدور وهذا ما نفتقده اليوم فيها.

ترجمة نصوص

كان له فضل علي ، وذلك من خلال مساعدته لي في ترجمة النصوص الفرنسية التي كنت احتاجها في دراستي للماجستير، وكنت أزوره في مقره، وفي بيته .وتوثقت علاقتنا، عندما انتدب للتدريس في أواسط السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي ولمدة 5 سنوات1975–1981 لتدريس اللغة الفرنسية في قسم اللغة الانكليزية بكلية الآداب –جامعة الموصل ،فكنا نلتقي يوميا في (كافيتيريا) الكلية مع بعض الإخوة من الأساتذة،كما دعاني إلى المشاركة في تحرير مجلة بين النهرين.. وقد أسهمت للمدة من 1973وحتى 2002بكتابة قرابة 15بحثا ودراسة في اختصاصي التاريخ الحديث نشرت كلها .وقد استطاع استقطاب عدد كبير من الباحثين وأساتذة الجامعات العراقية للكتابة في المجلة ويرجع السبب في نجاحه في هذا الاتجاه إلى اخلاقه وطيبته وثقافته العالية واريحيته الكبيرة ، وابتسامته الودودة . وللأسف ضعفت لقاءاتنا ،عندما نقل إلى بغداد سنة 1990لتسلم عمادة كلية بابل للفلسفة واللاهوت فيها ..وأتذكر أننا التقينا اللقاء الأخير بعد انتهاء مؤتمر عقد في الكلية المذكورة بين 3و 7مايس–مايو سنة 2000بعنوان :" وجه الله "أسهم فيه نخبة من علماء الدين المسلمين، ورجال الدين المسيحيين ويضيف العلاف بانه لم يكن يعرف بان اسمه الحقيقي فاروق بن داؤود يوسف حبي ، واسمه الكنسي يوسف حبي إلا بعد أن ترشح في انتخابات المجلس الوطني في الثمانينات من القرن الماضي . وقد صعقت عندما سمعت بما تعرض إليه من حادث سير على طريق بغداد – عمان أودى بحياته يوم 15 تشرين الاول –اكتوبر سنة 2000.

ولد في الموصل في 23 كانون الأول –ديسمبر سنة 1938 من عائلة مسيحية موصلية عريقة ،وانتمى بعد إنهائه الدراسة الابتدائية في مدرسة كنيسة مار يوسف بمحلة القلعة ثم في مدرسة الطاهرة في شارع النبي جرجيس ،ثم دخل إلى المعهد الكهنوتي البطريركي في الموصل (شمعون الصفا) ،وأكمل دراسته الدينية فيه، وسافر إلى روما سنة 1954وحصل على الدبلوم في الإعلام من جامعة بروديو سنة 1962والدبلوم في العلوم الاجتماعية من معهد جيسك سنة 1966 والليسانس في الفلسفة من الكلية الاوربانية المعروفة ب "بروبغندا " والماجستير في الفلسفة ثم الدكتوراه في القانون الكنسي من جامعة اللاتران سنة 1966.

كان الأب الأستاذ الدكتور يوسف حبي ، أحد مؤسسي مجلة بين النهرين ورئيس تحريرها منذ صدورها سنة 1973وقد اختير لسمعته العلمية عضوا في المجمع العلمي العراقي، وكان من الخمسة المؤسسين لمجمع اللغة السريانية في الثاني من تشرين الأول –أكتوبر سنة 1972ولنشاطه واهتماماته بالتاريخ العراقي القديم ، منحه اتحاد المؤرخين العرب عضويته .هذا فضلا عن انه كان عضوا في المعهد الشرقي في روما ،وعضو شرف في مجامع عربية وعالمية وهو أحد ثمانية منظمين للمؤتمرات الدولية للدراسات العربية والسريانية.كما انه عضو في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وعضو نقابة الصحفيين، وعضو الجمعية الفلسفية العراقية، وعضو الجمعية الدولية لتاريخ الطب في باريس منذ عام 1982. له مئات المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في مجلات موصلية وعراقية وعربية وعالمية وباللغات العربية والسريانية والفرنسية والانكليزية والايطالية .وله كتب منشورة ومخطوطة وقد رصدت الكثير من تلك المقالات والدراسات التي لايتسع المجال لعرضها وكان ينشر في مجلات عديدة منها مجلة بين النهرين، ومجلة آفاق عربية، ومجلة المورد، ومجلة نجم المشرق، ومجلة المجمع العلمي، ومجلة الفكر المسيحي . من كتبه المنشورة:

1.حنين بن اسحق1974
2.طريق الفرح (مترجم) 1970
3.علوم البابليين (مترجم) 1980
4.الإنسان في أدب وادي الرافدين 1980
5.كنيسة المشرق 1989الجزء الأول وقد أنجز الجزء الثاني قبيل رحيله .
6.تواريخ سريانية(تحقيق)1983
7.تاريخ ايليا برشينابا
8.الدلائل لحسن بهلول (تحقيق)
10.فهرس المؤلفين لعبد يشوع الصوباوي (تحقيق) 1986
11.قطوف من مهرجان حنين
12.رحلة اوليفييه الى العراق 1984
13.ملحمة الثمانين (شعر)
14.نيران الشعر
15.خلجات خواطر
16.نشوة القمم (خواطر)1996
17.دراسات إنجيلية
18.جوامع حنين بن اسحق في الآثار العلوية
19.كنائس الموصل 1980
20.كتاب المولودين لحنين بن اسحق (تحقيق)1980

وله كراريس تعريفية بدير الربان هرمزد ،وكنيسة الطاهرة ،ودير ماركوركيس ،ودير مار ميخائيل .

مشهد تاريخي

ويضيف الدكتور العلاف بانه ليس من اليسير حصر ما قدمه حبي للمشهد التاريخي النوصيقي من حصر مقالات ودراسات الأب الدكتور حبي لكنه يورد عناوين عدد منها وخاصة في مجلة بين النهرين منها على سبيل المثال مقالاته الموسومة :العمل والعمران في أدب وادي الرافدين، وملامح ثقافية خليجية حتى القرن السابع الميلادي، والنشر العربي المسيحي في العراق 1856– 1980 ?والتاريخ حق والحق أسمى ،وأقدم كنائس العراق، وأبرشية نوهدرا ،ومصادر القانون في كنيسة المشرق، والتراث والإنسان، والرها مدينة افرام ومدرسته، ووزراء وكتاب مسيحيون في القرنين السابع والثامن الميلاديين، والمفهوم الأبوي للرئاسة في كنيسة المشرق، وإسهام السريانية في الحضارتين العربية والعالمية، والتاريخ أعظم مدرسة، والتراث عمل مشترك، ولا حياة بدون تاريخ، ومار بهنام بين القصة والحدث، والتاريخ والمعتقد، وأصول التاريخ ومصادره ،وحوار الثقافات، والسلطة خدمة، ومن نحن؟ ، وتاريخنا وتراثنا، ومطبعة الآباء الدومنيكان واكليل الورود، ومسيرة العرب الأوائل في ميدان النحو ،وكنيسة مسكنتا في الموصل، وإنسان كلكامش ،والتراث ركيزة البناء والتقدم، والبطريرك يوسف اودو ،وخصوصية فكرنا القديم :نظرة انسانية متزنة، والمرأة في الشرائع العراقية القديمة،ومخطوطات تلكيف، والتراث العلمي العربي، وأصالة تراثنا ،والطباعة العربية في ايطاليا من القرن 16حتى القرن ? 19والعراق يصد هجمات الفرس في القرن الثامن عشر، وكنيسة المشرق بين الأصالة والتشتت، والفكر ينقصنا أم ماذا ؟ والسلحفاة والارنب في عصرنا، وتكريت ومدرستها في القرنين السادس والثاني عشر الميلاديين، وفي ذكرى ابن العبري 1286– 1986ولقاء الفكر والقلب والحياة وفي الجانب الاخر يعمل كتاب (كتاب رحلوا وتركوا اثرا) الذي اعده الاب بيوس عفاص عن مختارات لمجلة الفكر المسيحي التي صدرت ما بين عام 1964ولغاية 1994 حيث انتقلت ادارتها لجماعة الاباء الدومنيكان حيث وثق الاب عفاص سلسلة من المقالات التي قام بنشرها الاب حبي في المجلة المذكورة بين تلك الاعوام وقد ضمن تلك الجهود تاشيره لاربعة مقالات غاية في الاهمية ابرزها مقالة الاب حبي التي نشرها في المجلة في كانون الثاني من عام 1975 والتي عنونها بتحرير المراة وقد دبج الاب حبي المقالة بمناسبة السنة العالمية للمراة تناول فيها قضية المراة في ثمان نقاط وقد استعرض الاب بيوس عفاص لاحقا اي في تاريخ صدور كتابه في عام 2010 مشيرا بان طيلة تلك الاعوام كان العالم لم يتغير اذ ان مظاهر الظلم والتخلف عينها ما زالت قائمة وبالتالي تبقى مسالة تحرير المراة مسؤولية تقع على عاتقها وقد ناقش الاب حبي في هذه المقالة ثمان محاور اولها اختص قضية المراة هي قضية الانسان ثم التفت ليعبر عن دور المراة بكونه ليس ثانويا اما المحور الثالث فاجتهد فيه حبي للاشارة بان للانثى ايضا عقل وقوة مشددا في المحخور الرابع بان الابداع هو ثمرة الرجل والمراة معا ملخصا اهم التبعات التي تعيق نهضة نصف المجتمع بكون التبعية هي سبب تخلف المراة موجها في المحور السادس ندائه للمراة على ان تتحرك اما في المحورين الاخرين فكتب الاب حبي بان النضوج لايقتصر على الرجل فحيب بل ايضا المراة ايضا فيما كتب عن دور المراة في الكنيسة في خاتمة المحاور وقد ناقش الاب عفاص مقالة اخرى كتبها الاب حبي في الفكر المسيحي في العدد الذي صدر في مطلع عام 1977واختص بقضايا تتعلق بكنائس العراق اما في المقالة الثالثة التي اضاء فيها الاب بيوس عفاص حول ما كتبه الاب حبي عشية انتهاء الحرب الثمانينية والدور الذي ينبغي التسلح به في زمن ما بعد الحرب حيث كان عنوان المقالة (افكار في زمن ما بعد الحرب) ونشر في عدد الفكر المسيحي المزدوج الصادر في شباط –اذار من عام 1989وقد استهله الاب حبي بهذه المقدمة منذ سنوات وانا افكر ويفكر اخرون ونتساءل ماذا نفعل بعد ان تحط الحرب اوزارها ويعود الجيش الجرار من جبهات القتال وينعم الناس بسلام نتمناه شاملا ودائما ويضيف نحن الان في مواجهة مرحلة جديدة مهمة جدا فكيف تكون وما دورنا مضيفا بان مقالته تقتصر على تاشير خطوط عريضة وطرح خواطر اولى مع الاركيز على دور كنيسة العراق اما في المقالة التالية التي يتناولها الاب بيوس عفاص مشددا على اهميتها فيشير من خلالها الاب حبي الى حركة النشر المسيحي في العراق متناولا في سياقها ثلاثة مراحل اولها مرحلة مطبعة الدومنيكان في مدينة الموصل وما انتجته من كتب اضافة لسلسلة من المطابع التي انشئت من قبل نخب مسيحية اضافة للمرحلة الثانية التي تمتد بين عامي 1915ولغاية 1958 والمرحلة الاخيرة التي تنطلق من عام 1959 وحتى عام 1990تاريخ نشر المقال حيث نشر في مجلة الفكر المسيحي بعددها الصادر في اذار من العام المذكور فيما ناقش في مقالة اخرى ينشرها الاب بيوس قضية غاية في الاهمية تم نشرها بعدد المجلة في خريف وشتاء عام 1993وعنونها بالجديد بين المسيحية والاسلام وهي مقالة غاية في الاهمية كون الاب حبي تناول في خضمه النقاط المشتركة والمختلفة بين الديانتين متطرقا الى ما تخلل العلاقات من سلبيات مريرة واخرى ايجابية مشددا بان الباب ما زال مفتوحا لقيام حوار صادق يحترم الاختلافات باتجاه علاقات تتسم بالانفتاح ..وتسبق تلك السلسلة من المختارات التي كتبها الاب حبي شهادة دونها الاب سعد سيروب (المطران فيما بعد) متناولا في سياقها اهم ما زخرت به محطات فكر الاب يوسف حبي سواء في الملفات الانسانية التي ناقشها اضافها لضخه لفكر ايماني في تلك المدونات والتي ابرزها من ثقافة عميقة تمتع بها مختتما مقالته بهذه العبارة اسال الله ان يرسل لنا رجالا مثله ..


الأب يوسف حبي

علي الفوّاز على خط الرواية

مسرات سود وشبح الذاكرة



زيد الحلي

بغداد

فعلاً ، وجدتُ في قول الروائي الفرنسي الذي احب " أندريه سياي موريياك " ، ما يصح على الرواية الاولى للناقد والشاعر "علي الفواز" حيث ذكر " ليست الرواية مجرد مجموعة من الوقائع والصور، فالحياة الخفية لإحدى شخصياتها تتغذى من الروائي نفسه بقدر ما تتغذى من الواقع الذي نلحظ " .. فبعد ان قرأت رواية الفوّاز (مسرات سود) وجدتُ انها تعتمد حكاية مسرات ومغامرات وتخيلات جمعت بين الواقع والخيال وبين رؤية الكاتب العاطفية وقد تكون الذاتية ، في محاولة لربط احداثها بشكل وثيق بالمتلقي الذي يفتش غالباً عن رواية تكللها مغامرات ناجحة ، وقد لمستُ انها تنمي بداخل القارئ الحس الجمالي بالذات الإنسانية، وهي لا تشرح أفكارا معينة ، وإنما تزرع بداخل هذا القارئ، حالات من الحماس والترقب وتقلب المشاعر والتفاعل مع احداث روائية ، مفعمة بلغة جميلة ، وسرد اجمل ، وعمق في العرض ، والسرد ..نعم ، قد تبدو احداث الرواية انها تُخالف المعقول في معقوليته ، لكن الكاتب يخرجنا من هذه الرؤية ، ففي ما يشبه المقدمة يقول تحت عنوان (اوهام) عن بطل الرواية (ماذا يعني ان يفقد مخزون ذكرياته مرة واحدة ؟ وهل كانت وجوه الذاكرة التي يعرفها حقيقة ام هي بعّض من الخداع ؟) ثم يختتم سطوره (أحاول الآن ان اتذكر ، وان اكتب مسراتي التي أتوهمها ، لكي أشعر بأني بلا شبهات ، وأني لم اكن سياسيا ولا خائنا ، ولا حتى معطوبا مثل يدي الثالثة) و(اليد الثالثة) هي ثيمة العمل الرئيس في الرواية ، ورمز وتشبيه لشيء لا يجهله قارئ الرواية ، فلجميع الرجال يد ثالثة !!من خلال سطور المؤلف ، نفهم ان الرواية تسعى الى زيادة قاعدة الفهم ، ونقلت اراء ونظرات البعض حول واقع مجتمع لم يكن لينظر اليه بنفس النظرة ، فالواقع معروف للجميع و لكن نسب تقبله و التكيف معه تختلف من شخص لآخر، والبعض عندما يجد في الخيال الحياة التي يريدها يزداد سخطاً على الواقع و هروباً منه .. ان الرواية تبدو للقارئ العادي ، غير مجسدة للواقع ، لاسيما للذي لم يعش ظروف المرحلة التي عايشها بطل الرواية ، غير انها تنتقل بنا الى ما هو أسمى ، وهو عالم نسج من الخيال المدعم برؤى ، صنو الحقيقة ، وهذا من صلب ابداع الكاتب ، الذي انتقل بنا من حال مجتمع الى حال عقل ومن سلوك الفتوة ونزعاتها ، الى الكبت غير المسيطر عليه! ربما يلحظ البعض ان الرواية ، كأنها تستوي على ما يستوي عليه الواقع الغرائبي الخاص بالخيال ، وهي الوقائع التي تقع فيها صفة مالا يُصدق ، ومالا يقبله العقل أو صفة اللامعقول ، وهنا اقول أن المتخيل له صلة بالعقل والمعرفة ، فلا عقلاني وحده ولا متخيل وحده قادر دون الاخر أن ينتج معرفة او عمل ابداعي ، لان المعرفة تكتسب بالفهم، لكي تتجسد الحقيقة في الواقع . وأن السارد المتخيل نوعان أحدهما مرتبط بالمضمون و الاخر بالمتعة والجمال ، وقد نجح الفواز بالاثنين ، فالإبداع هو شرط الكتابة، وشرط الإبداع هو الخيال ، إذ لا يمكن كتابة أي نص إبداعي بمعزل عن الخيال الذي يتيح لنا الفرصة لترجمة المشاعر التي تعترينا، ويمنحنا حرية المعرفة والفكر والإبداع، ويجعل من كتابتنا فعل غير محايد..

وهنا لابد من القول ، ان الرواية العربية شهدت عدة تطورات مست شكلها ومضمونها، وتحررت من أنماط السرد التقليدي، و أصبح الروائي لا ينقل الواقع نقلا حرفيا خارجيا ، بحيث يكون نسخة مطابقة للواقع ، بل اعتمد على عنصر الخيال او التوهم ، الذي يُفتت ليحوله الى رموز يأثث بها عالمه الروائي .. فالتخيل مستودع للصور الخيالية يوظفها الروائي ليكسب اسلوبه جمالا فنيا ، ويجسد الرؤى والمشاعر المعنوية عموما. في نهاية سطوري ، اؤكد ان من يقول عن رواية (مسرات سود) انها رواية ، ذاتية المضمون ، او انها سرد روائي متخيل يهدف الى الترفيه اللحظي ، فهو واهم ، لأنه بالتأكيد لم يقرأ ويتعمق في قراءته لها ولم ينظر إليها بنظرة جديدة ، ففي محيطها الكثير من العمق ، والمعنى الظاهر والغاطس بآن واحد ، وتلك هي ميزتها وتأثيرها ... لكني اقول ، بصراحة ، ان نهايتها صدمتني لدرجة انني ظننت ان احدا اجبر كاتبها ، علي ترك القلم و الورقة فجأة وسط السردية الرائعة ، او ان الكاتب ، اراد لنا الاستزادة من الشوق الى "مسرات سود" اخرى فيها من اللذائذ والمغامرات المهمة الاخرى ... ويد ثالثة غير معطوبة !اصدقائي الروائيين احذركم من (الروائي علي الفواز).

علي حسن الفواز

غلاف الرواية

قراءة في كتاب بنفسجية الوهم لحسين الذكر

عقيل مهدي يوسف

بغداد

يستهل الكاتب حسين الذكر عنوان مؤلفه ، الجامع ما بين اللون البنفسجي وصور الألم ، في إشارة منه الى (الوهم) ، الذي تلبس الناس، وهم يحلمون بمستقبل وطن ، يمتلكون فيه ارادتهم المستقبلية ، بعيدا عن التدخلات والاجندات التي رزح العراق تحت وطاتها في ازمنة متعاقبة من الاحتلال الأجنبي العثماني ، والصفوي ، والبريطاني والامريكي ...

جمع الكاتب ما يقارب من مائة عمود صحفي نشرها في صحف عراقية وعربية ، بأساليب مختلفة ، مؤكدا فيها ضرورة الابتعاد عن الأعراق والأديان والمذاهب ، والاحتماء بمظلة وطنية جامعة لابناء الوطن الواحد ، بعد مرور مائة عام على تأسيس الدولة العراقية في عامنا القادم .. 2021

يلحظ الكاتب ، متلازمة سياسية واجتماعية ما بين الشعب والفقر ، والحكومات المتعاقبة والفساد ، فضلا عن الامراض والجهل والتخلف ، فالاجندات الخارجية ، ومرتزقة الداخل ، ودسائس الاستشراق ، ووفود التبشير ، وشركات النفط ... ما زالت اثارها الى اليوم .. في بلد الديمقراطية المزعومة يعاني المجتمع من الإرهاب والطائفية والمحاصصة والتوافق ، خدمة لمصالح شخصية وحزبية متسيدة رافعة شعاراتها للاستهلاك الإعلاني ، عن ديمقراطية لا تتطابق مع حقيقة الواقع المعاش . ويتكاثرون باقنعة تجار ، وفجار ، ومصاصي دماء... وغيرهم الكثير بعناوين اكثر ممن مهدت لهم (مسرحية الحرب) ، وتوقف شوارزكوف باوامر من حكومته الامريكية ، عن دخول بغداد واثارة الفتن والاضطرابات في العراق ..

بعد التغيير واحتلال العراق انقلبت المعايير السياسية والأخلاقية والوطنية على الرغم من القران الكريم يحذرنا من اوئلك الذين ياكلون الربا وقد تخبطهم الشيطان من المس) . ومنذ زمن (الشيخ الوائلي) اطلق على عينة الفساد هذه بلفظة (السفلة) ،وعرفهم بانهم أولئك الذين يوغلون تقتيلا لتلبية مصالحهم ، ويستهدفون اعراض الناس ، وشرفهم بنزوات دنيئة ، بعقول مؤطرة ، عند حدود الفرج ، والبطن والنفاق) ، لله در من قال) -عندما يلبس الظلم رداء التقوى ، تولد اكبر الفواجع) . فالفاجر وان لبس زي التقاة او رفع شعار الاخلاق مثله مثل (ذلك الاعمى الذي لا يرى بالغربال).

ويقارن الكاتب ، ما بين النظام العالمي ، المسيطر والعالم العربي ،الذي يصحو على وقع المدافع الغربية ، باجنداتها الإرهابية والحربية ، ثم ينعطف حسين الذكر الى تذكيرنا بقصائد متنوعة ، منها لاحمد شوقي) -برز الثعلب يوما في شعار الواعظينا .. مخطا من ظن يوما ان للثعب دينا .) . ويردفها بقصيدة لنزار القباني) -مسافرون دون أوراق وموتى دونما كفن - (...) -يرسلونا من حجرة الى حجرة ، من قبضة الى قبضة -من مالك الى مالك ... -من وثن الى وثن) . ويختتم مقتبساته الشعرية من احمد مطر وهو يقول : (نافق ثم نافق ، - (...) -كن ثابتا .. فان الحكم محجوز لارباب السوابق).

ويدهش الكاتب حين يرى المشهد العراقي بعيون الفقراء في ضفة ، فيما تقف الفئة الفاسدة في ضفة مقابلة ، ويقول (على لسان حال الشعب) : (انهم يملكون الاموال والارصدة والمناصب والقصور والضياع ، والمولات والمحطات والسفر والايفاد والارصدة ..) .

هنا يتم استذكار ، اقوال الامام علي (ع) (ما اكثر العبر واقل الاعتبار) وكذلك (لا راي لمن لا يطاع) . ويقول عن الفساد والسارق) والله لو وجدته قد تزوج النساء به وملك الاماء لرددته).

وكتداعي لدى الكاتب -فيما يجري على ارض الواقع - ، فان اغلب الكتل السياسية تقوم بحماية من تمت ادانتهم رسميا ، بالجرم المشهود والتزوير ، والرشى وبدلا من اقصائهم والتبرأة منه ، يتم ترقيتهم وتعيينهم بمناصب اعلى) في حين يبحث العامل على رغيف خبز حلال ، يسد رمقه فلا يجده الا بصعوبة .

وقد امتدح النبي محمد (ص) يد الفلاح (بانها يد يحبها الله ورسوله) . ويتوسع الكاتب اكثر فاكثر عن فولتير ، قوله (من المعيب ان يعلمنا كاتب فاسد .. عن ضرورة الديمقراطية وهو يعتاش على موائد الطغاة) .

في مقاربة لقول (علي) : (ما وجدت نعمة موفورة الا وقربها حق مضاع) ويثور الكاتب مع قول (ابي ذر الغفاري) : (عجبت لمن لا يملك قوت عياله ، ولا يخرج حاملا سيفه).

في واقع يجعل (الوزير) يقول لقريبه (اطمئن ، فقد جعلتك على راس اللجنة التي ستنظر في تدقيق شهادتك !) .

ويسوق الكاتب قول السياسي العراقي المخضرم (عدنان الباججي) : (لا يجوز ان يكون العراق بؤرة للفوضى والفساد والهدم ، يدار من قبل (أحزاب .. تديره بعقلية الغنيمة الحزبية ، او الطائفية او القومية).

ويذكرنا حسين الذكر بقول فولتير وهو يخاطب سيدة فرنسية طالبته بان يطلق سراح ابنها الموقوف في الباستيل) ، فقال لها : (يا سيدتي ان الحرية التي ننشدها لا تخص اطلاق سراح ابنك فقط ، بل انها حرية وطن) . وقال النبي محمد (ص) : (خير الناس من نفع الناس)!

في واقعنا ، يرصد الذكر استفحال قوى التطرف والفرقة والتشرذم وخراب الديار ، والتهجير ، والاغتيالات التي شملت حتى الفن في مسلسلاته ومسرحياته وموسيقاه والحانه .. والرياضة في ميادينها وبطولاتها وايفاداتها ... وهذا ما جعله ينعى من لهم المناصب والقصور ...

فكتب يقول : –
خذوا كل شيء
واتركوا بعض أشيائي
لم يبق في ذاكرتي
سوى غرز يوجع أشلائي
خذوا كل شيء
واتركوا لي متراً
على الرصيف
لعلي أشعر..
أني ... فيه آمن

كانه يذكرنا باغنية المطرب التونسي لطفي بوشناق (خذوا المناصب) . واتركوا لنا الوطن !) .

في لفحة طريفة ، يستذكر الكاتب حسين الذكر ، تعقيب لصديقه)أد. كاظم الربيعي) وهما يتمشيان في شارع المتنبي حينما قرا رواية (الجريمة والعقاب) لدستوفسكي ، فقال : ما احرانا بتسميتها (الجريمة .. والعتاب) .

ثم يختتم -الكاتب -بدعوته الحكومة ، بضرورة توفير (مائتي دولار) شهريا للعوائل المعوزة وقطعة ارض ، وكهرباء وخدمات أخرى .. كابسط حقوق الحياة وكحد ادنى مما يمكن ان يقدموه في بلد النفط والثروات .

ويرى ان الشعب ما زال يدفع فاتورة العقاب ، الذي لم يكن مسؤلا عن جرائمه ، ومنها ؛ احتلال الكويت) ..

الكتاب جدير بالاقتناء نظر لمعالجته فن كتابة العمود الصحفي الجاد .



غلاف الكتاب

Issue 6829 Saturday 5/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الهروب من الجهيم

أنها حكاية من الزمن الماضي التعيس، ومن سلسلة ايام سوداء في حياتنا، في عراق الحضارة كان تنطق عن الحروب العنترية التي اسقطت من شجرة الحياة ملايين الَاشخاص بلا دموع من الجثث الحمراء تطير فوق الارض الطيبة، لتصنع حرب الهواسم الاخيرة بعد سلسلة من الحروب الدموية ما بين ايران الفارسية الاسلامية والكويت الذي كان قضاءٌ عراقي بين صدام هتلر العراقي الجديد والحلفاء بقيادة أمريكا الامبريالية والنار السوداء تغطي سماء العراق واصوات النيران والصواريخ توقظ الموتى من الارض السفلى ونحن كعوائل عراقية مسالمة التي تكره الحروب الدموية حملتنا القافلات الكبيرة والصغيرة للهروب في ظلام الليل على انغام موسيقى الصواريخ الى القوش الحبيبة موطن الابطال في بلاد أشور الحصينة والاخرون الى بعقوبة الرمان والبرتقال والاخرون الى كهوف الجبال المظلمة والاخرون حفروا قبوراً في منازلهم للاختباء من الصواريخ اليتيمة احتقاراً لقائد الحروب العنترية في القرن العشرين وحتى هناك وصلتنا الصواريخ العمياء وبعد سقوط النظام المقبور بقيادة امريكا والحلفاء لتقسيم كعكعته ودخول الدبابات بمساعدة العملاء والخونة من قيادي العرب والاكراد انهزم قائد الأمة العربية البطل، كما سموه حكام العربان الى جهره المظلم بانتظار القيامة وثارت الجماهير لازالة اصنامه من ساحة الفردوس اولاً تحت العلم الامريكي وثم من كافة المحافظات العراقية واستبشر الشعب من اقوال قادة امريكا بان العراق اصبح ولاية امريكية سوف يعيش الشعب بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وبعد الاحتلال الامريكي... سقط القناع عن الحكام الطائفيين التي جلبتهم امريكا من الشوارع العارية ليحكموا العراق الحضاري لتدميره وسرقة قوت شعبه وخرجت الشبيبة العراقية لتنتفض ضد حكام سلطة المحاصصة الطائفية ومن تحت نصب الحرية تعالت الاصوات كالبرق (بإسم الدين باكونا الحرامية) وسالت دماء الشباب انهاراً، من كل ساحات الاعتصام الوطنية ولكن ما زالت قيادات الزمرة الطائفية (الشيعية السنية الكردية) الذين فتحوا حدود العراق للأحتلال تتصارع كالثيران لتقسيم العراق وما زال الاسلام السياسي يثرثر فوق المنابر الاعلامية ليحكوا بالاختطاف والارهاب والاغتيال للنشطاء في ساحات الاعتصام السلمية أمام انظار أمريكا وبريطانيا وفرنسا التي تسمى الدول الحرة هذه هي حكايتنا السياسية كاللوحة الملونة التي هجرتنا عن وطننا العزيز العراق أم الحضاراتِ



بولص شليطا أشوري

كندا

يتسابقون مع الموت

في الوقت الذي تتضاعف فيه الحوادث المميتة على الطرق الخارجية مابين العاصمة والمحافظات اطلقت التسميات على عدد من الطرق الخارجية اسماء تضيق لها الانفس مثل طريق الموت او مثلث الموت بسبب كثرة الحوادث التي حصدت ارواح الابرياء عندما ترتطم او تنقلب مركباتهم بسبب السرعة وسوء الطرق واهمالها من قبل الطرق والجسور والمرور العامة والاهم تهور بعض سائقي المركبات وخاصة سيارات الاجرة الذين يتسابقون للوصول الى المحافظات وبالعكس من اجل كسب المال من الراكبين بالتالي لايعلمون انهم يتسابقون مع الموت عندما يسيرون بسرعة تفوق المئتي كيلو في الساعة على طرق منتهية الصلاحية ومتخمة بالمطبات وغير المكسوة ورغم علمهم فانهم يخاطرون بحياتهم وحياة الاخرين من المواطنين من اجل الوصول قبل الاخرين لنيل (الكروة) التي تجلب لهم المال وبالحقيقية هم يتسابقون مع الموت وخاصة عندما تكون الاجواء ممطرة وملبدة بالغيوم والعواصف التي تعيق الرؤيا ، نعم لااريد ان افصل الحادث الذي تعرضت له قبل ايام وفي اجواء الامطار الغزيرة التي سقطت على غالبية مناطق العراق وتسببت بحوادث بسبب تهور بعض اصحاب المركبات الخصوصي والاجرة ولابد ان نشير الى ان الطرق الخارجية الرابطة مابين العاصمة والمحافظات الجنوبية تحتاج الى تاهيل واعمار ومزيدا من الاشارت المرورية واكساء بعض الشوارع ومضاعفة السيطرات المروري وانتشار منتسبي المرور لمحاسبة المتهورين والمخالفين في وقت ان الارصفة الوسطية والجانبية غير صالحة للطرق الخارجية وتحتاج الى تاهيل ورفع بقايا الكتل الكونكريتية التي تتسبب بانقلاب المركبات ورفع المخلفات والانقاض التي تزحف على الطرق العامة وتعيق المركبات كافة ، نعم انها دعوة للمرور والطرق والجسور التي تفرض غرامات من اصحاب المركبات الذين يرمون تجديد سنوياتهم واجازاتهم بحجة جباية الطرق والجسور وهي تتجاوز الملايين ، نعم حملة الاعمار والتأهيل مطلوبة اليوم لتفادي الحوادث التي تتسبب بموت الاف الابرياء سنويا حسب الاحصائيات المسجلة والاهم من هذا كله ندعو اصحاب المركبات الاجرة التي تمتاز بالسرعة الفائقة ان يتحلو بالصبر والعقلانية وتذكروا ان السياقة فن وذوق واخلاق قبل ان تتسابقو مع الموت وانتم تسطحبون معكم مسافرين مواطنين غالبيتهم من العوائل البريئة .



فائز جواد

بغداد

صفاء النفس من خلال بناء الروح

هناك وسائل اتخفيف الضغط النفسي منها ما هو مادي، كممارسة الرياضة وتناول الأطعمة الصحية والتحدث مع الأصدقاء والسفر ورؤية الأماكن الجميلة الخ، وهذا تاثيره وقتي يزول بزوال هذه العوامل، وفي أكثر الأحيان ينتهي بالملل بسبب التكرار أو التشبع، ومنها ما هو روحي، وهو الأصل والأساس لتخفيف الضغط النفسي، وهو "صفاء النفس". الحقيقي ،

وهو ينشأ من خلال تقوية علاقتك بالله سبحانه وتعالى وبكل ما هو روحي علوي من ذكر وتسبيح واستغفار وصلوات على الحبيب واله، وبقدر تعلق قلبك بالله سبحانه وحبيبه المصطفى واله والصالحين، وبحثك عن المعنى الحقيقي للوجود في هذه البسيطة من خلال التلذذ بالإيمان والتعبّد والذكر والتسبيح تحصل الفوائد الروحية، فيخف الضغط النفسي وتتحسن الصحة الروحية للنفس والعقل ككل، وكلما ازداد شعورك بأنٍ لك هدفًا في هذا العالم قل شعورك بالعزلة، حتى عندما تكون وحيداً، وينتج عن هذا شعور بالسلام الداخلي ذي القيمة الروحية العالية أثناء الأوقات العصيبة، وكذلك شعورك بأنك جزء صغير من عالم كبير يعطيك الإحساس بالقيمة الحقيقية لوجودك في هذا الكون كإنسان، وفي هذا السياق نحصل على الواردات إلروحية ، بنور وبركة سلوك منهج التربية الروحية والسلوك في منهج الطريقة الكسنزانية، وهو منهج كله روح وطاقه إيجابية، وفيه يحصل المريد على اللذة الروحية، التي ليس لها مثيل أو شبيه، ولا تحصل هذه الفوائد إلروحية بالتقليد، بل لا بد أن تكون التجربة إلروحية عملية من الشخص نفسه، حتى تعم الفوائد، ويحصل المراد، لذلك تجد أن علاج أغلب الأمراض والاضطرابات النفسية لا بد أن يكون بسلوك المنهج الروحي القويم والأخلاق المحمدية والإنسانية الفاضلة، اذا الجانب الروحي فيه نفع البشرية، وهو غذاء الروح، وهنا تحصل حالة التوازن بين متطلبات الروح ومتطلبات المادة في الحياة، ومن هذا التوازن الضروري تحصل حالة السعادة الحقيقية الأبدية، وتبنى المجتمعات الفاضلة الكريمة، وما فيه خير ونفع البشرية .

نوري جاسم

بغداد

موضوع إشكالي نتيجة الإصطفافات والقيود والإعتبارات

في فلسفة المطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام



عبد الحسين شعبان

بيروت

"إنني أترك بعد موتي أمّاً وزوجة وطفلة... واحدة منهن بغير ابن، والثانية
بلا زوج، والثالثة دون أب... ثلاث يتيمات، ثلاث أرامل باسم القانون،
إني أرضى أن أعاقب عقاباً عادلاً، لكن هؤلاء البريئات ماذا جنين؟..."

فيكتور هوغو

من مرافعته في مناهضة عقوبة الإعدام

توطئة

أدركُ صعوبة الخوض في مثل هذا الموضوع الإشكالي، بسبب الاصطفافات المسبقة والقيود والاعتبارات الدينية والعقائدية، كما أعرف أن دعاة المطالبين بإلغاء عقوبة الإعدام قليلون في مجتمعاتنا العربية والمسلمة، ولكن هذه القلّة كبيرة جداً في قيمها، لاسيّما تمييزها بين العدالة والانتقام، فهل القبول بالقتل يكون "عقوبة عادلة"؟ الأمر الذي يتناقض مع مبدأ " حق الحياة" المحور الأساسي لمنظومة حقوق الإنسان الكونية، وهل قتل القاتل يحقق العدالة؟ وهل "جريمة" القتل القانوني مقابل جريمة القتل اللا قانوني يوصل إلى العدالة، وحسب وليد وصليبي المفكر اللّاعنفي ومؤسس جامعة اللّاعنف "جريمتان لا تصنعان عدالة"، وعلى غرار ذلك سبق لي أن قلت "رذيلتان لا تنجبان فضيلة"، و"حربان لا تولدان سلاماً" و" عنفان لا يحققان أمناً" و"انتهاكان لا يوفّران كرامة"، وعلينا البحث عن أسباب الجرائم والمسؤولين عن وقوعها اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وقانونياً، ومن خلال الثقافة السائدة بأبعادها الفكرية والدينية والطائفية، فضلاً عن منظومة التربية والتعليم والقيم المتوارثة.

إن إنزال عقوبة الإعدام لن يعيد الحياة للمقتول ولا يمكن ردّ القتل بالقتل، ولعلّ مثل هذا الأمر سيترك تأثيراً اجتماعياً خطيراً بأبعاده الثأرية والانتقامية ، فضلاً عن إشاعة أجواء من الحقد والكراهية، ليس بين المتخاصمين وعوائلهم فحسب، بل في إطاره الاجتماعي الأوسع وامتداداته وترابطاته المختلفة.

وإذا كان حكم الإعدام خطيراً وليس من السهولة النطق به بشكل عام، فما بالك إذا وقع خطأ في الحكم، فمن سيتمكّن من تصحيحه بعد أن يتم تنفيذه، خصوصاً وإن القضاء، أي قضاء حتى وإن كان نزيهاً ومحايداً ومستقلاً معرّض للخطأ؟ وهكذا يمكن للأبرياء أن يكونوا ضحية هذه الأخطاء.

ولهذا السبب فإن قرار إنهاء حياة إنسان سيكون قراراً بمنتهى الخطورة، حتى وإن تذرّع البعض به لأسباب دينية أو عقائدية، الأمر الذي يحتاج إلى حوار مجتمعي قانوني وحقوقي وثقافي وفكري وتربوي، حول مدى الفائدة من استمرار حكم الإعدام، وجدوى اللجوء إليه.

وإذا كان "الله" قد منح حق الحياة، فكيف لإنسان أن يسلبها؟ وحسب بعض المعطيات فإن إلغاء العقوبة أدى إلى تخفيف الجرائم، مثلما حصل في فرنسا وكندا وإيطاليا، فما الفرق بين أن تقتل باسم القانون وباسم المجتمع أو بين أن يقتل القاتل تحت تأثير عوامل مختلفة، ولعلّ هذا واحد من أسباب انحيازنا لإلغاء عقوبة الإعدام باعتبارها مطلباً حقوقياً واجتماعياً ببعد إنساني .

في تعريف الإعدام

"الإعدام" كتعريف قانوني هو إنهاء حياة إنسان بموجب حكم قضائي، ولكن ألا يتضمن مثل هذا الحكم القضائي جانباً من الانتقام وليس العدالة؟ في حين يفترض فيه أن يكون حكماً للعدل وليس للثأر. وسوف تكون عملية القتل لا منعاً للجريمة ولا ردعاً بقدر ما ستؤدي إلى القتل. وقد كانت الأنظمة القضائية في العهود السابقة والعصور القديمة تبالغ في أحكام الإعدام إلّا أنها بدأت تخفّف منها حتى لجأت الدول مؤخّرا إلى إلغائها لافتقادها للجانب الإنساني. ولا يختلف الأمر لدولة متقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودولة عالمثالثية مثل الباكستان، فكلاهما يطبّقان عقوبة الإعدام الأولى في 35 ولاية والثانية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

وكانت الجمعية العامة لـ الأمم المتحدة قد أصدرت قراراً برقم 2857 في العام 1977 خاطبت فيه العالم بضرورة تقليل عدد الجرائم التي تفترض اتخاذ عقوبة الإعدام ، وأصدرت بعد ثلاثة عقود من الزمان 2007 قراراً يقضي بتعليق عقوبة الإعدام مع متابعة العمل لإلغائها. ويعتبر الاتحاد الأوروبي منظمة خالية من عقوبة الإعدام Death Penalty Freeبموجب ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد، الذي نصّ على "رفض قبول أي عضو دولة جديدة في عضوية الاتحاد، إذا كان الإعدام ضمن نظامه القضائي".

الإعدام قتل عن سابق إصرار وتصميم ، ولذلك توجّهت 142 دولة من دول العالم البالغ عددها 193لإلغاء العقوبة أو وقف تنفيذها، ومن الدول العربية التي تندرج ضمن القائمة الأخيرة هو لبنان، حيث اعتمد نظام الموراتوريوم الأمر بتأجيل الوفاء- تأجيل أو تعليق أي نشاط أو قانون، حيث أوقف عملياً تنفيذ العقوبة ، على الرغم من بقائها في 20 مادة من قانون العقوبات و19 مادة من قانون العقوبات العسكري و 9مواد من قانون أصول المحاكمات الجزائية، كما ذهب إلى ذلك نقيب المحامين السابق جورج جريج في الندوة التي نظمتها " الهيئة الوطنية للحقوق المدنية" في " بيت المحامي" بيروت من أجل دعم إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان، في 27يناير كانون الثاني 2014.

تقرير دولي

وكان قد ورد في تقرير دولي أن نحو 174 دولة لم تقدم على عقوبة الإعدام في العام 2012 لكن ما هو مثير للقلق أن دولاً كبرى مثل الصين والولايات المتحدة والهند وإندونيسيا ما زالت تطبق عقوبة الإعدام، كما أن العديد من البلدان العربية ما تزال تنفذ عقوبة الإعدام على نحو واسع.

فهل الموت: أي الإعدام الذي يساوي القتل سيكون عاملاً رادعاً للجريمة بالقصاص من الجاني وردعاً للغير؟ وهل هو العلاج الفعّال أم ثمة علاجات أكثر نجاعة وإنسانية؟ وكان وليد صليبي قد قدّم منذ 1/24/ 2004 مشروع قانون إلى مجلس النواب لإلغاء عقوبة الإعدام، استند فيه إلى "الشرعة الدولية لحقوق الإنسان" و"الدستور اللبناني"، إضافة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2857 لعام 1977 ورد فيه الهدف من هذا القرار هو " إلغاء عقوبة الإعدام إلغاء كاملاً في جميع البلدان...".

وبالطبع فإن مقاصد هذا الهدف هي منع الجريمة والحيلولة دون استمرارها وليس إلغاء المجرم ، وأسباب الجريمة تتمثّل في الفقر والجهل والأمية، فضلاً عن جوانب أخرى من الحياة الاجتماعية والحرمان والغبن وغيرها مثل: الحروب والنزاعات وأيديولوجيات الكراهية، وخصوصاً الطائفية والدينية والعنصرية.

وبهذا المعنى لا تقع على الفرد المرتكب وحده مسؤولية الجريمة،لأن فيها جوانب مجتمعية بحكم الثقافة والتربية السائدتين ، الأمر الذي يعتبر عاملاً مخففاً لا بدّ من أخذه بنظر الاعتبار في تقرير الحكم بحق المرتكب وهو موجود في كل الجرائم، وقد يذهب ذلك إلى تحديد مسؤولية المجتمع في تعويض أهالي الضحايا وإعادة تأهيل المرتكب وبالتالي وضع الخطط اللازمة لإصلاح الأوضاع الاجتماعية التي تؤدي إلى تفقيس بيض الجرائم بحكم انتشار فايروسات الفقر والأمية والجهل ، ناهيك عن الأسباب الأخرى كالحروب والنزاعات والإرهاب.

ومما ورد في اقتراح صليبي " أنه لا يجوز أن نشرّع الثأر في القانون، بل نعمل على إزالته من النفوس ومن تقاليد المجتمع" أي أن الدولة لا تثأر، بل تعمل على الحدّ من الثأر، الأمر الذي اقتضى استبدال العقوبة إلى عقوبة أدنى مثل حكم المؤبد.

سجلٌ عربي مثير

لكي نرى خطورة حكم الإعدام فعلينا متابعة سجل البلدان العربية، ففي عام 2016 أصدرت المحاكم في البلدان العربية 700 حكم إعدام. وتعتبر جيبوتي الدولة الوحيدة التي ألغت عقوبة الإعدام منذ العام 1995 ولم تنفّذ هذه الدولة منذ استقلالها عن فرنسا في العام 1977 ولا مرّة واحدة عقوبة الإعدام ، وهو ما ذكره رئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيلي في حواره مع كاتب السطور العام 2004 في حين أن هناك دولاً جمّدت التنفيذ وبعضها عاد إليه.

وذهبت دول المغرب العربي باستثناء ليبيا المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا إلى التجميد الفعلي لعقوبة الإعدام، على الرغم من استمرار صدور أحكام بالإعدام، وكان لنشاطات المجتمع المدني وهيئات ومنظمات حقوق الإنسان الدور الكبير في ذلك.

وعلى الرغم من وجود أحكام قضائية في المحاكم المغربية فإن وزير العدل السابق محمد أوجار كان قد تعهّد بتقليص عدد الجنايات التي تصل عقوبتها إلى الإعدام من 31 جريمة إلى 11في إطار المسطرة الجنائية المنشودة. وأوقفت المغرب العقوبة منذ العام 1993.

أما تونس فقد سبقت المغرب بعامين 1991وفي الجزائر كان آخر تنفيذ حكم الإعدام هو العام 1993 إعدام أربعة من الجبهة الإسلامية للانقاذ لاتهامهم بتفجير مطار العاصمة الجزائر في العام 1992 وكان آخر تنفيذ لحكم الإعدام في موريتانيا هو العام 1987 لكنه لم يلغ من القوانين النافذة.

وتعتبر ليبيا من الدول المغاربية والعربية الأكثر تنفيذاً لأحكام الإعدام ، سواء في عهد الزعيم الليبي معمر القذافي، أو بعد انفلات العنف والنزاع الأهلي منذ العام 2011 ولحد الآن.

وكانت الأردن قد جمّدت عقوبة الإعدام لنحو عقد من الزمان 2006- 2014 لكنها أعادت العقوبة في أواخر ديسمبر /كانون الأول 2014 بحق مدانين في جرائم قتل عددهم 11 وفي فبراير شباط 2015 نفذت حكم الإعدام بحق ساجدة الريشاوي وزياد الكربولي وهما من تنظيم القاعدة المتهمان بتفجير فنادق في عمان ، وذلك بعد إعدام داعش الطيار الأردني معاذ الكساسبة. وفي العام 2016نفذ الأردن 16حكماً بالإعدام حسب منظمة العفو الدولية.

جدير بالذكر أن الملك حسين بن طلال الذي حكم الأردن من العام 1952 ولغاية 1999 لم ينفذ حكم إعدام واحد، وكانت البحرين قد جمّدت عقوبة الإعدام لنحو عقد كامل، لكنها عادت لتنفيذها العام 2006.

ويعتبر العراق من أكثر البلدان العربية تنفيذاً لحكم الإعدام، ففي العام 1941 تم تنفيذ حكم الإعدام بالعقداء الأربعة الذين قاموا بانقلاب عسكري، وفي العام 1949 تم تنفيذ حكم الإعدام بخمسة من كبار الشيوعيين بينهم " فهد – يوسف سلمان يوسف" الأمين العام للحزب ، وبعد ثورة 14 يوليو تموز 1958 بدأ مسلسل الإعدام بحق أعمدة العهد الملكي، ثم حلفاء الأمس من القوميين والبعثيين، وتضخّم ملف الإعدام بعد انقلاب 8 فبراير شباط 1963 واستمرّ دون توقّف إلّا في فترة محدودة، ولكن أكثر الفترات اتساعاً وعسفاً كانت بعد انقلاب 17- 30 يوليوتموز 1968 حيث حكمت "محكمة الثورة" وحدها نحو 1700 حكماً بالإعدام نفّذ الكثير منها، ناهيك عن الأحكام خارج القضاء، وقد تم إلغاء المحكمة في مطلع التسعينات.

وفي فترة ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق العام 2003 ومع انتشار العنف والإرهاب في العراق، عادت ماكنة الإعدام إلى العمل بوتيرة سريعة، سواء بمحاكمة أركان النظام السابق، أم بعد الفوضى والانفلات الأمني وتصدّر الميليشيات، وزاد الأمر في فترة احتلال داعش للموصل وما بعدها 10 يونيو/حزيران 2014 إلى نهاية 2017 وهكذا ازداد صدور وتنفيذ أحكام الإعدام، فضلاً عن أن بعض أحكام الإعدام تم تنفيذها خارج القضاء في ظروف المواجهات والاحتقان الطائفي. أما في سوريا فقد كان لظروف الحرب الأهلية التي تستمر منذ العام 2011 دوراً في توسيع عقوبات الإعدام، سواء باسم القانون أو خارج القضاء، وهناك تقارير عديدة توثق بعض الحالات حسب منظمة العفو الدولية، ناهيك عمّا قامت به الجماعات الإرهابية مثل داعش و"جبهة النصرة" جبهة تحرير الشام وغيرها.

وشهدت مصر منذ الإطاحة بحكم الأخوان والرئيس محمد مرسي في العام 2013 أكبر نسبة قرارات بتنفيذ حكم الإعدام قياساً بالفترات التي سبقتها. وتعتبر المملكة العربية السعودية في مقدمة بلدان المنطقة في تنفيذ أحكام الإعدام ، ويتم تنفيذ عقوبة الإعدام كذلك في دول الخليج الأخرى وإن بدرجة محدودة، إضافة إلى اليمن، وخصوصاً بعد الحرب الأهلية منذ العام 2015.

وكانت أنظمة مثل السودان وباكستان وإيران لا تتورع من إنزال القصاص بخصومها أو أعدائها، باسم الشريعة الإسلامية وتحت عناوين مختلفة، حيث استمرت عقوبة الإعدام، وفي بعض الأحيان لا تراعى في تطبيق هذه العقوبة القاسية إزاء الأحداث الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً وتتم معاملتهم كبالغين، وفي ذلك مخالفة لقواعد القانون الدولي الاتفاقي التعاهدي والعرفي، بل إن ذلك من القواعد الآمرة Jus Cogens في أوقات السلم والحرب على حد سواء، وهو ما تحظره اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 إضافة إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 والذي دخل حيّز التنفيذ في العام 1976 والدول الأطراف فيه تزيد عن 160دولة.

أما "إسرائيل" فقد قنّنت عقوبة الإعدام بموجب تشريعات صادرة في العام 1954 باستثناء الجرائم الخطيرة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وكان آخر إعدام رسمي هو لأدولف إيخمان في العام 1962 الذي كان مسؤولاً في جهاز الـ SS المتهم بارتكاب مجازر ضد اليهود فيما سمّي بـ"المحرقة" ، وقد تم اختطافه من الأرجنتين في 11مايو أيار العام 1960 من جانب "جهاز الموساد الإسرائيلي" في عملية استخبارية طويلة استمرت لنحو 15 عاماً، حتى تم اكتشافه بعد هربه من ألمانيا في نهاية الحرب.

وأثارت عملية الاختطاف جدلاً قانونياً وسياسياً لمخالفتها لقواعد القانون الدولي ، إذ لا بدّ للوصول إلى العدالة سلوك طريق شرعي وقانوني وعادل أيضاً، فثمة علاقة عضوية بين الوسيلة والغاية.

وقد صادق البرلمان "الإسرائيلي" الكنيسيت في مطلع العام 2018 على مشروع قانون يجيز تنفيذ عقوبة الإعدام بحق ما سمّي بـ" الإرهابيين" وصوت عليه 52 نائباً، مقابل 49 عارضوه من أصل 120 نائباً. وكان حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه وزير الدفاع الأسبق أفيغدور ليبرمان اليميني المتطرّف هو من تقدّم بمشروع القانون، وأحيل إلى لجنة حكومية لدراسته قبل أن يعاد للتصويت عليه بعد 3 قراءات ليصبح جزءًا من " القوانين الأساسية".

جدير بالذكر إن "إسرائيل" هي بلا دستور حتى الآن، لأن ذلك يتطلّب منها إقرار مبادئ المساواة وهي غائبة، لاسيّما وهي تمارس التمييز عن تخطيط وإصرار بحق عرب فلسطين، كما يفترض بها تحديد الحدود، وهي ما تزال تتوسع على حساب البلدان العربية في إطار مشروعها الاستيطاني الإجلائي الإحلالي "من النيل إلى الفرات" ، وقد حظي مشروع قانون تنفيذ عقوبة الإعدام بدعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وبغض النظر عن النصوص القانونية فإن "إسرائيل" تمارس أشكالاً مختلفة ومتنوّعة من الاغتيال والقتل العمد إزاء السكان الفلسطينيين الأبرياء العزل بسبب انتقامي وثأري، انطلاقاً من آيديولوجية وممارسة عنصرية، وأحياناً تقوم بذلك بزعم " الحرب الوقائية" أو "الاستباقية"، سواء ضد شخصيات تعتبرها "خطرة"، أم بهدف إحداث الرعب في الوسط الفلسطيني والعربي، إذ غالباً ما يمتد إجرامها إلى دول عربية أخرى في لبنان وسوريا والعراق والأردن وتونس ، إضافة إلى فلسطين ، بل وإن ساحة حركتها الإرهابية هو العالم كلّه.

اختلاف ومحاولة للفهم

لا زال الصراع قائماً بين دعاة وقف وإلغاء عقوبة الإعدام وبين دعاة التمسك بها، وهو صراع بين تيار محافظ يتشبث باسم الدين وتيار حقوقي في الغالب، وإن كان داخل التيار المدني من يبرّر تنفيذ عقوبة الإعدام باعتبارها إجراءً ثورياً رادعاً ، وغالباً ما سلكت الأنظمة التي أطلقنا عليها التحررية أو الاشتراكية طريق تنفيذ عقوبة الإعدام على نحو أكثر اتساعاً وبخفّة غير معقولة، راح ضحيتها المئات، بل الآلاف من المعارضين حتى وإن كانوا بالأمس من أركان النظام وأعمدته الأساسية.

وما تزال العقبات السياسية الثقافية والاجتماعية والدينية تحول دون إلغاء عقوبة الإعدام، الأمر الذي يحتاج إلى جهد مدني لنشر ثقافة اللّاعنف والذي بالنتيجة يؤدي إلى مناهضة الإعدام ، ولا بدّ من البدء من المدارس والجامعات وبالتعاون مع قطاعات المجتمع المدني والإعلام لتوسيع خيارات الناس وتلبية حاجاتهم، خصوصاً بالسير في طريق التنمية المستدامة بجميع جوانبها. والأمر يحتاج إلى مراجعة دقيقة للأنظمة والقوانين النافذة لوضعها بانسجام مع اللوائح الدولية لحقوق الإنسان التي وقعت عليها البلدان العربية أو تشريع قوانين جديدة تتلاءم مع التطور الدولي في هذا المجال، خصوصاً وإن دساتير بعضها أعطى للمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقواعد القانون الدولي السمة العلوية.

وعلينا في الختام الاعتراف أن ثمة التباس غالباً ما يحصل فيثير تعارضاً شديداً وسوء فهم واتهام أحياناً حول المراد من مغزى وفلسفة المطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام ، وكأنه دفاع عن القاتل، لكن مثل هذا الفهم سطحي ، فالذين يرتكبون جرماً ينبغي إنزال العقاب بهم لأنهم يستحقونه، وهذا أمر مفروغ منه، لكن لا بدّ من أن يكون هذا العقاب إنسانياً، ولا ينبغي للدولة أن تشارك في عملية القتل، بقدر ما تبحث في الأسباب والوسائل التي دفعت بالمجرم لارتكاب جريمته، أي لا ينبغي معالجة الجريمة بجريمة أخرى، والقتل حتى وإن كان قانونياً لا يلغي الجريمة، بل يلغي القاتل فقط، والمطلوب إلغاء الجريمة.

الإعدام عنف، وهو وسيلة عنفية للعقوبة، وهذا العنف قتلٌ، فهل القتل الثاني هو التعويض عن القتل الأول أم أن الهدف هو العدل والحق وتعويض الضحايا أو عوائلهم وردع الجريمة؟ تلك هي الفلسفة وراء المطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام.

ولعل مثل هذه المسألة جديرة بأن تجعلنا نعيد التفكير بإنسانيتنا ولأجلها، إذْ لا يمكن للموت أن يكون قصاصاً للموت: أي الموت ضد الموت، ومسألة مثل تلك تحتاج إلى تفكير عميق فالوسيلة جزء من الغاية، وحسب المهاتما غاندي، إنها مثل البذرة إلى الشجرة ، ولا وسيلة للقتل بحجة عدالة الغاية ، وإذا كانت الغاية بعيدة، فالوسيلة ملموسة وآنية، تلك التي لا ينبغي أن تتعارض مع الغاية.

قد تطول مسألة اتخاذ قرار بإلغاء عقوبة الإعدام، لكن الحاجة إلى إعادة النظر بالنظام التربوي والتعليمي لنشر ثقافة اللّاعنف كفيل برفع وتعزيز الوعي بالقانون وبالثقافة الحقوقية، انطلاقاً من القيم الإنسانية، والضمير بهذا المعنى هو "القانون الأسمى" حسب ديفيد ثورو، ولهذا لا بدّ أن يكون الضمير يقظاً، وهذا يمكن أن يولد قناعة فردية وأخرى مجتمعية ، حتى لعوائل الضحايا الذين يمكن أن ينخرطوا ضد عقوبة الإعدام، علماً بأن الإيمان بالدين ينبغي أن يكون أخلاقياً ولعمل الخير لا لتبرير القتل، فالأديان هي للسلام وليست للعنف أو لمباركة القتل .

وأختم بنصوص من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948:

المادة 3- " لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه"

المادة 5- " لا يجوز إخضاعُ أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطّة بالكرامة."

وإذا كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان قد ورد ذكره في معظم الدساتير العربية، فينبغي والحالة هذه أن يكون ملزماً لها. وكان البروتوكول الاختياري الثاني الذي صدر في العام 1989 والذي دخل حيّز التنفيذ في العام 1991 قد نصّ على إلغاء عقوبة الإعدام، علماً بأن هذا البروتوكول هو ملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر في العام 1966 والداخل حيّز التنفيذ في العام 1976 ذلك لأن عقوبة الإعدام لا تعيد الضحية.

أما عن جوهر الدين فحسب الإسلام هو العفو والتسامح وما "الدين سوى الحب" وفقاً للإمام جعفر الصادق، وفي المسيحية: المحبة وعدم القتل. وكما يقول ابن عربي أدين بدين الحب أنّى توجهت / ركائبه فالحب ديني وإيماني".

ولذلك، فإن مبدأ "العين بالعين" يجعل البشرية بأسرها "عمياء" حسب غاندي ، وكما جاء في كلام كونفوشيوس " نردّ الخير إزاء الخير ونردّ العدالة إزاء الشر، لا الشر إزاء الشر" .

×××××

نشرت في مجلة تسامح التي يصدرها مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان ، العدد 68 فبراير شباط 2020. والأصل فيها محاضرة ألقيت في الناضور المغرب بدعوة من مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم ، بتاريخ 11-2019 /11/16.

كما نُشرت في موقع مجلة "المستقبل العربي" تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

☐ أكاديمي ومفكر عربي نائب رئيس جامعة اللّاعنف وحقوق الإنسان أونور، بيروت. له أكثر من 70 مؤلفاً في قضايا الفكر والقانون والسياسة الدولية والأديان والثقافة والأدب والمجتمع المدني، وحائز على جائزة أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربي، القاهرة، 2003.

Issue 6829 Saturday 5/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني



● فالح خيبر

المصور الصحفي العراقي تلقى التعازي من الأوساط الإعلامية والثقافية بوفاة شقيقه (أبو ضياء)، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

● سلاف فواخرجي

الممثلة السورية كشفت في فيديوعن بعض ملامح شخصيتها في مسلسل (الكندوش) حيث تجسد فيه شخصية (ياسمين)، أمام أيمن زيدان، الذي يؤدي شخصية (زمي بيك) أحد أثرياء الحارة.

● حامد المالكي

السيناريست العراقي اعلن عبر صفحته في (فيسبوك) عن تشافيه من فايروس كورونا الذي اقعده في فراش العافية، وتلقى امنيات الاوساط الفنية والاعلامية بالصحة الدائمة.

● سعد الدين شاهين

الشاعر الاردني صدر له عن دار خطوط وظلال ،بدعم من وزارة الثقافة ديوان بعنوان (اعتقد بالماء خلف السد).

● فلاح حسن ثويني

الاكاديمي العراقي شارك ببحث في الندوة التي اقامها مركز حلول للدراسات المستقبلية بعنوان (الدبلوماسية والاقتصاد..حلول الاستثمار في الاتفاقات الثنائية والدولية).

● حسن خليفة

خبير الأعشاب الأردني مقدم البرنامج التلفزيونية نعته الاوساط الاعلامية بعد ان غيبه الموت الاربعاء الماضي في عمان،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● جبار خماط حسن

المخرج المسرحي العراقي ضيفه الاربعاء الماضي الملتقى الثقافي للدكتورة زينب عبدالكريم الخفاجي في جلسة حوارية الكترونية بعنوان (العيادة المسرحية – استراتجية المقاومة وبناء الذات).

● أصالة

المطربة السورية طرحت أغنيتها الجديدة (الفرق الكبير) عبر (يوتيوب)وتتعاون فيها للمرة الأولى مع رئيس الهيئة العامة للترفيه السعودية تركي آل الشيخ التي هي من كلماته، ومن ألحان نواف عبدالله ، وتوزيع خالد عز.

لقطات: أدوار فنية وحياتية من مسيرة الفنانة إلتفات عزيز

إلتفات عزيز أهم شيء عندها الآن : الأسنان ثم الكمامة والحذاء

في زمن كورونا مازلت أنتظر صاحب الظل الطويل



إلتفات عزيز

عمان - مجيد السامرائي

افضل من تدون يومياتها بشكل دقيق هي الفنانة التفات عزيز.. حتى عندما لاتمر بها حوادث تذكر تهبط الى الرومانسية : (الكتابة للانسان ..هي الحبل السري الذي يمتد بينك وبين الاخرين ، هي كل ماتعجز ان تقوله).. قالت اوكتبت (المدن البعيدة المملوءة بالمطر وغربة وشباك ينتظر وكورونا .. انا التفات ،ماذا افعل بدونك ؟ ومشاعري تطاردني ومعطفي لن يحميني من المطر ماذا افعل .. ايها المطر؟).

كتبت لها بعد ان قالت لي (كنت عندما التقى الاستاذ سامي عبد الحميد ارتبك اما الاستاذ يوسف العاني فان السلام احيانا لايخرج من فمي بسهولة !).

في (اطراف الحديث) –قبل رحيله سألته: استاذ يوسف ، انت صديق الاطباء كم حبة تأخذ يوميا؟ اجاب (16 حباية! ليس دفعة وحدة اخذهن على جرعات (4 - 5 حبات) قبل ان انام لكن اول واحدة مرة علقم والاخيرة حلوة (علمود يبقى طعم الدوا حلو).

☐ انت هناك كم حبة تأخذين ؟

-لا اتناول الحبوب ..باندول أحيانا لوجع الراس ، اقوي مناعتي بالليمون والشاي والنعناع .في زمن الكورونا اغلى شيء اتناوله هو الهواء الذي نتنفسه اغلى من المال والبيوت والدولارات!

☐ سؤال عممته على الجميع : هل الكمامة تحمي النجوم من متاعب الشهرة ؟

- افرح جدا عندما لايعرفني احد والكمامة سهلت هذا الموضوع .. لااعيش على نجاحاتي السابقة ولااحب ان اتكلم عنها في اي صحيفة او قناة تلفزيونية ، الفن يتطور ونحن بحاجة الى شيء مدهش.

☐ هل من اغنية علقت معك في زمن كورونا ؟

- الاغاني تتوافق مع المزاج حينما اصحو صباحا اسمع اي شيء بشكل غير محدد !

☐ ماذاعلمتك كورونا؟

- الفطاير .. لقد زاد وزني كثيرا لم اغادر منزلي منذ اربعة اشهر.انا مدمنة افلام اجنبية لااظن اني فوتت فيلما بعينه.. لاتنس ان برجي السرطان يلزمني بالهدوء والرزانه والحب العميق والوفاء للاطفال . وحب الفن وقراءة الروايات والمرح، انا الان اشاهد فيلم البيوت خشبية لكن دافئة.

واحتفظ بشيء اسمه دفتر الذكريات الغبية عن نجاحي الذي كان ،عن فشلني عمن كسرني ، من خانني :اذكر بحب امي وابي فقد وقفا معي ، السعداء من الناس هم من يكونون بلا ذاكرة، اجلس هنا – في ظل الكورونا –على المقاعد الاحتياطية في انتظار الشيء الذي لايأتي .تمارين السعادة تبدأ بقطع مصدر الالم !

☐ هل تجدين الامان خارج البيت ام داخله ؟

- اسمع مني بعضا من مدوناتي : (تعلمت ان ابني البيت لوحدي واحمل الصخرة وحدي وافرح بالشمس وحدي وانظر للقمر وحدي واتجاوز الالم وحدي وانحني للعاصفة وحدي واستقبل العيد لوحدي واشعل الشموع لاستقبال الليل لوحدي).

☐ من تتمنين ان يكون الى جانبك الان في غربة الكورونا؟

- لست حزينة ادعو فقط ان يحمي سجاد الذي هو معي الان وبناتي الاباعد ، الحزن لحظة ، والالم يوم ويمر، اجمع كل شيء مؤلم بورقة ثم امزقها.. اهم شيء هو سقف بيت يحميني واياهم جميعا.

☐ فكرة تراودك في زمن الكورونا؟

صورة في خيالي منذ ان كنت صغيرة : صاحب الظل الطويل ، كارتون كنت احبه وانتظر هذا الصاحب .. لهذه اللحظه لم يأت هذا الصاحب !

☐ الى اين تودين الذهاب بعد انجلاء الجائحة ؟

- اكثر باب احبه هو باب الطائرة، اواكثر جواز احبه جواز السفر ..لاجواز الحب ولا جواز العقل.

☐ ماذا قرأت في حالة الحبس الاجباري ؟

- مصطفى محمود .ثم نجيب محفوظ ، ذاكرتي حقيبتي بها كل مايخصني واهتم به من قصاصات ورق ، معلومات على هاتفي، بقايا تذاكر نافده ، عملات اجنبية ،هوياتي تنتابني رغبة ربة المنزل حين تشن حملة على البيت لتغير ديكوره ورمي الفائض، من ذاكرتي وحذائي الذي يعرف كل الطرق التي ارغب في السير عليهامجددا.

☐ اميطي كمامتك؟

- اهم شيء عندي اسناني وحذائي.. (هههههه خوش قفله)؟!

الكاظمي يهنئ العبدلله لتكريمه في ضيافة

بغداد - الزمان

قدّم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، تهنئة إلى الفنان مصطفى العبد الله، بمناسبة تكريمه في مهرجان ضيافة بدورته الرابعة التي اقيمت الاسبوع الماضي في دبي. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الكاظمي بالعبد الله، وأكد خلاله (دعم حكومته للفن العراقي والفنانين، في سبيل تحقيق قفزة نوعية في المسار الفني).

وكرّم المهرجان، الفنان مصطفى بجائزة تُمنح للشخصيات المبدعة والمميزة، وشمل التكريم ايضا عددا من فنانين منهم أحلام ،محمد رمضان، ديانا حداد ويارا وذلك بحضور نخبة من النجوم العالميين والعرب.

مصطفى العبد الله

عريضة لمحبي ديب

موريش تنفصل عن حبيبها بسبب الحجر

☐ لندن –وكالات – أنفصلت العارضة مولي موريش البالغة من العمر 22 عاماً عن حبيبها لويس هارتلي، بعد ستة أشهر من المواعدة.وجاء سبب الإنفصال لأن الحجر المنزلي وضع الكثير من الضغط على علاقتهما.وكانت قد أكدت مولي علاقتها بلويس في ايار من العام الحالي حين نشرت صورة حميمة تجمعهما.وتعرف الثنائي على بعضهما من خلال أصدقاء مشتركين.وأورد مصدر لـ(الصان) ان (مولي ولويس كانا مغرمين ببعضهما كثيراً وكانا مقربين جداً عندما بدآ المواعدة لأول مرة في وقت سابق من هذا العام. لكن الحجر فرض عليهما ضغوطًا، إنه ليس أمراً رائعًا عندما تواعد شخصًا جديدًا ويقررا إنهاء العلاقة). ومحت مولي كل أثر للويس من حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي وكأن العلاقة لم تكن موجودة من الأساس. على صعيد آخر وقع أكثر من مليون ونصف مليون شخص من محبي النجم العالمي جوني ديب على عريضة لمطالبة ستوديوهات مارفل باستبعاد طليقته النجمة العالمية أمبر هيرد من الجزء الثاني من فيلم (اكوامان)..منظمو العريضة قالوا (إن هيرد قادت حملة ممنهجة من أجل إنهاء جوني ديب في هوليوود، لذلك يريدون توقيفها عن العمل). إشارة إلى أن هيرد سعيدة بعد صدور الحكم لصالحها وصالح صحيفة (ذا صن) البريطانية، في قضية التشهير التي كان رفعها ضدهما زوجها السابق النجم العالمي جوني ديب، إذ كانت ظهرت هيرد وهي تحتضن أصدقاءها وأفراد عائلتها فور وصولها إلى منزلها في مدينة لوس أنجلوس بعد إختتام القضية والحكم ببراءتها في المحاكم البريطانية.

الوسط الفني السوري ينعى عمراني

دمشق - الزمان

غيب الموت الموسيقي والمطرب السوري حسان عمراني عن عمر 52 عاماً إثر أزمة صحية حادة.وعمراني الذي نعته نقابة الفنانين من مواليد دمشق عام 1968بدأ مشواره الفني وهو في التاسعة من العمر عندما شارك عام 1977ببرامج للأطفال في التلفزيون العربي السوري ولتميز صوته أخذ يشارك في سن مبكرة بحفلات غنائية داخل سورية وخارجها ثم أصدر أغنيات خاصة فيه بالتعاون مع كبار شعراء الأغنية السورية أمثال نظمي عبدالعزيز وأحمد قنوع ومع ملحنين سوريين وعرب كبار منهم سهيل عرفة وحلمي بكر ووديع الصافي.ونال عمراني خلال رحلته الغنائية جوائز عدة منها المرتبة الأولى في مهرجان الأغنية السورية وجائزة أفضل أغنية من ليبيا وأسس في عام 2018 كورال سورية الغنائي الذي ضم ثمانية من أصحاب الأصوات المميزة مقدما عبره الأناشيد الوطنية وشارات مسلسلات الدراما السورية.

ريهانا تعيش قصة حب جديدة

☐ لوس انجلوس – وكالات – كشفت تقارير صحفية أجنبية أن النجمة ريهانا تعيش قصة حب جديدة مع النجم روكي، بعد إنفصالها عن صديقها الملياردير السعودي حسن جميل.وتصدرت ريهانا وروكي عناوين المواقع الأجنبية، بعد تأكيد موقع (بيبول) (أنهما يعيشان قصة حب، خصوصاً بعد أن ظهرا سوياً خلال تناولهما العشاء مع عدد من أصدقائهما المقربين في مدينة نيويورك الأمريكية، خلال عطلة نهاية الأسبوع).وإنتشرت أخبار حول إرتباطهما، بعد إنفصال ريهانا عن جميل، وظهورها المتكرر مع روكي، بعد أن إستعانت به ضمن حملتها الدعائية لمنتجاتها (فنتي سكن)، كما أجريا العديد من المقابلات لتعزيز التعاون بينهما. الى ذلك التقطت عدسات كاميرات الباباراتزي صوراً للنجمة العالمية غوينيث بالترو إلى جانب منزلها في (ذا هامبتنز)، برفقة زوجها براد فالتشوك.وكانا يتبادلان قبلة حميمة خلال جلوسهما على مقعد عام.النجمة البالغة من العمر 49 عاماً تزوجت من براد منذ سنتين. وبالترو ولدين من زوجها الأول المغني كريس مارتن، وهما آبل البالغة من العمر 16عاماً، وموزيس البالغ من العمر 14 عاماً.وكانا تزوجا منذ عام 2013 حتى عام 2016 اما براد فكان متزوجاً من المنتجة التلفزيونية سوزان بوكينيك، ولديه طفلين منها.

ريهانا

أسرار حياة صوت مصر في كتاب (شادية تتحدث عن نفسها) 2-2

القاهرة -الزمان

قلما تجد بيتا في مصر به أحد لا يعرف الفنانة شادية. ورغم رحيلها قبل ثلاث سنوات، يتذكرها المصريون، وغيرهم من العرب، بأغانيها وأفلامها، ثم الملابسات الدرامية التي أحاطت باعتزالها الفن.وبمناسبة ذكرى رحيل الفنانة الشهيرة، التي حلت في الـ 28من تشرين الثاني الماضي، وثق الناقد والمؤرخ السينمائي المصري أشرف غريب، في كتاب جديد عنونه (شادية تتحدث عن نفسها)، حياة شادية، التي اشتهرت بأوصاف أهمها (صوت مصر). يشير غريب، في كتابه، إلى أن (شادية بقيت مع القليلات اللائى تمسكن بموقفهن الثابت من الاعتزال رغم كل الإغراءات والضغوط).ويلفت الكتاب الانتباه إلى أنها هي الوحيدة بين كل مَن اتخذن هذا القرار التي لم تُحرِّم الفن أو تتبرأ من تاريخها الطويل فيه. وكل ما كانت تصرح به حتى للمقربين منها هو أن الله قد هيأ لها طريقا آخر كي تعطي فيه.فهي لم تتوقف بالفعل حتى قبل أزمتها الصحية التي انتهت بوفاتها عن عمل الخير ومساعدة المحتاجين، ولها أياد بيضاء كثيرة في مشاريع إنسانية عدة معظمها لم يُعلن عنه.ورغم تمسك بعض الفنانات بقرار الاعتزال، كان ظهورهن العلني اعتياديا .أما شادية، فقد كان ظهورها، حسبما يشير غريب عزيزا ونادرا، وفي مناسبات مفصلية واضحة بحيث يمكن بسهولة رصده، مثلما حدث في ذروة أحداث يناير 2011 في إشارة إلى ثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس المصري الراحل حسني مبارك.ولهذا كله وغيره، فإن شادية جمعت بين محبة الجميع واحترامه على اختلاف المستويات والتوجهات، وهو ما يفسر سبب انفجار الشارع المصري والعربي محبة وتقديرا عقب إعلان رحيل شادية فى مظاهرة لم تتحقق لغيرها من نجوم الفن على مدى التاريخ.ويعتبر الكتاب(أن هذه المظاهرة لم يخفت أثرها حتى اليوم رغم مرور ثلاث سنوات على رحيلها). وفي الكتاب، الذي يشبهه غريب بأنه مذكرات شخصية، يُحكى عن حادث الاختطاف الذي تعرضت له شادية وهي طفلة عندما أغرتها سيدة بقطعة حلوى وخطفتها وحبستها مع الحيوانات في مكان مهجور. غير أنها استطاعت الهرب والنجاة بأعجوبة. ونقلا عنها، في أكثر من مناسبة، يروي غريب أيضا تفاصيل قصة المطرب التركي الذي غير مسار حياتها وأقنع والدها بضرورة أن تدرس وتحترف الغناء.كما يكشف غريب عن ملابسات منع بعض أعمال شادية طوال مشوارها الفني وكونها المطربة الوحيدة التي حملت لقب صوت مصر .. والكتاب هو عبارة عن مجلد صادر عن مركز الهلال للتراث التابع لمؤسسة دار الهلال الصحفية المصرية.وينشر الكتاب صورا نادرة لشادية أثناء تصوير بعض الأفلام النادرة وتلك التي اختفت ولم يعد يمكن العثور عليها. ويقول غريب(إن أهمية هذه الصور تكمن في أنها ترصد مرحلة مهمة من مراحل السينما المصرية وتطور الأزياء والتصوير والإضاءة فيها).ولم يعتد غريب إصدار كتبه في مناسبات محددة. لكنه ومركز الهلال حرصا على صدور كتاب (شادية تتحدث عن نفسها) في شهر تشرين الثاني لأنه شهر النهايات بالنسبة لصوت مصر الراحلة.ففي تشرين الثاني 2017رحلت شادية بعد مشوار فني طال أكثر من أربعة عقود.وفي تشرين الثاني 1986 أنهت مشوارها في الغناء عقب مشاركتها في حفل الليلة المحمدية، الذي كان آخر ظهور فني لها في حفل عام. وفي تشرين الثاني 1984عُرض آخر أفلامها وهو (لا تسألني من أنا) مع الراحل فاروق الفيشاوي.

شادية

ندوة عن التراث ومراحل التجديد في الواسطي

بغداد - غسان حامد - وصال مصطفى

ضمن فعاليات مهرجان الواسطي السنوي بدورته 13 احتضنت دائرة الفنون العامة الاربعاء الماضي ندوة حوارية حول التراث ومراحل التجديد بمشاركة الاكاديميين شوقي الموسوي و محمد الكناني، أدارها الدكتور جواد الزيدي.وقال الزيدي خلال الندوة(ما يزال للواسطي اثر كبير في الحركات التشكيلية)، مشيراً الى أن (الفنان جواد سليم تأثر بالواسطي واخذ ما يديم هذا الجذر التاريخي). مؤكداً أن (قراءة التراث لا يعني التسليم لكل ما هو قديم).بدوره قال الكناني(لعل المشاركات الاولى للواسطي كانت رهاناً لاكتشاف مشاريع تضيء الحركة التشكيلية).واعتبر أن (ما قدمته دائرة الفنون العامة يعتبر حركة تنموية سريعة في ظل عصر الخوف والعزلة).من جانبه، أكد الموسوي أن (الفنان يحاول ان يجعل هناك خيط للجذور والعديد من الفنانين اكدوا على موضوع التراث).

كما زار السفير السويسري المعتمد لدى العراق لوكاس جاسر الثلاثاء الماضي، مهرجان الواسطي وتجول السفير الذي كان برفقته المدير الإقليمي والقنصل، والقائم بالأعمال السويسري في العراق، في أروقة المهرجان مطلعاً على المشاركات والأعمال الفنية.وعبر عن سعادته بحضور المهرجان، مؤكداً (كم هو رائع رؤية الكثير من أعمال وإنتاج الفنانين) ، مشيداً (بفعاليات المهرجان)، واصفاً إياه(بالعظيم، والحدث الكبير).وأكد السفير السويسري ضرورة ديمومة هذا المهرجان في كل عام، معرباً (عن دعم سفارة بلاده لهذه المهرجانات والفعاليات التي تسهم في تسليط الضوء على المبدعين العراقيين داخل العراق).وأضاف (أعتقد أنّ وزارة الثقافة من أولى الوزارات المهمة التي يجب ان ندعمها في ظل هذا التحدي الكبير)، مختتماً حديثه بالقول (نكون سعداء اذا تمكنا بالتعاون معها في النشاطات وفي التبادل الثقافي ونحن ندعم من موقعنا هذه الجهود).



أنت والنجوم

الحمل
تشعر بالقلق لأن علاقتك العاطفية بالشريك تفقد حرارتها وتتحول إلى الرتابة .

الثور
الشريك ينتظر منك الكثير ,وأنت تنشغل عنه بأمور ليست جوهرية .

الجوزاء
في نهاية الشهر يحدث أمر يؤدي لعودة الاستقرار العاطفي والتفاهم .

السرطان
تتعاون مع الشريك لتحقيق هدف مهم يسعد الأسرة .رقم الحظ 2.



الاسد
هناك مفاجأة على الصعيد المادي ,وفي منتصف العام ستتمكن من تسوية ما كان معلّقا.



العذراء
تتوصل إلى اتفاق مع شركاء أو مع طرف كان بينك وبينه تناقض.

الميزان
عليك التزود بالثقة بالنفس، والإقدام من دون خوف.يوم السعد الاربعاء.

العقرب
لا تخش وضع الشروط وتوسيع الآفاق، بالآمال الكبيرة تحقق بعض الأحلام.

القوس
تعمل بوعي وحكمة، و تبتعد عن الأوهام والارتجال.رقم الحظ 6.

الجدي
تسند إليك مسؤولية هامة في المجال المهني وتكون مترددا بقبولها .

الداو
مهمة تتردد من القيام بها ,عليك الاتكال على الله لأنك جدير بها.

الحوت
تحقق بعض الأمنيات التي راودت أحلامك ففي منتصف العام يحالفك الحظ .

الكلمات السداسية

انقل مرادف ومعاني الكلمات التي تسير انطلاقا من السهم مع عكس دوران الساعة لتصل الى الربط الصحيح للحروف والكلمات:

مدينة فلسطينية مقدسة
اصنام حجرية
اغراض المنزل
الويها
مداة مخدرة
محضات
اغراضها
ينتمي لدولة اوربية
بعيدان
ينتمي لدولة اسيوية
ازيلها
ازيلها

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com



الزمان
يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6829 Saturday 5/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6829 السبت 18 من ربيع الثاني 1442 هـ 5 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

زمان جديد

النيران لا تطفئها النيران

لم يرو لنا التاريخ حكاية شعب أو أمة أو بشر خلت من اختلافات وخلافات، كما لم يذكر ذلك التاريخ قصة أحد كان وعلى الدوم قوياً عادلاً منتصراً.

فاختلاف البشر وخلافهم قضية إنسانية بمفهوم طبيعة البشر، مع تعدد أسباب ودوافع وظروف تلك الاختلافات والخلافات. وفي حين تكون الاختلافات بناءة ورحمة، تكون الخلافات دماراً ولعنة.

وبالطبع، تلعب الإدارات السياسية للمجتمعات دوراً كبيراً في اذكاء الخلافات بين أبنائها، من ناحية، أو منعها وحلها من ناحية أخرى. فإدارات الوعي والكفاءة والإخلاص والعدالة سوف لن تشكل أرضية خصبة لنشوء وتنامي الخلافات بين أبناء المجتمع، على خلاف الإدارات الجاهلة والمتخلفة والظالمة وغير المخلصة.

وإننا، كأبناء مجتمعات ومواطنين، تقع علينا مسؤولية الحكم على سلوكيات تلك الإدارات وأخلاقياتها، حقاً وواجباً.

وهنا تقف أمامنا، نحن أبناء المجتمعات، بدائل في تعاملنا مع إدارات مجتمعاتنا غير الصائبة مثلاً، تتوقف على حجم انحرافات تلك الإدارات ومآلاتها، من جهة، وعلى قدراتنا وأساليبنا، من جهة أخرى، في ذات الوقت الذي ندرك فيه اختلافات وجهات النظر.

التحديد الموضوعي والواقعي لأشكال الانحرافات، والتأكد من عدم جدية إدارات المجتمعات لتصويبها وعدم استعدادها لتفضيل المصلحة العامة على مصالحها الخاصة في ضوء ما متاح لها من إمكانات.

التدرج في اعتماد وسائل وطرق التنبيه والمناصحة والمعارضة والمطالبة والمقاومة الممكنة الهادفة والمخلصة والاستعداد للتضحية.

وفي هذا الإطار يلعب الخطاب السياسي المطالب بالإصلاح دوره البناء وفق اشتراطات عديدة. فالخطابات السياسية الغوغائية والشعاراتية والتي لا تقوم على حقائق ووقائع وتخبيء بين طياتها أهدافاً أخرى غير المصلحة العامة لن تفيدنا بشيء حتى ولو «انتصرت»!

وهناك مسألة ضرورية، وهي مفردات الخطاب السياسي بالعلاقة مع: الخصوصيات النفسية والثقافية وردود أفعالها في مفردات الخطابات المقابلة أو تصرفاتهم واصرارهم على غيهم ومواقفهم كما تشير اليه الآية الكريمة: «تأخذهم العزة بالإثم».

إننا في بلداننا العربية، ومنها العراق، نحتاج إلى مراجعة مفردات خطابنا السياسي، إذا ما أردنا له تأثيراً ايجابياً وطنياً، يحفظ ماء وجه الموجه له الخطاب، ويحرك فيه ما عنده أو ما بقي فيه من استعداد للتراجع عن انحرافه، وعدم قطع الطريق عليه لتراجع أو غياب.

لنتذكر أن النيران لا تطفئها النيران، ا!

فلنجاهد النفس في خطابنا السياسي ونبتعد عن الشتم والقذف والتجريح والتخوين الأعمى، ونتمسك بالحقائق والوقائع وبعد النظر والصبر دون تنازل عن حقوق إنسانية أو وطنية تكون الضامن لنا ولخصمنا في حياة سلام وتعاون وجيرة طيبة.



نزار محمود

برلين

ممثلة كندية شهيرة تكشف عن تحولها الجنسي



لوس انجليس-(ا ف ب) - أعلنت الممثلة الكندية إيلين بايدج، نجمة "جونو" و"إنسيبشن"، أنها مغايرة لهويّتها الجنسية وهي باتت تدعى إليوت بايدج.

وكتب الممثل على حساباته في "إنستغرام" و"تويتر" و"فيسبوك"، "سلام للأصدقاء، أريد أن أكشف لكم أنني مغايرة لهويّتي الجنسية. ويمكنكم التوجّه إليّ بصيغة المذكر أو المثنى. واسمي هو إليوت".

وأضاف بايدج (33 عاما) الذي يؤدي راهنا دور فانيا النسائي في مسلسل "ذي أمبريلا أكاديمي" على "نتفليكس"، "أحبّ فكرة أن أكون مغايرا لهويّتي الجنسية وحرّ الهوية والميول الجنسية".

وغرّدت "نتفليكس" تعليقا على هذه التصريحات "نحن فخورون جدًا ببطلنا الخارق! نحبّك يا إليوت!".

سطع نجم إيلين بايدج في العالم سنة 2007 إثر تأديتها دور مراهقة حامل في "جونو". وهي رشحت عن دورها هذا لأوسكار أفضل ممثلة في السنة التالية.

ثمّ أدّت دور البطولة في "إنسيبشن" (2010) إلى جانب ليوناردو دي كابريو وشاركت في فيلم وودي آلين "تو روم ويذ لوف" (2012).

وهي كشفت سنة 2014 عن مثليتها الجنسية وسرعان ما باتت أحد أبرز وجوه مجتمع الميم في أميركا الشمالية.

وتزوّجت الراقصة ومصممة الرقص إيما بورتنر سنة 2018 وشاركت في عدّة مشاريع، من أفلام ووثائقيات، تعكس الصعوبات التي تطال أفراد هذا المجتمع والتمييز الذي يقاسونه.

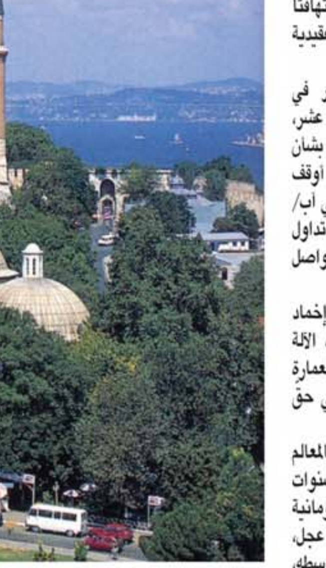
ولم تحظ الممثلة بأي دور بارز في فيلم عالي الميزانية منذ "اكس-من: دايز أوف فيوتشر باست" سنة 2014، لكنها لطالما دحضت فكرة أن يكون ذلك مرتبطا بمجاهرتها بمثليتها.

وشكر إليوت بايدج في منشوره جميع من دعموه في مشواره هذا وسرعان ما توالت ردود الفعل المنوّهة بهذه التصريحات من أوساط مجتمع الميم.

وانتقد بايدج المسؤولين السياسيين في منشوره، موجّها سهامه إلى الرئيس دونالد ترامب وأنصاره من دون تسميتهم، بالقول "إنهم جرّموا الرعاية الصحية للمتحوّلين جنسيا ونفوا حقنا بالوجود".

كذلك ندد بالشخصيات النافذة التي تنتهز شهرتها "لتأجيج العدوانية ضدّ مجتمع المتحوّلين جنسيا".

مخاوف في تركيا بشأن ترميم المعالم التراثية



اسطنبول- (ا ف ب) - تثير عمليات ترميم المعالم التراثية الثقافية جدلا في تركيا حيث تنجز أعمال على عجالة وتشوه معالم تاريخية أو تلحق بها أضرارا، وينسب خبراء هذه الإخفاقات إلى محسوبيات تغذي تهافتا على الأرباح من جهة وإلى اعتبارات عقيدية من جهة أخرى.

ويشكل برج غلاطة، المعلم الشهير في إسطنبول المشيّد في القرن الرابع عشر، أحدث فصل من فصول الجدل المحتدم بشأن ترميم العمارات الأثرية في تركيا. وقد أوقف هدم أحد جدرانه بالثقابة الضغطية في آب/ اغسطس في اللحظة الأخيرة إثر تداول تسجيل لهذا المشهد على شبكات التواصل الاجتماعي أثار استنكارا شديدا.

وحاول وزير الثقافة نوري أرصوري إخماد الجدل، مع تأكيده أن الأشغال بهذه الآلة أجريت على جدران "ليست جزءا من العمارة الأساسية"، متعهدا اتخاذ عقوبات في حق المسؤولين عن هذه الورشة.

لكن المسألة لا تقتصر على هذا البرج، فالمعالم التي أسيء ترميمها ازدادت خلال السنوات الأخيرة، ومنها مثلا فسيفساء رومانية تضرّرت جرّاء أعمال أجريت على عجل، ومدرّج روماني صُبّ إسمنت في وسطه، وقلاع تاريخية باتت تبدو حديثة الملامح.

ويرى عثمان كوكر، صاحب معرض "برزمانلار" المتخصص في التنوّع الثقافي في تركيا أن "المحاولات الفظة" لطمس آثار الأقليات غير المسلمة في العمارات القديمة لطالما كانت قائمة في تركيا.

غير أن الوضع كان أفضل حالا بكثير في فجر الألفية الجديدة وبداية حكم رجب طيّب إردوغان الذي كان رئيسا للوزراء في ذاك الوقت.

ويكشف كوكر أن "ترميم المعالم التي تختزن رمزية كبيرة اكتسب أهمية قصوى في إطار المساعي المبذولة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي". ففي العام 2011، لقي ترميم كنيسة أكدمار الأرمنية في شرق تركيا تنويها كبيرا.

غير أن فتور العلاقات بين أنقرة والاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة وتشدّد إردوغان في نهجه المحافظ غيّرا المعادلة، على ما يقول كرهان غوموس المهندس المتخصّص في حماية التراث.

ويوضح الأخير أن "مناقصات الترميم لم تعد تمنح سوى لمجموعات محسوبة على الحكومة احتكرت هذا المجال وهي ترى في هذه الورش سبيلا لتحقيق الأرباح في المقام الأوّل".

ويعزو المهندس هذا الانحراف إلى "نظام يدير ورش الترميم من خلال استدراج العروض لا غير، من دون مراعاة الاعتبارات التاريخية والبيئية" ويستطرد قائلا "نكتفي بترميم شكلها الأصلي، ما يعطي نتائج كاريكاتورية. وهذه المعالم تتضمّن في أحيان كثيرة أجزاء أضيفت على مرّ العقود من قبل حضارات مختلفة ينبغي الحفاظ عليها".ولم تعلّق وزارة الثقافة على هذه الانتقادات في اتصال من وكالة فرانس برس. كان مدير قسم التراث الثقافي في بلدية إسطنبول مهير بولات المبادر إلى من دق ناقوس الخطر بشأن هدم أحد جدران برج غلاطة.

وتقدّمت البلدية التي يأتي رئيسها من صفوف المعارضة بشكوى، غير أن طلب بولات معاينة الموقع رُفض من قبل وزارة الثقافة التي تدير الورشة.

ويقول بولات "عندما يُنظر إلى عملية الترميم على أنها مجرّد ورشة صيانة، نغفل أهمية المحافظة على الطابع الأصلي".

وما يزيد الطين بلة في نظره هو بعض "القرارات الاعتباطية" التي تقيّد عمل الهيئات المعنية بالحفاظ على التراث.

وهو يقرّ مثلا بأنه اكتشف في تموز/يوليو أن نافورة في أسكودار، في الشق الآسيوي من إسطنبول، اختفت بين ليلة وضحاها في إطار أعمال توسعة طريق.

وقد قرّرت بلدية المنطقة الموالية للحزب الحاكم أن "تنقل" النافورة من دون الاستحصال على الرخص اللازمة، بحسب بولات الذي يشدّد على أن "القيمة التاريخية للمعلم لا تتجلى سوى في المكان الذي يقع فيه. ولا يمكنكم نقله كما لو كان مجرّد قطعة عادية".

ويلاحظ أن "اية أنباء عن هذه النافورة لم ترد مذاك".

وبالنسبة إلى الباحثة في جامعة بيتسبرغ توغبا تانييري إردمير، تسعى تركيا إلى "إخضاع التراث الثقافي لمشيئتها بدلا من الحفاظ عليه"، مشيرة إلى أن "الأمر تجلى للعيان مع قرار تحويل كل من كاتدرائية آيا صوفيا وكنيسة خورا" إلى مسجد.

إرغام رجل على السير عارياً بسبب فيسبوك

احمد اباد (الهند)- (ا ف ب) - أوقف خمسة أشقاء في الهند بعدما أرغموا رجلا على السير عاريا في شوارع محلتهم عقابا له على اتهامهم بالانخراط في أنشطة إجرامية على "فيسبوك"، بحسب ما أعلنت الشرطة المحلية.

وأفادت الشرطة بأن الإخوة اختطفوا الرجل البالغ 38 عاما الثلاثاءفأبرحوه ضربا ثمّ أرغموه طوال 45 دقيقة على السير عاريا في شوارع مدينة كامباليا في ولاية غوجارات الغربية. وقال الناطق باسم الشرطة هيرندرا تشاودارس لوكالة فرانس برس إن "التحقيق كشف أن الرجل... كان يبث بانتظام تسجيلات مباشرة على فيسبوك. وهو وجّه في شريط نشره الأحد اتهامات خطرة في حق الأشقاء، قائلا إنهم منخرطون في أنشطة إجرامية". ووجّهت تهم متعدّدة إلى الإخوة، من بينها اختطاف شخص والاعتداء عليه واستخدام القوّة لوصمه بالعار والتخطيط لعمل إجرامي.

وأوضحت الشرطة المحلية أن الضحية سبق أن أدين بدوره مرات عدّة بتهم المقامرة ومعاقرة الكحول، وهما من الأنشطة المحظورة في ولاية غوجارات التي يتحدر منها رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

روما تحصر العربات التي تجرها الخيول في الحدائق



روما- (ا ف ب) - وافقت بلدية روما الثلاثاء على أن تنقل نهائيا إلى ثلاث حدائق عامة كبيرة حركة العربات السياحية التي تجرها الخيول، بعدما كان مسموحا تسييرها على الطرق وسط حركة مرور السيارات. وأعلنت رئيسة بلدية روما فرجينيا راجي في بيان القرار الذي اتخذه المجلس البلدي بالتصويت بعد خلاف حاد لسنوات في شأنه. ورأت أنه "حدث تاريخي من أجل مدينة عصرية تحترم البيئة والحيوانات".

وسيتاح لسائقي عربات الخيل في المدينة إمكان الاستحصال على رخص سيارات أجرة. ويسمى هؤلاء الحوذيون بالإيطالية بوتيتشيلي، أي ناقلي البراميل، في إشارة إلى أن مهمتهم في روما القديمة كانت نقل براميل الخمر بعرباتهم. وتنص اللوائح الجديدة على حصر استخدام الخيول لهذا النوع من العمل بعدد قليل من سلالات خيول الجر، وعلى إجراء فحوص دورية لها من الأطباء البيطريين، إضافة إلى تحديد "دواماتها" بسبع ساعات عمل مع فترات راحة.

كذلك حظرت الأنظمة الجديدة سير العربات خلال الساعات الأشدّ حرارة في شهري تموز/يوليو وآب/ اغسطس، وفي الأيام التي تتجاوز فيها الحرارة 30 درجة. وتتراوح الغرامات على المخالفين ما بين 500 يورو وإلغاء الرخصة. وأشارت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" إلى أن 21 من سائقي عربات الخيول لا يزالون يعملون اليوم في روما ويحملون رخصا رسمية.

محطات التزلج السويسرية تتكيّف مع متطلبات زمن كورونا

☐ سويسرا – وكالات: في مقصورة التلفريك الذي يؤدّي إلى محطّة التزلّج في فربييه في جبال الألب السويسرية حيث يضع الطاقم أقنعة واقية من البليكسيغلاس، يبدو واضحاً أن جائحة كوفيد- 19 بدلّت العادات، تماما كما الحال في المدن. ويقول لوران فوشيه مدير تيليفربييه،وهي أكبر شركة لوسائل النقل السلكية في المناطق السويسرية الناطقة بالفرنسية، إن نوافذ المقصورات تفتح طوال النهار. وتتمّ تهوئة الأماكن بانتظام، إضافة إلى وضع الكمّامات واستخدام المعقّمات ومراعاة التباعد الاجتماعي، من ضمن سلسلة طويلة من إجراءات الوقاية. وفي فربييه ومحطّات أخرى للتزلّج، تسهر قوى الأمن المتمركزة بالقرب من موقع انطلاق التلفريك على احترام قواعد التصدّي لانتشار فيروس كورونا. بعد موسم أوّل وأدته الموجة الأولى من الفيروس قبل أوانه في مارس الماضي، تعوّل محطّات التزلّج على تعزيز التدابير الصحية ورغبة المواطنين في التفسّح. ويقول ديدييه ديفاغو، البطل الأولبي السابق في التزلّج ورئيس شركات وسائل النقل السلكية في كانتون فاليه إن وضع الكمّامة بات إلزاميا أينما كان، ما خلا على مسارات التزلّج بغية الاستفادة من الهواء النقيّ. وبالرغم من إغلاق المطاعم في فربييه، يتهافت زبائن المنطقة على التزلّج في بداية الموسم، مثل لودوفيك غيغوز الذي يضع حول رقبته وشاحا عاليا يصل إلى الأنف لاتّقاء الوباء. ويخبر الشاب الأربعيني أن الوباء يعرقل مشاريعه لكن ممارسة رياضة التزلّج في الصباح أمر مقبول. ويضيف أنا أشعر بالأمان. في ظلّ تراجع الإقبال على أنشطة التزلّج وتداعيات الاحترار المناخي، استولى القلق على أهل القطاع بعد إغلاق المحطّات في مارس، خصوصا أن الموجة الثانية من الوباء ضربت سويسرا في الصميم وسجلّ البلد معدّلات إصابة محلية هي من الأعلى في أوروبا.

غير أن منتجعات التزلّج تمكنّت من التكيّف مع الوضع وبات وضع الكمّامة سائدا أينما كان، في المقصورات المغلقة والهواء الطلق.

توقيع

الإخفاء القسري أهم من الإنتخابات

الملف الاكثر اهمية، والاعمق اتصالاً بحقوق الانسان من صدق وليس قشمرة هو ملف الاخفاء القسري في العراق. كنّا نتوقع أن يكون هذا الملف في مقدمة اهتمامات الحكومة الجديدة، وليس الدوران في فلك مهمة تنظيم الانتخابات المبكرة كهدف أقصى، فالحكومة تبقى، بحسب المفهوم السياسي والاعتباري، حكومةً وواجهةَ السلطة الفعلية للبلد، وليست هي لجنة تصريف أعمال أو هيئة سكرتارية لتصريف شؤون ضيقة فحسب، وهنا أرى أنّ الانتخابات، على الرغم من عظم عناوينها وجسامة مهمتها، لا تساوي شيئاً امام قيمة العراقيين الذين جرى اختطافهم وغيّبوا في أماكن مجهولة، بالرغم من انّ عمليات اختطافهم كانت شبه علنية وتحت حراب البنادق المعنونة المعروفة من دون أن يتحرك ضمير أحد. الانتخابات قد يزحف موعدها للامام او للوراء، لكن حياة البشر ومستقبل اطفالهم وعوائلهم، مسألة لا تحتمل التأجيل والتسويف. لتظهر الحقائق، وليعرف الناس مَن هو المدان ومضن هو البريء ؟ وحتى المدان لايحق لأحد اخفاءه.

ملف الاخفاء القسري قديم بحسب ما طالعناه في تقرير المنظمة الحقوقية الدولية اليوم، هيومن رايتس ووتش، يرجع الى سنوات بعيدة لاسيما في أعقاب تحرير ثلاث محافظات من سيطرة تنظيم داعش، حيث جرى اعتقال آلاف من دون أن تظهر أسماؤهم في أي سجن رسمي أو أمام أية هيئة حقوقية وعدلية عراقية. أمّا شباب انتفاضة تشرين المختطفون فذلك ملف لم يحرز في متابعته أحد أي تقدم، وكان لابدّ للحكومة من انجاز في هذا المضمار، قد يكون كفيلاً لبعض وجوهها في العودة للمشهد السياسي عبر الانتخابات. بالرغم من ان العمل والتفاني من أجل اظهار الحقائق في تحقيقات الاخفاء القسري هو من صلب الواجبات الوطنية التي ليس لها تعريف آخر ، وانّ العراقيين كانوا ينتظرون أن يسمعوا من الحكومة تفاصيل ما عملت في هذا الملف، لأنّ حقوق الانسان يجب أن لا تخضع لاعتبارات سياسية مهما كانت محرجة.

هل تقبل الحكومة أو الأحزاب اختطاف خمسة الاف أو خمسة عشر ألفاً من عناصرها واعضائها وشبابها وأجهزتها، والتستر على الموضوع طوعاً أو كرهاً أو تقاعساً لأسباب مختلفة بينها السياسة مثلا؟.

إنّ من المعيب اعتبار الحديث عن المختطفين المغيبين قسراً، أمراً سياسياً، لأنّ هذا الاعتقاد بحد ذاته، هو تكريس للإخفاء القسري للبشر .. والحقائق.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

بربر مصر يتمسكون بلغتهم المحلية في واحة سيوة المنعزلة





واحة سيوة (مصر)- (أ ف ب) - بينما يقود يوسف دياب شاحنته عبر واحة سيوة المصرية، يردد أغنيات باللغة البربرية المحلية مفعمة بالحياة .. إنها "السيوي".

وتصنّف الأمم المتحدة هذه اللغة المتفرعة من اللغة الأمازيغية المستخدمة في شمال إفريقيا خصوصا في بلاد المغرب، على أنها "مهددة بالانقراض".

لكن في الواحة التي تقع بصحراء مصر الغربية، من يتحدثون العربية كلغة أساسية قلائل. وحين يلعب الأطفال عند سفح قلعة سيوة القديمة يتحدثون ويصيحون بالسيوي.

ويعبر دياب، المرشد السياحي البالغ من العمر 25 عامًا، الذي وضع على نافذة شاحنته الخلفية علمًا بربريًا ملونا بالأصفر والأخضر والأزرق، عن قناعته بأن لغته الأم لن تموت. ويقول لوكالة فرانس برس "الجميع يتحدثون بها هنا".

ويعتبر البربر في سيوة من أبرز الأقليات في مصر، أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان (مئة مليون)، والتي حملت راية القومية العربية لفترة طويلة.

وتقع سيوة على بعد حوالي 560 كيلومترًا غرب القاهرة، ولم تخضع الواحات لسيطرة الدولة إلا عندما سيطر عليها محمد علي باشا، مؤسس مصر الحديثة، في عام 1820. وتقول أستاذة اللغويات الاجتماعية فالنتينا سيريلي التي أعدت أطروحة دكتوراه عن اللغة في الواحة، إن انعزال الواحة "سمح لسيوة وسكانها بالحفاظ على تقاليدهم الخاصة ولغة تميزهم عن الثقافة المصرية السائدة".

وحتى ثمانينات القرن الماضي، لم تكن اللغة العربية رائجة هناك، إلا أن "السياحة والإعلام والتنقل من أجل التعليم العالي أو للعمل"، أمور ساهمت في انتشارها، بحسب ما تقول سيريلي.

وقدّرت الأمم المتحدة في عام 2008 أن نحو 15 ألف شخص يعيشون في الواحة، أي تقريبا نصف السكان، يتحدثون السيوي. ولكن سيريلي ترى أن الرقم الحقيقي يزيد بحوالي 5000 شخص. وتتابع "تعتبر اليونسكو اللغة +مهددة بالتأكيد+ لأن الأطفال لم يعودوا يتعلمونها كلغة أم في المنزل". وتستطرد "على حد علمي، هذا ليس صحيحًا .. اللغة (السيوي) هي السائدة في الحديث، حتى بين الصغار".



ويقول ابراهيم محمد، أحد شيوخ القبائل في المنطقة البالغ عددها 11 قبيلة، إن السيوي كان مركزًا لـ"الهوية الأمازيغية" للواحة. وعلى الرغم من تدفق السياح في العقود القليلة الماضية اليها، لا تزال الواحة معزولة نسبيًا، إذ لا يمكن الوصول إليها إلا عبر طريق واحد على ساحل البحر المتوسط. ويقول رئيس مكتب السياحة المحلي مهدي الحويتي، ابن الواحة الذي ابتعد من أجل الدراسة ثم عاد، "السيويون في سيوة مثل السمك في الماء، لن يتركوها لأجل أي شيء في العالم"

وعلى الرغم من هذا الولاء للجذور، يواجه سكان سيوة تحديات عديدة لحماية لغتهم، بما في ذلك الهيمنة الثقافية للغة العربية وحقيقة أن لغة السيوي يتم تناقلها فقط داخل العائلات. ويتذكر الشيخ إبراهيم الذي كان اعتمر قلنسوة سوداء، "في الماضي، كان الآباء يتحدثون فقط السيوي التي لم يجمعها شيء مع اللغة العربية".

عملية سطو بالأسلحة الثقيلة على مصرف في البرازيل



ريو دي جانيرو-(ا ف ب) - اقتحم نحو 30 رجلاً ليل الاثنين الثلاثاء مصرفا في مدينة بجنوب البرازيل مستخدمين أسلحة ثقيلة ومتفجرات وتبادلوا إطلاق النار مع الشرطة في عملية سطو ضخمة تخللها احتجاز رهائن، على ما أفادت الشرطة المحلية. وأثارت أعمال العنف هذه الذعر في مدينة كريسيوماالتي يبلغ عدد سكانها 217 ألف نسمة، وتقع على بعد 200 كيلومتر جنوب فلوريانوبوليس، عاصمة ولاية سانتا كاتارينا (جنوب البرازيل). ولم تشر المعلومات المتوافرة إلى قيمة المسروقات، وقد تمكن الجناة من الفرار. وقال المسؤول في الشرطة المحلية انسيلمو كروز لتلفزيون "غلوبو" إن عملية السطو "كانت عنيفة جداً". وأوضح أن نحو 30 شخصاً "هاجموا المصرف باستخدام اسلحة ثقيلة ومتفجرات" بهدف فتح الخزنات. ولم يسجّل سقوط أي قتلى، إلا أن شرطياً وحارسا اصيبا بجروح.

وقد اقطع اللصوص شوارع عدة في وسط المدينة واتخذوا عمالا كانوا يعيدون طلاء معبر للمشاة رهائن، وأجبروا أحدهم على نقل المسروقات إلى المركبات التي هرب فيها الجناة بعد ذلك، على ما ذكر موقع "جي 1" الإخباري.

بقية الخبر على موقع (الزمان)